Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 11 March 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2660
الثلاثاء ١ رجب ١٤٠٦ هـ - ١١/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٠

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 9 Fr. • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 150 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

آراء في نتيجة المفاوضات بين الأردن ومنظمة التحرير. بقلم: جهاد الخازن (ص٩)
الحقيقة الضائعة بقلم: صلاح قبضايا (ص٩)
الشيخ محمد الغزالي: القاديانية والبهائية من اختراع الاستعمار (ص١٠)
دراسة خليجية: لنعتمد على القوى العاملة الوطنية (ص٥)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة يتضمن أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترامها وعدم رميها في مكان غير لائق بعد قراءتها

استمرار العمل بالميزانية الحالية في السعودية

الملك فهد: جميع البرامج قائمة لرفاهية المواطن ولا مساس بالدخول والرسوم والقروض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان - واس:

اعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في كلمة افتتح بها جلسة مجلس الوزراء السعودي امس استمرار العمل بالميزانية السعودية للسنة المالية الحالية ١٤٠٥/١٤٠٦ لمدة ٥ شهور مقبلة يعيد مجلس الوزراء خلالها تقييم الظروف السائدة للوضع الاقتصادي العالمي، ووجه المجلس بان تبقى جميع البرامج القائمة التي صممت اساسا لرفاهية المواطن والمتعلقة بدخله ومستويات الرسوم التي يدفعها وخدمات القروض التي يحصل عليها على ما هي عليه دون مساس.

واكد الملك فهد ان الحكومة السعودية ستتخذ ما يلزم من اجراءات لحماية اقتصاد البلاد مما يفعله الآخرون بسوق البترول العالمية.

وقد اصدر مجلس الوزراء السعودي بيانا عقب الاجتماع الذي ترأسه الملك فهد اعلن فيه ان المجلس وجد صعوبة بالغة في توقع ما ستكون عليه واردات الدولة من البترول خلال الفترة المقبلة مما يجعل من الصعب وضع تقدير ثابت للمصروفات ولذلك تقرر استمرار العمل بميزانية السنة المالية الحالية حتى وقت آخر وسيعيد المجلس تقييم الوضع خلال الشهور الخمسة المقبلة.

ووضعت قواعد مصروفات الشهور المقبلة على اساس استمرار العمل ببنود الرواتب والبدلات والمخصصات الشهرية والسنوية وبنود مصروفات الاعانات المحلية وعمل صناديق الاقراض الزراعي والعقاري والصناعي والصرف على المشاريع وعقود التشغيل وتسديد اي مستحقات اخرى سواء للشركات الوطنية او الاجنبية او الافراد حسب استحقاقها. وفيما يلي نص كلمة الملك فهد:

الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على نبي الهدى والنور وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة المواطنون.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كما اعتدت ان اخاطبكم في مثل هذا الوقت من كل عام، وكما عودتكم عليه في جميع لقاءاتي معكم من وضوح وصراحة في القول، ومصداقية في الواقع وبدافع من حرصي على ما أؤتمنت عليه.. وانطلاقا من تشرفي بمسؤوليات جسيمة تجاه الوطن العزيز، وتجاه كل فرد منكم. لتوجه لكم اليوم بكلمتي هذه في ادق ما تكون الظروف المحيطة بنا، فأنتم أيها الاخوة، لا شك تدركون بأن العالم بأسره يمر اليوم بأزمات اقتصادية حادة تختلف من بلد الى آخر باختلاف طبيعة الأزمة ومسبباتها. ونحن وإن كانت مواردنا هنا قد تأثرت كثيرا نتيجة لذلك الا اننا وبفضل من الله وعونه.. لا نزال ننعم بالخير العميم والعيش الكريم.

أيها الاخوة:

لقد كنت دوما اعتقد ان الثروة الوطنية سواء في باطن الارض او على ظاهرها لا بد أن تسخر لخدمة الوطن والمواطنين إن هي أوفت بالدور الذي أوجده الله سبحانه وتعالى بها. وكنت أعتقد ومازلت ان الله قد قيض للمملكة العربية السعودية فرصة فريدة في تاريخ الامم لا يمكن ان يفوتها رجال سخرهم الله لخدمة دينه وخدمة شعب هذا البلد الذي خدم الاسلام والمسلمين منذ فجر تاريخه. وغني عن القول ان ما تم انجازه في المملكة العربية السعودية خلال خطط التنمية الماضية كان عظيما بكل المعايير.. وما كان هذا قولنا نحن ابناء المملكة العربية السعودية بل هي شهادة نسمعها في كل محفل دولي وفي كل مجال تقاس فيه الاقوال بالأفعال. ولا يحتاج شعب المملكة العربية السعودية الى من يذكره بنعم الله عليه.. فهو يعيشها في قوته ومسكنه، في مدرسته ومصحته، في أمنه ويمنه.

والتحدث بنعمه سبحانه وتعالى.. ايها الاخوة.. من باب شكر النعم.. فمن يصدق ان بلدا صحراويا كبلدنا ينتج اليوم حوالي (مليون وسبعمائة الف طن) من القمح و (اربعمائة وستة وثلاثين الف طن) من الألبان، عدا اللحوم والفواكه والخضروات والتمور.

لقد تكاتفت حكومة المملكة العربية السعودية مع شعبها في هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن لتبني (ستا وعشرين محطة تحلية) تنتج (خمسمائة مليون جالون) من المياه المحلاة يوميا اوصلتها الى قلب الصحراء والى قمم الجبال. وشيدت (مائة وستين سدا) و (الفا وثمانمائة مصنع) و (مليون وثلاثمائة الف خط تلفوني) واكثر من (ثلاثين الف كيلومتر) من الطرق المعبدة واكثر من (ثمانية واربعين الف كيلومتر) من الطرق الزراعية وها هي منتجات مصانعنا في الجبيل وينبع تسوق في كل ارجاء الارض مثبتة ان شعب المملكة العربية السعودية شعب قادر لا تعرف عزائمه الخور، ولا يخيفه اقتحام المستقبل. ان في مدارسنا وجامعاتنا ايها الاخوة اليوم اكثر من (مليونين ومائة الف) طالب وطالبة.. ويعمل في مستشفياتنا حوالي (خمسة عشر الف) طبيب وطبيبة يخدمون اكثر من (ثمانية وعشرين الف سرير). وقد اوجدت حكومة المملكة العربية السعودية وسيلة لكل من استهدف ان يرفع من مستوى معيشته، او يحسن من فرص مستقبله، فوفرت القرض لبناء السكن. وشيدت به اكثر من (اربعمائة الف وحدة سكنية) كلفت اكثر من (ستة وسبعين الف مليون ريال).. والقرض لبناء المصنع انشئت به (ثمانمائة واثنين وتسعين) مشروعا صناعيا بلغت التزاماتها لكثر من (ثلاثة عشر الف مليون ريال). والقرض للمزرعة استفاد منه اكثر من (ثلاثمائة وعشرين الف) مقترض باكثر من (تسعة عشر الف مليون ريال). وقروضا في مجالات متعددة بلغ مجموعها حتى الآن اكثر من (مائتين وسبعة آلاف مليون ريال).

وقد وضعت حكومة المملكة العربية السعودية سعادة مواطنيها ورفاهيتهم نصب عينيها فوفرت العلم والعلاج بالمجان ووفرت خدمات المياه والكهرباء والنقل والاتصال باسعار زهيدة مقارنة بتكلفتها وحمتهم من تذبذب الأسعار العالمية في الغذاء والكساء والدواء بوضع نظام مناسب للمعونات يعالج ظروف السوق العالمية. ولا أسوق ما سقت لكم أيها الاخوة من باب المن.. بل من باب الذكر والشكر. فبالرغم من التدهور المستمر في سوق البترول الذي ساعد على حدته عجز العالم الصناعي عن النهوض من ازمته الاقتصادية وبخول منتجين اضافيين الى السوق وعدم التزام اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول بحصص الانتاج او بالأسعار مما ادى الى انخفاض الأسعار من حوالي (اربعة وثلاثين دولارا) للبرميل. الى اقل من (خمسة عشر دولارا) والى انخفاض لتاجنا من حوالي (عشرة ملايين برميل) في اليوم الى اقل من (مليوني برميل في اليوم) في بعض الاحيان وبالرغم من الظروف العالمية السائدة التي تنعكس آثارها محليا على اقتصاد بلادنا مما يستدعي ان تتخذ حكومة المملكة العربية السعودية الخطوات المناسبة في مضمار الميزانية السنوية وبرنامج الانفاق. مما تتطلبه مثل هذه الظروف، فاني قد وجهت مجلس الوزراء بأن تبقى جميع البرامج القائمة التي صممت اساسا لرفاهية المواطن والمتعلقة بدخله ومستويات الرسوم التي يدفعها، وخدمات القروض التي يحصل عليها، والتي اتيت على امثلة منها في حديثي لكم على ما هي عليه دون مساس.

واني على ثقة ايها الاخوة من عزم المواطن في المملكة العربية السعودية على مجابهة الوضع الحالي بايمان وشجاعة. وعلى ثقة من مقدرته على ان يضع يده في يدنا في مثل هذا الظرف. لتجنيب بلادنا مساوىء ما يحدث في سوق البترول العالمية. فقد سبق لشعب المملكة العربية السعودية ان مر بظروف أسوأ بكثير مما يحدث في السوق هذه الأيام. وتجاوزها بنجاح منقطع النظير.

وانتم ايها الاخوة المواطنون تقدرون في مثل هذه الظروف ان تتخذ حكومتكم ما يلزم من إجراءات لحماية اقتصاد البلاد مما يفعله الآخرون بالسوق. فسياسة المملكة العربية السعودية المبنية على تنفيذ برنامج للتنمية بأهداف محددة مسبقا، واتباع سياسة مالية متزنة، واسهام المواطن في برامج التنمية، هي التي وصلت بالبلاد الى المركز المرموق الذي احتلته بين صفوف الدول المتقدمة في هذا الوقت القصير. ولن تقتصر جهودنا لتحسين الوضع على المجال الداخلي لبلادنا. بل ستتعداه بالتعاون مع الدول المصدرة للبترول داخل الأوبك وخارجها.. الى ارجاع تجارة البترول الى مسار التعقل والانضباط كما يجب ان تكون عليه.

أيها الاخوة:

في ضوء كل ما تقدم. فقد تدارس مجلس الوزراء واقع هذه الظروف. وما ينبغي اتخاذه وسيصدر الليلة بيانا يقضي بأن يستمر العمل بميزانية السنة المالية الحالية ١٤٠٥ / ١٤٠٦ حتى وقت آخر. ريثما يعيد المجلس تقييم الوضع خلال الخمسة اشهر القادمة إن شاء الله..

أيها الاخوة:

إن الدولة وهي تعلن هذا القرار، تأمل من كل مواطن ان يعي تماما دقة الظروف المحيطة بالمنطقة. والتي يمر بها الوطن العزيز. كما اننا نتطلع الى مضاعفة الجهود من الجميع في مختلف مجالات التعاون الوثيق المشترك. مع بذل المزيد من العطاء المثمر البناء الذي تعودنا عليه كل في موقعه وقطاع عمله، لأداء واجباته ومسؤولياته تجاه دينه ووطنه. نسأل الله جل شأنه ان يوفقنا الى كل ما فيه المحافظة على عقيدتنا، وأن يديم علينا نعمه ظاهرة وباطنة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الملك فهد والأمير عبد الله بعد انتهاء اجتماع مجلس الوزراء

الشاعر: عشنا دقائق تاريخية

عقب وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر على كلمة الملك فهد بقوله: لقد عشنا هذه الدقائق التاريخية مع راعي مسيرتنا وباني نهضتنا خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز أيده الله. عشنا معه حديث الصراحة والوضوح وصدق الواقع واستمعنا الى جلالة القائد الرائد يقول: «وبالرغم من الظروف العالمية السائدة التي تنعكس اثارها محليا على اقتصاد بلادنا مما يستدعي ان تتخذ حكومة المملكة العربية السعودية الخطوات المناسبة في مضمار الميزانية السنوية وبرنامج الانفاق مما تتطلبه هذه الظروف».

(التتمة على الصفحة ٢)

العاهل السعودي يؤكد سعيه لحسم الخلافات داخل الأوبك ويرد على التهديدات ضد الخليج

أعلن السيد علي الشاعر وزير الاعلام انه بعد تلاوة البيان استمع مجلس الوزراء السعودي الى الملك فهد بن عبد العزيز في حديث شامل تناول فيه بالتحليل مجمل قضايا الساعة على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية. واوضح للمجلس دوافع صدور البيان الايضاحي الذي أعلنه الديوان الملكي مساء امس الاول حول موقف المملكة العربية السعودية الواضح والثابت من الصراع القائم في سوق البترول العالمية وما أعقب صدوره من ردود الفعل الايجابية التي اوردتها وسائل الاعلام الغربية والعربية.. وقال الملك فهد في هذا الصدد «مهما اختلفت وجهات النظر بين الدول الاعضاء في منظمة الاوبك ومهما انفعل البعض في تصريحاتهم الظالمة لحقيقة موقف المملكة وما قدمته من تضحيات جسيمة في الماضي والحاضر بغية الحفاظ على استقرار الموازين والمقادير التي اقرتها المنظمة فاني لازلت اسعى جاهدا الى تقريب وجهات النظر وحسم الخلافات بما يعيد الامور الى نصابها وبما يحقق الخير المشترك للجميع».

واضاف وزير الاعلام يقول: كما تطرق العاهل السعودي في حديثه الى موقف المملكة العربية السعودية من التهديدات الغريبة التي تبثها وسائل اعلام بعض الدول ضد منطقة الخليج وبالتالي ضد المملكة العربية السعودية فقال الملك فهد «لقد كنا ولانزال دعاة امن وسلام وطالما سعينا لرأب الصدع بين الاشقاء وبذلنا في سبيل استقرار هذه المنطقة من الجهود المتواصلة المخلصة ما هو معلوم لدى الجميع واملي ان يكون هذا هو رائد كل الدول.. ولكننا اذا ابتلينا في عقيدتنا واوطاننا فان حكومة هذا البلد الآمن وشعبه قد عاهدوا الله على الفداء في سبيل دينهم ووطنهم بالارواح وحتى آخر قطرة من دمائهم ونسأل الله ان يعلي كلمته وان يحفظ علينا ديننا وينصرنا على الظالمين والمعتدين».

واختتم وزير الاعلام السيد الشاعر تعليقه على وقائع هذه الجلسة بقوله: بعد ذلك بحث الملك فهد مع المجلس تفاصيل الاجراءات المالية التي ستتخذها الدولة من منطلق التنظيمات الجديدة خلال فترة تمديد الميزانية وزود الوزراء بتوجيهاته السديدة وتعليماته الرائدة.

نص بيان مجلس الوزراء

فيما يلي نص بيان مجلس الوزراء السعودي حول الميزانية:

كان مجلس الوزراء قد تابع خلال الشهور القليلة الماضية باهتمام التطورات التي حدثت في أسواق البترول العالمية بسبب زيادة المعروض منه عن مستوى الطلب في الأسواق العالمية وانخفاض اسعاره تبعا لذلك.

كما كان المجلس يراجع بصفة مستمرة تأثير هذه التطورات على واردات الدولة من البترول وبالتالي مصروفاتها وما يمكن أن تتخذه الحكومة من أجل زيادة مواردها المالية منه.

إلا أن استمرار وجود فائض في الأسواق العالمية من البترول بسبب زيادة انتاج بعض الدول المنتجة للبترول أدى إلى استمرار هبوط أسعار البترول فانخفض سعره في الأسواق بأكثر من النصف خلال الستة شهور الماضي. وفي وسط هذه الظروف وبمناسبة قرب انتهاء السنة المالية للدولة ١٤٠٥/١٤٠٦هـ فقد اعاد مجلس الوزراء مؤخرا تقييم الوضع الحاضر لاسواق البترول العالمية لغرض وضع تقدير لواردات السنة المالية الجديدة ١٤٠٦/١٤٠٧هـ ذلك لأن واردات البترول تكون ما نسبته ٦٨٪ من اجمالي الواردات الفعلية للدولة في الوقت الحاضر.

ونتيجة لهذا الوضع، وجد المجلس صعوبة بالغة في التنبوء بما ستكون عليه واردات الدولة من البترول خلال الفترة القادمة وتبعا لذلك فسيكون من الصعب وضع تقدير ثابت للمصروفات.

(التتمة على الصفحة ٢)

سوار الذهب يحذر:
الجيش قادر على الحسم في جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان القوات المسلحة السودانية في امكانها حسم الموقف في جنوب السودان عسكريا ولكنها تعلم ان ذلك يسبب خسائر فادحة ولهذا اعتادت ان تمد حبال الصبر نحو العقيد جون قرنق.

وكان الفريق سوار الذهب يتحدث في مؤتمر صحفي عقد ظهر امس الاثنين بقصر الشعب بالخرطوم وتناول فيه الوضع الامني والسياسي في البلاد، وقال فيه: لقد دعونا العقيد قرنق الى التفاوض والحوار ولكنه بدلا من الاستجابة لهذا النداء اخذ يصعد عملياته ويوسع نطاقها مما دفع القوات المسلحة للتصدي له ومضى في سبيله يجند كل من تمتد له يده طوعا او كرها ويوفر لهم فرص التدريب.

وقال الفريق سوار الذهب ان العقيد قرنق قد كثف من عملياته منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وشهدت منطقتا توقريال ورمبيك ببحر الغزال مؤخرا زحفا كبيرا اشتركت فيه ١٦ كتيبة قوام كل منها ١٢٠٠ جندي واستخدمت اسلحة مدفعية حديثة وعلى نمط غير مألوف قصف مدينة رمبيك عاصمة البحيرات مما سبب خسائر فادحة في الارواح مستعينا في ذلك بان هذه المنطقة منطقة مستنقعات وغابات وبها كثافة من قبيلة الدينكا التي تسانده وازاء هذا الموقف قرر محافظ مديرية البحيرات وهو القائد العسكري بالمنطقة حقنا للدماء ان يخلي رمبيك ريثما تستعد القوات المسلحة لاستردادها.

واوضح الفريق سوار الذهب انه كانت هناك محاولات عدة من جانب المجلس العسكري الانتقالي للحوار مع قرنق والذي كان رافضا واعرب عن امله في ان يتمكن اللقاء الذي سيعقده التجمع الوطني مع الحركة الشعبية في اديس ابابا الى اتفاق يخدم الاغراض التي تهم السودان كله.

واكد الفريق سوار الذهب انه بالرغم من التمسك بقرار وقف اطلاق النار من جانب القوات المسلحة الا انها اضطرت لان تتصدى لكل هجوم يقع على الوطن والمواطنين ونفى ان يكون قد تم اعلان التعبئة العامة او وضع اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر موضع التنفيذ وقال ان العقيد قرنق اذا رفض التفاوض فسوف

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد الى الشيخ زايد

العين - واس: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية من اخيه الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة العربية السعودية في دولة الامارات صالح سليمان الفوزان خلال استقبال الشيخ زايد له مساء امس في مدينة العين.

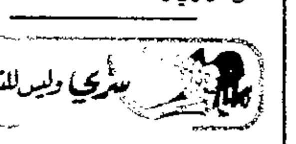
ولي عهد المغرب يصل الى الرياض اليوم

الرياض - واس: يستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الساعة الخامسة مساء اليوم بمطار الملك خالد الدولي بالرياض، الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الذي سيصل بمشيئة الله الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

الامير سلطان في المانيا الغربية

بون - واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى المانيا الغربية في زيارة خاصة.

وكان في استقباله لدى وصوله ممثل عن وزير الدفاع الالماني الجنرال كوخ وحاكم ولاية كارلوثا الدكتور فيربخر وسفير المملكة العربية السعودية في المانيا السيد عباس فائق غزاوي واعضاء السفارة.



تغييرات على نطاق ضيق داخل بعض قيادات الاجهزة الامنية في جمهورية عربية في اطار الاجراءات المتخذة لمعالجة احداث وقعت قبل فترة.

اجراءات تقشف صارمة في الجزائر

ميزانية تقشفية بالامارات للعام الحالي

(التفاصيل ص ٤)



الأمير سلمان يفتتح نـــدوة "الملك فيصل والتضامن الاسلامي"

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس ندوة «الملك فيصل والتضامن الاسلامي» التي ينظمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية حيث القى الامير سلمان بن عبد العزيز كلمة قال فيها:

يسرني ان افتتح ندوة الملك فيصل للتضامن الاسلامي، ان فيصل رحمه الله ـ عندما سعى وعمل في جو مكفهر للتضامن الاسلامي لم يكن متبدعا ولم يكن ينطلق من فراغ بل انطلق من رسالة هذه الدولة ورسالة متشيئها محمد بن سعود ومحمد ابن عبد الوهاب اوجديه الكبيرين. لقد كان فيصل دارسا وعى الدرس عن ابيه ورائده عبد العزيز وكان نعم الاستاذ ونعم التلميذ لذلك اجاد فيصل عندما دعا للتضامن الاسلامي وعمل به ففيصل لم يكن داعية محترفا او باحثا عن مركز اوشهرة اومجدا فذلك له قبل ان يقوم بهذه الدعوة وشخصيته وقوة بلاده لهذه الدعوة وفي سبيلها.

واضاف الامير سلمان في كلمته ولقد اسعدني الحظ ان اكون من المتبعين لهذه الدعوة التي هي اساسا من تربة هذه الارض والتي تشرفت ان يكون رجل منها وهو محمد صلى الله عليه وسلم رائدا لها ومبشرا بتلك الدعوة.

وقال الامير سلمان: ان هذه البلاد والتي هي منطلق الاسلام ومنطلق العروبة عليها مسؤولية كبيرة يحتمها عليها التاريخ ومنطلقاته ولذلك انطلق فيصل برجال من هذه الارض في سبيل دعوته وعانى ما عانى وسميت الدعوة في اولها «الحزب الاسلامي» وستبقى هذه الدعوة ان شاء الله.

واختتم الامير سلمان كلمته قائلا: ارحب بكم جميعا في هذا المكان لنتذكر تاريخ هذا الرجل العظيم الذي خدم دينه وبلاده.

وكان حفل افتتاح الندوة قد بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى الامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية كلمة قال فيها: يسرني باسم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية وباسم مؤسسة الملك فيصل الخيرية ان اشكركم جميعا على تشريفكم هذا الحفل وعلى مشاركتكم في هذه الندوة التي تبحث تاريخ رجل هذا المركز وهذه المؤسسة واحد الذين تركوا اثرا واضحا في تاريخ الانسانية الحديث كما تبحث قضية من اهم قضايا الامة الاسلامية والهاجس الاعظم لكل مسلم يحب الخير لدينه ولأمته آلا وهي قضية التضامن الاسلامي.

وقال: البارحة تفضل سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد نيابة عن جلالة الملك بافتتاح قاعة الملك فيصل التذكارية واليوم يتفضل سموكم كما تفضلتم في العام الماضي برعاية نشاط المركز.

ان المركز وهو يقيم هذه الندوة ليأمل ان تتسم دراستها وبحوثها بالموضوعية وان تكون نتائجها اضافة ايجابية في مجال التعريف بتاريخنا الحديث وتأصيل الدعوة الى توحيد الامة الاسلامية التي تمثل القاعدة الكبرى لسياسات المملكة العربية السعودية منذ ان اسسها الملك عبد العزيز رحمه الله وسار عليها الملك فيصل رحمه الله بايمانه الراسخ بربه الذي ساعده على جهاد نفسه قبل ان يجاهد اعداءه وبصيره الابوي فشاع صيته في الدنيا وعم تقعه بالصحوة الاسلامية التي غمرت المسلمين في كل مكان.

واختتم الامير تركي كلمته قائلا: وهانحن اليوم تحت ظل راعي نهضتنا الحديثة الملك فهد بن عبد العزيز ننعم ولله الحمد بنعمة الايمان وميزة الاستقرار.

ثم تحدث المدير العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الدكتور زيد بن عبد المحسن آل حسين قائلا:

عندما انشيء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية كان من اهم اهدافه الى جانب التعريف بالحضارة الاسلامية، التعريف بشخصية الملك فيصل رحمه الله والدور الريادي الذي قام به داخل المملكة وعلى نطاق الأمتين العربية والاسلامية والمجتمع العالمي بشكل عام.

وتحقيقا لهذا الهدف انشأ المركز قاعة تذكارية للملك فيصل رحمه الله، تحتوي على كثير من مقتنياته الشخصية، وتعرض باختصار شديد مراحل حياته المختلفة، وانجازاته العديدة في بناء المملكة ونشر دعوة التضامن الاسلامي.

واستمرارا في تحقيق هذا الهدف يقيم المركز هذه الندوة التي يرجو ان يحقق من خلالها تعريفا حقيقيا بواحد من اهم قادة التاريخ الحديث يعترف بقدره ومكانته الاعداء قبل الاصدقاء، ويدرك اثاره وافعاله البعيد قبل القريب.

والمركز بهذا العمل لا يسعى بأي حال من الاحوال إلى تقديس فرد او تمجيد ذات، وانما يهتم بالمبادىء والاصول والقيم، ويؤمن ايمانا راسخا بان مكانة الملك فيصل رحمه الله هي في المبادىء التي آمن بها وعمل من اجلها، وهي فيما كان يمثل من قيم واخلاق، ثم هي في جهاده الطويل في سبيل رفعة دينه ومجتمعه وامته، وهي بعد ذلك فيما يمثله من استمرار لتاريخ الاسرة التي ينتمي اليها والنهج الذي ارتضته لحياتها منذ قيامها الاول الى وقتنا الحاضر.

لقد حرص المركز عند الاعداد لهذه الندوة ان يختار من المفكرين والمؤرخين والمتخصصين، ومن الذين خبروا الملك فيصل عن قرب من يتوخى فيهم الكفاءة والعلمية، كما حرص ان تكون مواضيع المحاضرات شاملة لمعظم جوانب شخصية وتاريخ الملك فيصل رحمه الله، ولاهم قضايا التضامن الاسلامي.

ان العناية بتاريخ الامة والاهتمام بالافذاذ من قادتها واجب علينا جميعا وحق من حقوق اجيالنا. واملنا ان نوفق في القيام بالواجب وتأدية الحقوق، والحمد لله اولا وأخرا.

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز قد شاهد ـ قبل افتتاحه الندوة ـ معرض الفن التشكيلي الذي اقامه الامير خالد الفيصل وابدى شديد اعجابه بما شاهده في المعرض ونسجل في نهاية جولته كلمة قال فيها:

«لقد سررت بأن ازور ـ اليوم ـ معرض الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز التشكيلي ولقد ازدادت قناعتي بأن الامير خالد موهوب ومتعدد الاهتمامات وموفق في اهتماماته ولقد اجاد كعادته واتمنى له مزيدا من التوفيق لينقل بريشته البارعة واقع بلادنا كما سبق ان حور بريشته البارعة ايضا ـ شعرا ـ خلاجات كثير من ابناء هذه البلاد».

وندوة الملك فيصل الاسلامي التي تستمر يومين تشمل خمس جلسات الجلسة الاولى ـ التي بدأت امس ـ تحت عنوان «النشأة ومرحلة الشباب» وضمت محاضرتين الاولى عن اسرة آل سعود وحاضرها الدكتور عبد الله بن صالح العثيمين رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الملك سعود والثانية عن العوامل التي ساعدت على تكوين روافد فكر الملك فيصل ومواهبه القيادية المبكرة والقاها الدكتور معروف الدواليبي المستشار بالديوان الملكي في المملكة العربية السعودية وادار الجلسة الدكتور عبد الله بن محمد العجلان نائب الرئيس العام لتعليم البنات لشؤون الكليات.

والجلسة الثانية التي عقدت مساء امس كان موضوعها «تولي الحكم» وضمت محاضرتين الاولى عن «الثوابت في سياسة الملك فيصل الداخلية والخارجية القاها» الدكتور عبد الحميد ابو سليمان مدير المعهد العالمي للفكر الاسلامي بالولايات المتحدة الامريكية.

والمحاضرة الثانية عن برنامج «الاصلاح والانجازات الداخلية والسياسة الخارجية» والقاها الدكتور منير العجلاني وزير العدل والمعارف والاعلام السوري السابق وادار الجلسة الدكتور احمد الضبيب وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي.

ومن المقرر ان تقام اليوم جلسات ثلاث الاولى موضوعها «دور الملك فيصل في قضية فلسطين» وستضم محاضرتين الاولى بعنوان «دور الملك فيصل في قضية فلسطين ـ رؤية فكرية» ويحاضرها الشيخ مشهور الضامن والثانية عن «دور الملك فيصل في قضية فلسطين ـ رؤية تاريخية» للدكتور احمد حسن جودة ويدير الجلسة الدكتور محمود محمد سفر.

والجلسة الثانية سيكون موضوعها «التضامن الاسلامي» وتضم اربع محاضرات الاولى عن مفهوم التضامن الاسلامي نشأته وبواعثه للشيخ مناع القطان والثانية عنوانها «فلسفة الملك فيصل في التضامن الاسلامي ويحاضرها الدكتور صلاح الدين المنجد.

والثالثة عن النتائج التي تمخضت عن سياسته في التضامن الاسلامي ويحاضرها فؤاد الخطيب والرابعة عن النتائج التي تمخضت عنها سياسته في التضامن الاسلامي ويلقيها خليل الحامدي ويدير الجلسة الدكتور عبد الله عمر نصيف.

والجلسة الثالثة هي التي ستختتم بها اعمالها وستكون لاصدار التوصيات ويديرها الدكتور زيد آل حسين.

وعلى هامش الندوة بدأ امس افتتاح معرض للكتاب يشارك فيه عدد من دور النشر السعودية الى جانب جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومكتب التربية العربي لدول الخليج ويستمر المعرض ستة ايام وخصص ثلاثة ايام ابتداء من الغد للنساء.

كما افتتح ايضا معرض الخط العربي من خلال المخطوطات التي تعرض لتاريخ تطور الخط العربي ونماذجه المختلفة وضم المعرض اكثر من مائة وخمسين مخطوطة من نفائس المخطوطات من مقتنيات المركز وبعض القطع المعارة من مكتبات المملكة وسيستمر المعرض ستة اشهر.



الامير سلمان بن عبد العزيز يفتتح ندوة «الملك فيصل والتضامن الاسلامي»

.. ويستمع الى شرح من الامير خالد الفيصل عن لوحاته في المعرض الذي اقامه بمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

العراق : طائراتنا قصفت هدفين بحريين

بغداد ـ مسقط ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن العراق ان طائراته الحربية قصفت هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية وان قواته البرية تستعد حاليا لبدء خطة هجومها الشامل على ما تبقى من القوات الايرانية في مثلث شبه جزيرة الفاو.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري في بغداد قوله ان الطائرات هاجمت الهدفين ليلة امس وظهر امس.

لقاء استمر ساعة بين مبارك وموري

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ريتشارد موري لمباحثات وصفها الرسميون المصريون بانها تناولت عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية . واستغرقت المباحثات ساعة كاملة وحضرها وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد والسفير الامريكي في القاهرة نيكولاس فيليوتيس .

رسالة الى الأسد من ميتران

الساحة اللبنانية تغزو الانتخابات الفرنسية بسبب قضية الفرنسيين المختطفين في بيروت

بيروت ـ دمشق ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» تل ابيب ـ وكالات الانباء:

بعث الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، برسالة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، لم يكشف النقاب عن مضمونها وإن كان المعتقد انها تتعلق بالمازق الذي وجدت الحكومة الفرنسية نفسها فيه قبل خمسة ايام فقط من دورة الانتخابات التشريعية التي وصفت بانها حرجة. المازق الذي تعيشه الحكومة الفرنسية يتعلق باختطاف الرهائن الفرنسيين الثمانية وتوقع باريس المزيد من اعمال العنف والاختطاف ضد رعاياها في لبنان.

المعلوم ان الحكومة الفرنسية شكلت لجنة طوارىء وزارية (اشبه بمجلس الحرب في المواقف العسكرية) للتعامل مع الأزمة التي اوجدتها تفاعلات الساحة اللبنانية.

وظهر رئيس الوزراء الفرنسي، لوران فابيوس متجهما على التلفزيون ليلة امس ليناشد الشعب الفرنسي الاتحاد والوقوف بحزم وراء حكومته التي ترفض الانحناء امام الابتزاز المتمثل في اختطاف ثمانية فرنسيين.

وقال فابيوس ان الخاطفين في لبنان يريدون ممارسة الضغوط على فرنسا (او بالأحرى حكومتها) قبل انتخابات الجمعية الوطنية (البرلمان) المقرر عقدها يوم الأحد المقبل.

ويرى المحللون ان الأزمة التي اوجدها الخاطفون لفرنسا تأتي في وقت حرج للغاية اذ من المتوقع على نطاق واسع ان تكون هذه الأزمة عاملا مساعدا في خسارة الاشتراكيين للانتخابات لحساب حزبي اليمين والوسط المعارضين. وهي الانتخابات التي سيقرر فيها الناخبون اختيار ٥٧٧ نائبا للجمعية الوطنية في دورتها الجديدة. ومع ذلك فقد يحدث العكس استجابة لتحذير فابيوس من انحناء الناخب الفرنسي لضغوط الخاطفين في لبنان قائلا ان الاستجابة للابتزاز ستسلب كل فرنسي امنه في كل مكان من العالم.

بل وحذر فابيوس من تصعيد اعمال العنف على الساحة اللبنانية وخارجها ضد فرنسا.

من هذا المنطلق يمكن الاجتهاد حول مضمون الرسالة التي تلقاها امس الرئيس السوري من نظيره الفرنسي وهي الرسالة التي قام بتسليمها هنري سيرفان، المبعوث الشخصي للرئيس ميتران، الذي وصل الى دمشق في وقت سابق.

ايران ترفض

وعلى الصعيد نفسه، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان طهران رفضت منح مبعوث فرنسي تأشيرة دخول الى ايران للبحث مع الحكومة الايرانية في السبل الممكنة لاطلاق سراح رهائن فرنسا في لبنان، وبالتحديد لدى تنظيم «الجهاد الاسلامي».

وكانت الحكومة الفرنسية قد بعثت بفريق من مبعوثيها لبحث ازمة المخطوفين مع الفعاليات اللبنانية.

الفاتيكان والأزمة اللبنانية

على صعيد آخر، استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني قبل ظهر امس وزير خارجية الفاتيكان اشيل سيلفستريني يرافقه سفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور انجيلوني.

كما استقبل رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي الوسيط الفاتيكاني واستعرض معه مجمل اوضاع وجوانب الأزمة اللبنانية.

وذكرت مصادر القصر الحكومي ان الرئيس كرامي اكد لسيلفستريني ضرورة تعريب اية مبادرة تستهدف حل الأزمة اللبنانية وعدم تجاهل الدور السوري فيها.

كما جدد كرامي رفضه لاية محاولة باتجاه تدويل الأزمة اللبنانية مشددا على العودة الى الحل العربي لها.

● ووصل الى دمشق بعد ظهر امس الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية في زيارة للعاصمة السورية لم يعلن عن مدتها.

هدوء حذر

على الصعيد الامني، ساد الهدوء الحذر جميع محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية صباح امس على الرغم من تبادل متفرق لرصاص القنص على محاور وسط العاصمة والأسواق التجارية.

وفي الجبل لف الحذر محاور سوق الغرب ـ عيتات ـ عالية فيما سجلت بشكل متفرق بعض الرمايات الصاروخية والرشاشة بين مواقع الجيش اللبناني من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى.

واصدر مكتب بيروت لاتحاد قوى الشعب العامل بيانا اعتبر فيه اجتماعات قادة الميليشيا من اجل ما اسموه «ضبط أمن بيروت» مجرد المزيد من الصراع على نهب واقتسام ممتلكات المواطنين وان الاعلانات عن «التلاحم الاستراتيجي» تنتج استنفارات متبادلة وعمليات قتل للأبرياء واستمرار حالات التعدي على امن المواطن وحياته.

وقال البيان ان قوة مسلحة تابعة لميليشيا حركة «امل» اقتحمت منزل والدة السيد كمال شاتيلا الأمين العام للاتحاد وسرقت بعض محتوياته، وهذه الحادثة تؤكد مجددا عدم مصداقية الخطة الأمنية.

أبو غزالة للصحفيين الاجانب :

الجيش تحت سيطرة الحكومة ينفذ الاوامر ويعود لثكناته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان الحالة الامنية بمصر مستقرة مائة بالمائة وان الاحداث الاخيرة يمكن ان تقع في اي مكان في العالم ومن الممكن ان تتعرض كل دولة بما تعرضت له مصر مشيرا الى ان القوات المسلحة يمكن ان تستدعى في بعض الاحيان لاحتواء اي ظرف طارىء في اي دولة من دول العالم .

جاء ذلك خلال رد المشير ابوغزالة على سؤال لأحد المراسلين الاجانب عقب انتهاء بيان الرماية للدفاع الجوي الذي شهده امس.

وفي اجابة على سؤال لمراسل اجنبي آخر حول سيطرة العسكريين على المدنيين ، قال المشير ابوغزالة انه ليست هناك اية سيطرة للعسكريين على المدنيين وان هذا المصطلح لا وجود له في فكر او ضمير اي مواطن مصري ونحن نؤمن بالديمقراطية وما يحدث من جانب العسكريين هو مواجهة بعض الاضطرابات .

وقال ان القوات المسلحة دائما تحت سيطرة الحكومة فنحن نتلقى الاوامر ونقوم بتنفيذها ونؤدي واجبنا على الوجه الاكمل ثم نعود الى ثكناتنا مرة اخرى وهذا هو كل شيء .

وتحدث المشير ابوغزالة في تصريحاته عن نظام الدفاع الجوي الجديد الذي شهده امس وسمي «نيل ٢٣» فقال ان الاختبار النهائي لهذا المشروع تم تمهيدا لدخوله الخدمة .

واوضح المشير ابوغزالة انه بالنسبة للنظام الجديد سيناء ٢٣ فستبدأ تجاربه الشهر القادم .

ضحايا التمرد

من ناحية اخرى ذكر امس على لسان الفريق ابراهيم العرابي ان القوات المسلحة المصرية فقدت ٢٣ من رجالها في نهاية الشهر الماضي عندما تدخلت ضد المتمردين ـ وبين القتلى ضابط برتبة رائد ونقيب واثنان من ضباط الصف قتلوا برصاص المتمردين .

وعلى الصعيد ذاته نفى الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحفي نشر امس وجود أي تدخل اجنبي او اي تيار فكري او ديني وراء الاحداث .

وقال في حديث لصحيفة «مايو» الاسبوعية نشرته امس ان التحقيقات مع المشاركين في هذه الاحداث تجري بشكل مكثف وبسرية تامة وطالب بعدم القاء الاتهامات على هؤلاء «جزافا» .

كما نفى الرئيس المصري ما اشيع مؤخرا من ان حكومة ائتلافية جديدة سيجري تشكيلها عقب الاحداث ، وقال ان الحكومة الحالية برئاسة علي لطفي تتحمل مسؤوليتها كاملة وهي تمثل حزب الاغلبية .

الامير نايف يرعى اليوم تخريج دورات قوات الامن الخاصة

الرياض ـ واس : تحت رعاية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية تحتفل قوات الامن الخاصة صباح اليوم بتخريج بعض الدورات من منسوبيها وذلك بمعسكر القوات بالمعذر .

امير المنطقة الشرقية يرعى تخريج دورة الامن بالحرس الوطني

الدمام ـ واس: رعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قبل ظهر امس وبحضور الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية حفل تخريج دورة الامن الثانية التابعة للحرس الوطني بالمنطقة الشرقية.

شؤون عربية

مغامرة قرنق

قامت قوات العقيد جون قرنق باتخاذ اجراءات عسكرية خطيرة في جنوب السودان مؤخرا من الممكن ان تؤدي الى نسف اي امل في التوصل الى حل لمشكلة جنوب السودان .

وتاتي عمليات التصعيد العسكري باحتلال مدينة « رمبيك » في منطقة البحيرات، لتطرح تساؤلات حول علاقة هذه العملية بالحوار المزمع عقده في اديس ابابا بين حركة قرنق و٢٤ شخصية سياسية تمثل شخصيات سياسية سودانية في منتصف هذا الشهر .

هل التصعيد سيؤدي لنسف الحوار ، ام هو عمل عسكري الغرض منه تحسين الوضع على خريطة ميدان القتال من اجل التأثير على سير المفاوضات ؟

بمعنى آخر هل يريد العقيد قرنق نسف المفاوضات ام تحسين أوضاعه للضغط على المجلس الانتقالي العسكري على مائدة المفاوضات ؟

من المؤكد ان قرنق يدرك اهمية عدم حدوث انتخابات برلمانية في السودان بدون الجنوب لذلك فهو يضغط سياسيا. وهو ايضا يدرك ان الوضع الأمني في الجنوب يهم شمال السودان .

فمن الجنوب تأتي العمالة الرخيصة الاجر، وتاتي الحاصلات الزراعية، ويأتي النفط الموقوف التنقيب عنه، لذلك سيستمر في الضغط العسكري .

ولكن لكل لعبة سياسية شروطها، ولكل تصعيد عسكري حدوده .

وعلى العقيد جون قرنق الدارس للعلوم السياسية والاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية، ان يدرس ان اولى اصول علم السياسة هي فهم الظاهرة محل الدراسة .

والظاهرة التي يتعامل معها قرنق، هي ظاهرة علاقة جنوب السودان بشماله. لكنه يصر على أن الظاهرة ليست كذلك، لكنها علاقة السودان شماله وجنوبه بنظام حكمه.

وخطأ قرنق الاكبر هو أنه يزيد في التصعيد حتى يصل إلى مرحلة سياسة حافة الهاوية في الصراع معا قد لا يؤدي في نهاية الامر إلى تحسين اوضاعه التفاوضية، ولكن قد يؤدي الى نسف مبدأ التفاوض من أساسه، والوصول إلى نقطة اللاعودة في علاقات المجلس العسكري بحركة جون قرنق .

إن الامل الذي كان يحدو الجميع في محادثات اديس ابابا المتوقعة تواجهه الآن اخطارا شديدة. وعلى العقيد قرنق أن يتصرف بمسؤولية ولا يمارس لعبة التصعيد اكثر من ذلك، لأنه وصل إلى حدود الخط الأحمر !

عماد الدين أديب

تعميمات

نص بيان مجلس الوزراء

من جهة اخرى، فقد لاحظ المجلس الاهمية المتزايدة لترتيب مصروفات الدولة بما يتفق مع مواعيد دفعات واردات البترول، وقد وجد المجلس نتيجة لذلك ان من الضروري تعديل مواعيد اصدار الميزانية العامة للدولة بما يتفق مع البروج بشكل ثابت.

وحيث أن المادة ٣٧م من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ٢٢/١٠/١٣٧٧هـ تنص على تأجيل اصدار الميزانية العامة للدولة عندما تطرأ أسباب اضطرارية تستدعي ذلك على ان يتم العمل بميزانية السنة السابقة بنسبة اثنا عشرية حتى صدور الميزانية الجديدة، فقد تقرر ان يستمر العمل بميزانية السنة المالية الحالية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حتى وقت آخر وسيعيد مجلس الوزراء تقييم الوضع خلال الخمسة شهور القادمة. والمجلس إذ يعلن ذلك للمواطنين يود ان يوضح ان توجيهات جلالة الملك المعظم للمجلس تقضي بوضع قواعد مصروفات الشهور القادمة طبقا للاسس التالية:

● اولا: يستمر العمل ببنود الرواتب والبدلات والمخصصات الشهرية والسنوية طبقا لقواعد ومواعيد الصرف المتبعة في السنة المالية الحالية.

● ثانيا: يستمر العمل ببنود مصروفات الاعانات المحلية المعتمدة في ميزانية السنة المالية الحالية مثل الاعانات الزراعية واعانة المواد الغذائية والكهرباء والاعلاف واعانات الضمان الاجتماعي وما يماثل ذلك من اعانات.

● ثالثا: يستمر عمل صناديق الاقراض الزراعي والعقارية والصناعية طبقا لما تسير عليه حاليا دون أي تعديل في قواعدها.

● رابعا: يستمر الصرف على المشاريع وعقود التشغيل التي يبلغ عدد ما هو تحت التنفيذ منها حاليا ٦ آلاف و٤٣٥ عقدا ويبلغ معدل الصرف على هذه العقود حوالي ٦ آلاف مليون ريال شهريا.

● خامسا: سيتم كذلك تسديد أي مستحقات أخرى سواء كانت للشركات الوطنية او الاجنبية او الافراد حسب استحقاقها.

الشاعر : عشنا

برغم ذلك فان جلالته وجه في جلسة مجلس الوزراء الى تبقى جميع البرامج القائمة التي صممت اساسا لرفاهية المواطن والمتعلقة بدخله ومستويات الرسوم التي يدفعها وخدمات القروض التي يحصل عليها على ما هي عليه دون مساس ». بهذه الكلمات البارة الكريمة وبرغم كل ما تعانيه الدولة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الدقيقة يأمر الراعي الامين رجال دولته بعدم المساس بالبرامج التي صممت اساسا لرفاهية المواطن حفاظا على مستوى العيش الكريم الذي ننعم به .

هكذا ايها الاخوة اصغينا الى رب هذه الاسرة السعودية الكبيرة المتكاتفة المتلاحمة من شمال المملكة الى جنوبها ومن شرقها الى غربها حول قيادتها الحكيمة في ايمان الواثق المطمئن بسداد رأيها وحسن ادراكها وصواب تصرفها فيما تراه الخير لابناء هذا الشعب الوفي البار.

واضاف : وفي ضوء هذه التوجيهات الملكية الكريمة اصدر مجلس الوزراء بيانه الذي يقضي بأن يستمر العمل بميزانية السنة المالية الحالية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ريثما يعيد المجلس تقييم الوضع خلال الخمسة اشهر القادمة .

سوار الذهب

يتم البحث في الموضوع مع ممثلي الشعب السوداني .

وانتقد القائد السوداني ظواهر العنف السياسي التي حدثت مؤخرا فاعرب عن اسفه لان هناك بين قادة بعض الاحزاب والتنظيمات السياسية عناصر تجنح الى الفوضى وتستهين بالقانون والنظام وتحرض البسطاء وتثير نيران الفتنة والانقسامات وان هذا اسلوب لا يمكن السكوت عليه ولا يمكن ان تتهاون ازاءه سلطات الامن والنظام ، ولام الفريق سوار الذهب بعض الصحف لانها تسببت في بداية هذا العنف وذلك لما تفصح به من مهاترات واتهامات جارحة .

واعلن الفريق سوار الذهب ان الاحزاب التي شاركت في الاجتماع الذي دعا له امس الاول قد اكدت جميعا على الحرص على دعم القوات المسلحة وانه تم الاتفاق على أن يعمل جميع الذين حضروا في «لجنة التسيير» لدعم القوات المسلحة وانه تم تفويض اللجنة السياسية التابعة للمجلس العسكري للتنسيق في مسألة دعم القوات المسلحة .

واكد أن المجلس العسكري عند التزامه بتسليم الامانة بقيام الجمعية التأسيسية ونفى بشدة الشائعة التي قال ان بعض المرجفين اطلقوها من أن الغرض من الحكومة القومية التي دعونا لقيامها عقب الانتخابات العامة هو من اجل مد فترة المجلس العسكري الانتقالي ، وقال اننا في هذا المجلس زاهدون في الحكم وستنصرف القوات المسلحة عقب الانتخابات الى اداء واجبها في الذود عن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره .

ومن جهة اخرى اكد الفريق سوار الذهب ان عضوين من المجلس العسكري الانتقالي قد اجتمعا بالمتهم عمر محمد الطيب نائب رئيس الجمهورية السابق وان ذلك تم بعلم الجهات القانونية المختصة .

واشاد الفريق سوار الذهب بالدعم والمساندة التي قدمتها الدول العربية الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي سعت الى تخفيف الافراج عن الاموال المجمدة لدى الصناديق العربية لصالح السودان واوضح ان لجنة الانتخابات لم ترفع تقريرها بعد للنظر في ما اذا كان سيتم مراجعة تقسيم دوائر الخريجين وفي الدوائر الجغرافية في المناطق غير الامنة حتى يمكن اعلان تأجيل الانتخابات فيها .

«الشرق الأوسط» تستطلع ردود الفعل

خطاب مبارك اول استجواب للحكومة وتأكيد على الالتزام باحكام القضاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء خطاب الرئيس المصري حسني مبارك، يوم السبت بمثابة الاستجواب الأول من نوعه الذي يجريه رئيس الجمهورية في مصر لحكومته.. كان ذلك خلاصة ما انتهى اليه استطلاع اجرته «الشرق الاوسط» لآراء ساسة مصر بعد الخطاب، وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه استطلاعها الاول الذي اجرته عشية إلقاء الخطاب.

واجمعت مصادر البرلمان المصري في الاستطلاع الثاني على ان توجيهات الرئيس مبارك الاخيرة الى الحكومة كانت بمثابة تحذير اخير لها وانه اول استجواب يقدمه رئيس جمهورية في مصر الى حكومته.

واكد د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد انه يؤيد كل ما ورد في الخطاب خاصة تأكيده على الديمقراطية وهو اتجاه يتمسك به الرئيس مبارك منذ تولى الحكم حيث افرج عن المسجونين السياسيين وقابلهم وتحدث معهم واتاح لهم الفرصة ليعبروا عن آرائهم.. وفي خطابه اشار الى ان الديمقراطية هي التي انقذت مصر وهذه حقيقة. ولكني فوجئت عندما طالب بأن لا نتعاطف مع المتمردين من جنود الامن المركزي بل أن يأخذوا جزاءهم.. وكنت اتوقع ان يطلب لهم الرحمة.. واعجبني اصراره على انتظار ما تسفر عنه التحقيقات واحترامه الدائم للقضاء وتوفير المحاكمة العادلة لكل مواطن.

اما الدكتور حلمي مراد امين عام حزب العمل فقال هناك جوانب ايجابية وأخرى سلبية، فقد كان تأكيده على الالتزام بالمسيرة الديمقراطية والحفاظ على سيادة القانون وعدم الالتجاء الى الاجراءات الاستثنائية ايجابيا.

ولكن كنا نأمل من الرئيس ان يصدر تكليفات أخرى اضافة لتلك التي وجهها الى مجلس الوزراء في مجال تدبير الايرادات لتعويض النقص الناجم عن انخفاض اسعار البترول الذي يقدر في مجموعة بـ ٧٠٠ مليون دولار. وكنا نتوقع تكليفات اخرى لمواجهة الاوضاع السياسية والاجتماعية التي نستخلصها من دروس الاحداث الاخيرة بصفة خاصة.

ويضيف الدكتور حلمي مراد قائلا كنا نتوقع الغاء التشريعات المقيدة للحريات العامة والخاصة والأوضاع الانتخابية، وكذلك اعادة النظر في السياسات الاقتصادية التي ثبت فشلها واعلان اجراءات جديدة لعلاج الخلل الاجتماعي بين مستوى الدخول للقاعدة العريضة من الجماهير ومستوى الاسعار.

ويختتم امين عام حزب العمل كلامه قائلا كان لا بد من وضع مساءلات للوزراء عن عدم تنفيذ البرامج الموضوعة منذ ستة اشهر، فباختصار كنت انتظر بدء صفحة جديدة لتطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

ويتفق السيد احمد ابوالفتح مع هذا الرأي فيقول كنت انتظر ان ينطلق الرئيس مبارك الى اكمال باقي قواعد الديمقراطية ولكنه يفضل اعطاء فرصة جديدة للنظام القائم ومن هنا تختلف وجهات النظر ومع ذلك اتمنى لفكره ان يصل لتحقيق مصالح الشعب.

ويقول السيد ابوالفتح كنت أتوقع الغاء حالة الطوارىء الموجودة في مصر وثانيا الغاء الدستور والدعوة لعقد جمعية عمومية جديدة يتم انتخابها خلال ١٥ يوما لوضع دستور جديد ينتقل بمصر من تجربة الديمقراطية الى القواعد الأصيلة للديمقراطية ثم اجراء انتخابات جديدة تتم بابتعاد رئيس الجمهورية عن رئاسة اي حزب وبذلك تقوم حكومة تمثل فعلا الغالبية وتعيد مسؤولية الوطن التي انتزعت من المصريين ووضعت في يد الحكام منذ ١٩٥٢ حتى يومنا هذا.

ويؤكد السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار أن مبارك قد وجه نقدا صريحا للحكومة بسبب بطء الانجاز والتباطؤ في تنفيذ القرار وكأنه يعطيها مهلة اخرى لتنفيذ برامجها.

وقال رئيس حزب الأحرار المصري المعارض انه كان يتوقع اقالة الحكومة وان خطاب مبارك الملح الى هذا بطريقة مجازية فقد طلب الى الحكومة ما سبق ان طالبها به منذ ٦ اشهر عند توليها الحكم مما يعني انها لم تنجح في تحقيق الأهداف التي طلبت منها وكأنه يعطيها فرصة أخيرة.

ولكنني مازلت أتوقع ان تقدم الحكومة استقالتها لأن كلام الرئيس واضح بأن الحكومة فشلت في تحقيق الأهداف.

ويختلف السيد نجيب محفوظ في رأيه حيث يرى ان كلمات مبارك كانت مهمة في ذلك الوقت وجاء تأكيده على الايمان بالديمقراطية والثقة في الشعب ضروريا اذ كان الناس في حاجة لسماعه.

ورغم اننا كنا متلهفين الى معرفة نتائج التحقيقات وسماع قرارات كثيرة الا اننا عرفنا ان التحقيقات لم تنته، وانه لم يعلن قرارات واكتفى بمصارحة الحكومة ومواجهتها بان تحول كلامها الى افعال وخطوات.

ويضيف السيد نجيب محفوظ: اعتقد اننا مقبلون على فترة عمل وتغييرات قريبة.

بينما يتفق رأي السيد عبد الغفار عزيز عضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد مع الاستاذ ابوالفتح ود. حلمي مراد فيقول: كنت انتظر من مبارك أن يعلن الغاء القوانين الاستثنائية ومنها قانون الطوارىء التي اثبتت هذه الحوادث اننا لسنا في حاجة اليه أو على الاقل يعلن رغبة الحكومة في عدم تجديد هذا القانون بعد انتهاء مدته. وتوقعت ايضا أن يعلن موافقة الحكومة على تغيير نظام الانتخابات القائم وكذا تغيير الدستور حتى تتحقق فعلا الديمقراطية كاملة غير منقوصة.

وتطرقت السيدة ألفت كامل عضو البرلمان عن الحزب الوطني الى مجال مختلف قائلة: ان الرئيس دعا في خطابه لتشجيع السياحة الداخلية وطالب المصريين في الخارج بالحضور الى مصر ولكن الواقع أن ما ينفقونه في الخارج يوازي الأسعار التي قفزت بصورة هائلة خاصة بعد زيادة أسعار الطيران الداخلي وكذلك أسعار الفنادق وهذا يتطلب من الحكومة اتخاذ خطوات تعيد للسياحة في مصر مكانتها بحيث تجتذب الأجانب والمصريين.

زوجة الرئيس العراقي تقود حملة التبرع للمجهود الحربي

بغداد ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر رسمية في بغداد ان زوجة الرئيس العراقي صدام حسين تبرعت مساء امس الأول بمجوهرات تزن كيلوجراما و ١٥٩ جراما ويبلغ عشرة الاف دينار (حوالي ٣٢٢٠٠ دولار) من اجل المساهمة في المجهود الحربي.

ويشير المراقبون الى ان زوجة الرئيس العراقي بدأت بتلك حملة جديدة في كل انحاء العراق لجمع تبرعات وحذت حذوها زوجات شخصيات عراقية عديدة.

وعلم ان الحملة الأولى للتبرعات التي جرت في عام ١٩٨٤ بعد اربع سنوات من بداية الحرب بين العراق وايران سمحت بجمع عشرات الأطنان من الذهب.

وعرض التلفزيون العراقي مساء امس الاول احتفال بدء الحملة الجديدة.

واضافت المصادر نفسها ان زوجات عدد كبير من اعضاء مجلس قيادة الثورة والحكومة وشخصيات عديدة حضرت الاحتفال تبرعن بمصوغات ذهبية تزن اكثر من ثمانية كيلوجرامات وبمبالغ نقدية تقدر بنحو ٣٥٥ الف دولار.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

"هـالي" يـصـل إلى جـدة ورؤيتـه مـمكنـة في أوقـات مـعينـة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج :

سيتمكن المشاهدون العاديون من مواطني مدينة «جدة» من مشاهدة المذنب «هالي» في كل من يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع، وذلك عن طريق «تلسكوب» مرصد قسم العلوم الفلكية بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز طبقا لجدول زمني تنظيمي يتم وضعه الان.

فقد تمكن قسم العلوم الفلكية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يوم ٩ الشهر الجاري من تصوير المذنب «هالي» عندما كان على ارتفاع عشر درجات من الافق.

واوضح الدكتور محمد رياض عرفه رئيس قسم العلوم الفلكية بجامعة الملك عبد العزيز في لقاء مع «الشرق الاوسط» ان قسم العلوم الفلكية بكلية العلوم ومنذ نهاية العام الماضي ١٩٨٥م ظل يراقب المذنب «هالي» منذ بداية ظهوره وكان من الصعب تصويره في ذلك الوقت لانه كان صغيرا جدا. وفي بداية ظهوره ثانية في عام ١٩٨٦م يوم ٢٤ فبراير (شباط) بدأنا نلتقط صور «هالي»، بعضها من داخل الكلية وبعضها من منطقة «هدى الشـام» بطريق «عسفان»، في مزرعة خاصة بكلية الارصاد بجامعة الملك عبد العزيز ورغم ان تلك المنطقة غير مرتفعة فإن الافق هناك واضح وهناك مكان مجهز لاستقبال المعدات خاصة وان الرصد يجب ان يتم في ساعات الصباح الباكر واجرينا عدة محاولات تصويرية في المنطقة المحيطة بالمزرعة فحاولنا في المنطقة الجنوبية من مدينة جدة وفي منطقة طريق مكة، لكننا واجهنا بعض الصعوبات نتيجة ارتفاع درجة الرطوبة لقربها من البحر وتم استبعاد الامـاكن السابقة والان نحن نركز على استخدام مرصد الكلية في المشاهدة العادية للمذنب «هالي» للطلاب وللمسؤولين وللمشاهدين العاديين.

وحول اعداد جدول زمني لمشاهدة المذنب هالي اضاف الدكتور محمد عرفه :

«نعكف حاليا على اعداد جدول لتنظيم مشاهدة المذنب «هالي» على ان يكون ذلك كل يوم اثنين وخميس في الساعة الخامسة صباحا من كل اسبوع وهو انسب وقت للرصد.

وبالنسبة للفترة الزمنية لهذا العمل العلمي بدأنا منذ الاسبوع الماضي وستستمر الى ١٠ ابريل (نيسان) القادم، وبعد ١٥ ابريل (نيسان) سيبدأ «هالي» في الظهور عند وقت الغروب ولكن حجمه سيكون اصغر، واوضح وقت لرؤيته سيكون في اول اسبوع من شهر ابريل (نيسان)، على أساس ان يكون ذلك مبكرا خاصة من الساعة ٥,٢٥ الى ٥,٥٥ اي خلال ثلاثين دقيقة فقط.

وحول الاستفادة العلمية لطلاب الدراسات الفلكية من هذا الحدث العلمي قال :

«التطبيقات العلمية غالبا ما تكون عملية حساب لمواقع المذنب «هالي» في الايام المختلفة، فالمفروض ان يستطيع الطالب عن طريق اجراء المعادلات الحسابية التنبؤ بموقع هالي في وقت زمني معين، والمشاهدة عن طريق التلسكوب الذي يزوده بالزوايا المضبوطة، ثم يقارن بين النظري والعلمي عن طريق مشاهدته لبعض خواص المذنب مثل الذنب وتشتته، ومثل «النواة» التي تعتبر اكثر من «نواة مزدوجة» بالنسبة لهالي، ويتوقع ان تكون هناك «ثلاث انوية» خاصة وان الصور التي نلتقطها توضح تركيز الكتلة وتوزيعها داخل النواة وعلى الذنب».

وحول التنسيق بين الجامعات السعودية وفوائده في هذا الاطار العلمي استطرد د. عرفه «هناك تنسيق بيننا وبين المركز الفلكي بجامعة الملك سعود بالرياض ونحن نتعاون في مجال تبادل المعلومات حول موقع «هالي» واعتقد اننا بدأنا نصوره من ٢٥ الشهر الماضي قبل مرصد الرياض، ويتم التعاون على اساس ان يكون لدينا تسجيل دائم لكل تحركات المذنب وعن طريق الصور الملتقطة يستطيع الطلاب دراستها من ناحية «فوتو مترية» أي مشاهدة كثافة المادة داخل المذنب وتوزيع النواة في موقعها».

وحول بعض الحقائق العلمية عن مذنب «هالي» قال :

«بدأ المذنب «هالي» زيارته هذه المرة في نهاية عام ١٩٨٥م ثم اختفى لفترة خلف الشمس ثم عاد للظهور في الفترة ما بين ٢٤ فبراير (شباط) الى منتصف مايو (ايار) واوضح وقت لرؤية المذنب يكون في آخر اسبوع من مارس (آذار) واول اسبوع من ابريل (نيسان) وبعد منتصف مايو (ايار) سوف يكون الذيل قد تلاشى ولن يظهر الذنب إلا في عام ٢٠٦١م».

ولمراقبة المذنب «هالي» يتبع الآتي :

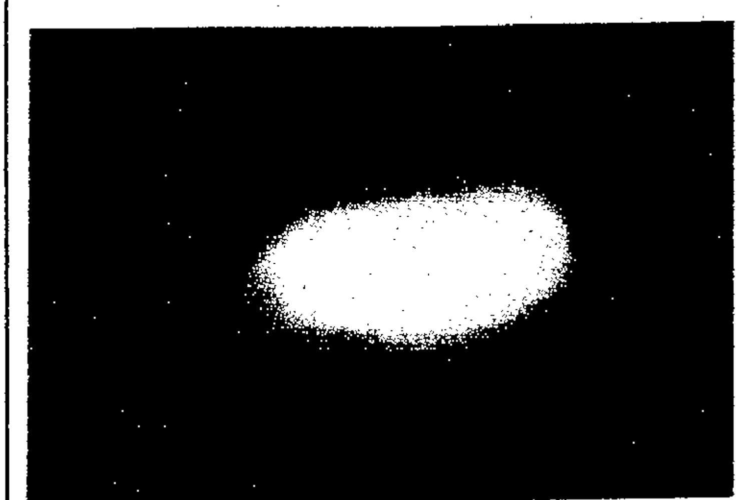
١ - يحدد يوم لمراقبة المذنب «هالي» مع ملاحظة ان الرؤية تكون قبل شروق الشمس بساعتين في الفترة ما بين ٢٤ فبراير (شباط) حتى ١٠ ابريل (نيسان) وتكون بعد غروب الشمس بساعتين في الفترة ما بين ١٠ ابريل (نيسان) الى ١٣ مايو (ايار) كما هو موضح بالاشكال (١) و (٢).

٢ - يجب الخروج بعيدا عن اضواء المدينة وفي الاتجاه الجنوبي بحيث تكون الرؤية واضحة باتجاه الجنوبي الشرقي.

٣ - بعد تحديد اليوم يمكن الرجوع للشكل الموافق لذلك اليوم وتحديد اتجـاه رؤية المذنب من المحور الأفقي فمثلا في ٢٠ مارس (آذار) ننظر الى الشكل رقم (١) ونجد ان «هالي» يظهر في الاتجاه الجنوبي الشرقي تماما.

٤ - من الشكل ايضا نحدد ارتفاع المذنب من الافق، ففي المثال السابق نظرنـا الى الاتجاه الجنوبي الشرقي ثم نرفع بصرنا عن الافق بمقدار ثمانية اصابع وذلك على بعد ذراع امام العينين واصابعنا الاربعة متلاصقـة وننظر الى ارتفـاع كفين عن الافق مـع ملاحظة بان الوقت حوالي ساعة ونصف الساعة قبل الشروق وبذلك يحدد موقع المذنب «هالي».

ويمكن استخدام منظارة صغيرة لرؤية المذنب بصورة اوضح ونود ان نذكر هنا ان قسم العلوم الفلكية بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز قام برصد المذنب لهذا العلم ابتداء من ٢٤ فبراير (شباط) ولمدة ٩ اسابيع ويرحب القسم بكل من له رغبة بالمشاركة.



فجر ٩ مارس (آذار) ١٩٨٦ : تم التقـاط هذه الصـورة المكبرة عشرات المرات للمذنب «هالي» في جدة في ظل عوامل جوية سيئة بالنسبة للارصاد الفلكية مع عدم ثبات سرعة المنظار.

عمليـات المقـاومـة في الاراضي المحتلـة

مصرع اسرائيلي بطعنة خنجر وانفجارات في مناطق عديدة

القدس المحتلة - وكالات الانباء : اعترف العدو الصهيوني بمصرع احد افراده من مستوطنة «بات يام» جنوبي تل ابيب اثر طعنة بخنجر من مواطن عربي الليلة قبل الماضية .

وذكر راديو الكيان الصهيوني امس ان المستوطن ويدعى اسرائيل ابراهام (٤٢ عاما) لقي مصرعه متأثرا بجراحه خلال نقله الى المستشفى بعد طعنه .

واشـار الراديـو الى قيـام سلطـات الاحتلال باعتقال عدد كبير من المواطنين العرب في المنطقة اثر هذا الحادث .

انفجارات

من ناحية اخرى قال ناطق عسكري اسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية عند مفترق طرق ام الريحـان بالقرب من مدينة ام الفحم داخل الخط الاخضر الذي يفصل بين المناطق المحتلة علم ٤٨ و١٩٦٧ .

ولم يشر الناطق الاسرائيلي كعادته الى حجم الاصابات او الاضرار الناجمة عن الانفجار غير انه قال ان قوات من الجيش والشرطة قامت بتمشيط المنطقة وفرضت حظر التجول على القرية العربية الصغيرة «دورا الغربية» خلال عملية التمشيط .

وذكر راديو العـدو ان عبوة اخـرى انفجـرت عند مـدخل مستعمـرة ريحان شمالي الضفة الغربية كمـا القيت قنبلة حارقة على سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايجد» اثناء سيرها على الشارع العام قرب مخيم نور شمس قرب مدينة طولكرم .

وعـلى الصعيد ذاتـه ذكـرت الانبـاء الواردة من الارض المحتلة أن عمليـات المقـاومـة الفلسطينيـة شهـدت خـلال الاسبوعين الماضيين تصاعدا كبيرا ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، وقالت ان عدد الـهجمـات المختلفـة ضـد المنشـآت الاسرائيلية بلغت في تلك الفترة ٨٠ عملية اي ضعف الفتـرة التي سبقتها . وقـد اعترفت الاوساط الامنية الاسرائيلية طبقا لهذه الانباء بتصاعد المقاومة داخل الارض المحتلة .

واشـارت هذه الانبـاء الى ان قوات الاحتلال صعدت من حملات الاعتقال ضد المواطنين العرب خاصة في منطقة القدس المحتلة بعد سلسلـة انفجارات لعبـوات ناسفة .

من ناحية اخرى افادت انباء الارض المحتلة ان الشرطة الاسرائيلية عثرت الليلة قبل الماضية على فتاة يهودية من سكان رعنانا مصابة بجروح بليغة وتم نقلها الى المستشفى وهي في حالة خطرة .

واعترف ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية بان مجهولين قاموا بحرق محطة لوقوف الباصات في حي رحابيا بالقدس المحتلة كما تم الحاق اضرار بمحطتين للبـاصات في شارع يافا قرب مستشفى شعاري تسيدك في القدس .

القـايـز رئيسـا لـلاتحـاد خلفـا للسـلامـي :

مشروع قـرار عراقي امـام البرلمـانيـين العرب يحذر من مخاطر تطورات الحرب

عمان - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء :

تبدأ هنا اليوم جلسات الاجتماع الرابع للاتحاد البرلماني العربي بمشاركـة ١٥ وفدا برلمانيا عربيا وبرعاية الملك حسين عاهل الاردن، حيث ينـاقش البرلـمانيون العـرب عـددا من المـواضيـع المتعلقـة بتطـورات المـوقف العـربي من مجمـل القضايا الراهنة وفي مقدمتها ازمة الشرق الاوسط وتطـورات الحرب العـراقيـة - الايرانية .

واجتمـع مجلس الاتحـاد البـرلـمـاني العربي في دورته السابعة عشرة امس في العاصمة الاردنيـة ، حيث قرر انتخـاب السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني رئيسا للاتحاد خلفا للسيد علي السلامي رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب في اليمن الجنوبي .

وقرر المجلس في اجتماعه الذي استغرق يوما واحدا تشكيل لجنة خاصة من ممثلي البرلمانات العربية للنظر في انتساب ليبيا لعضوية الاتحاد البرلماني ، حيث كانت الامانة العامة قـد اوصت بقبول الطلب الليبي .

والقى رئيس الاتحاد السابق كلمة شكر فيها الاردن على استضـافته لاجتمـاعات البـرلـمـانيـين العـرب، مشـيرا الى ان الاجتماعات تعقد في ظروف عربية ودولية دقيقة .

فـعـلى الصعيـد العـربـي هنـاك الاستفزازات الاسرائيلية للدول العربيـة وللاهل الصـامدين في الاراضي العـربية المحتلة ، وهناك ايضا التصعيد على الجبهة العراقية الايرانية .

امـا على الصعيـد الدولي فـرغم كل الجهود المخلصة التي تبذل من عدة جهات الا ان هذه الجهود لم تفلح في تخفيف حدة التوتر وسباق التسلح العالميين .

ثم استعرض السيد السـلامي عمل الاتحاد خلال العـام الماضي ومسـاهمته بـالاتصـال بـالاتحادات الـدولية بهـدف تخفيف حدة التوتر وابراز القضايا العربية في المحافل الدولية .

وتحدث السيد عاكف الفايـز الرئيس الجديد لمجلس الاتحاد فاعرب عن امله في ان تتم معالجة سائر الامور المدرجة على جدول اعمال المؤتمر على خير وجه لما فيه مصلحة الاقطار العربية جمعاء .

ثم قدم السيد عبد الرحمن البوراوي الامين العام للاتحاد البـرلماني العـربي تقريرا حول نشاط الامانة العـامة منـذ الدورة الماضية التي عقدت في عدن خلال العام الماضي وحتى اليوم .

واستعرض التقريـر جميع نشـاطات وانجـازات الاتحاد عـلى سائـر الصعد الداخلية والعربية والعالمية .

وناقشت اجتماعات الدورة ايضا موازنة الاتحاد لعام ١٩٨٦ وخطة عملها خلال هذا العام وبناء مقر دائم للاتحاد .

وقد شاركت في اجتماعات المجلس وفود تمثل كل من الاردن وسـورية والعـراق والمغـرب والجـزائـر وتـونس والكـويت والجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية والصومـال وفلسطين وجيبـوتي ولبنان والسـودان والامـارات العربية المتحدة .

وذكرت مصادر برلمانية عربية مطلعة ان الوفد البرلماني العراقي برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الـوطني العـراقي الذي وصـل الى عمـان امس سيتقدم للدورة الحالية للاتحاد البرلماني العربي بمشروع قرار يحذر فيه من مخـاطر الهجوم الايراني الاخير على منطقة الفاو واحتمالات توسيع رقعة الحـرب لتشمل بلدانا اخرى في المنطقة .

مصطفى أمـين

الحكمـة والحماسـة والتصميم وروح التحدي التي اظهـرهـا الشعب المصري يجب ان تستمر فلا تبرد مع الايام ، فنحن لا نريد ان تنطفيء هذه الشعلة التي استطاع هذا الشعب ان يرى طريقه على ضوئها . ولتكن احداث الامن المركزي مفترق طريق بين عصر المتفرجين غير المنتجين المستسلمين وعصر الانطلاق الى عصر جديد ،

تكون فيه الامة مصدر السلطات ، ويكون الشعب متمتعا بكل حقوق الانسان ، وتكون الحكومة مسؤولة فعلا امام البرلمان ، عصر يشعر فيه الشعب انه هو الحاكم لا المحكوم ، وهو السيد المطاع لا العبد المأمور ، وهـو شريـك للحكام من حقـه ان يعرف كـل شيء ، وان يستشار في كل امر .

عصر تنتهي فيه عمليات النصب والاحتيال والعمولات والسرقات والسلب والنهب ، فلا يبقى لص واحد من لصوص الشعب خارج السجن ، ويستطيع كل مواطن ان يأخذ حقه بغير ان يدفع رشوة ،

ويتساوى الاقوياء والضعفاء امام القانون ، وتتألف محكمة مساكن تحكم في النزاعات بين المالك والمستأجر ، وتأخذ بخنـاق كل مـالك نصاب يستبد بمستأجريه او يتحكم فيهم وتحكم على مثل هذا المالك المعتوه بالسجن او بمصادرة العمارة ، وفي الوقت نفسه نعطي الملاك حقوقهم كاملة ونشجعهم على البناء فالحكومة وحدها لن تستطيع حل ازمة الاسكان ، ويجب الاسراع ببناء مئات من المدن الجديدة ونبيع ارض البناء بثمن ما انفقناه على المرافق ونشترط ان يبدأ البناء في خـلال عام ، والا تستـرد الارض من الذين اخذوهـا ليستغلوهـا ويبيعونها بأغلى الاثمان .

ونريد ان توحد القضاء في بلادنا ، فعندنا قضاء عادي وعندنا محاكم مجلس دولة ومحاكم قضاء عسكري ومحاكم قيم دستورية ولجـان ادارية لهـا اختصاص قضـائي ومحاكم أمن دولة عـادية ومحاكم أمن دولة طوارىء ، فكيف يعرف المواطن طريقه في هـذه الغابة ! كل محكمة من هذه المحاكم لها محكمة عليا . واحيانا كثيرة تحكم محكمة حكما يخالف المحكمة الاخرى . وقد ادت هذه الفوضى الى تقليعة جديدة اننا الآن اذا تعاقدنا مع اجنبي نكتب في شروط العقد انه يشترط ان لا يطبق القانون المصري ! بل يطبق القانون الاجنبي . ويتم التحكيم في خارج مصر ولا يختص القضاء المصري بالفصل في اي نزاع ، كما حدث في هضبة الاهـرام ، حتى تمكن النصابون من محاكمة الحكومة المصرية وشركاتها تارة في باريس واخرى في نيويورك ، ولا توجـد دولة محترمـة ترضى هـذا الهوان لسيادتها .

هذا جزء هام مما يعانيه الجمهور وتعانيه الحكومـة المصريـة نفسها ! فقد اصبحنا الآن نؤجر المحامين الاجانب في هولندا وفرنسا وامريكا ونصرف عليهم مئات الالوف للدفاع عن الحكومة المصرية .

وهكذا رجعنا الى المحاكم المختلطة والامتيازات الاجنبية في صورة أسوأ مما كانت .

نريد دعم استقلال القضاء ، والغاء القضاء الاستثنائي ، وقد اثبتت التجربة ان القانون العادي يكفي لحكم البلاد ، ونـريد أن تعود الحياة العادية التي حرمنا منها سنوات طويلة وان نعتمد على وعي الشعب الذي تجلى في معركته مع التخريب والمخربين .

نريد ان نصنـع العصر الجديـد بالعمـل والتضحية والتحـدي والايمان .

الملك حسين يزور القاهرة قريباً

الكـويت - ق. ن. ا : قـالت صحيفـة «الراي العام» الكويتية في عددها الصادر امس نقلا عن مسؤول مصري وصفته بانه كبير ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم قريبا بزيارة القاهرة لاجراء مباحثـات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ونقلت الصحيفـة عن هـذا المسـؤول قوله : «ان زيارة العـاهل الاردني خـلال الايام القليلة المقبلة تكتسب اهمية خاصة بعد التطورات والمستجدات التي شهدتها المنطقة اخيرا».

وكان قد اعلن في القاهرة خلال اليومين الماضيين عن اتصال هاتفي بين الزعيمين الاردني والمصري.

بـعـدان ثبـت عجـز مـوسكـو وواشنطـن

تحـرك اوروبي بـاتجـاه الشرق الاوسط يـرتكـز عـلى مبـادىء اعـلان البنـدقيـة

باريس - ق.ن.ا: اكد مصدر سياسي اوروبي ان الدول الاوروبية ترى في المرحلة الراهنة ان الدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي لا يمكنهما حمل الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط على الوصول الى مرحلة التفاوض السياسي فيما بينها من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وبذلك لا يمكن الاعتماد في المرحلة الراهنة على كل من واشنطن وموسكو لدفع عملية السلام في تلك المنطقة من العالم .

واضاف المصدر الذي زار منطقة الشرق الاوسط في اطـار مهمة اوروبيـة خـلال الاشهر الاخيرة الماضية ان توقف التنسيق السياسي بين الاردن ومنظمـة التحريـر الفلسطينيـة يؤكد عـدم قدرة الـدولتين العظمين على تشجيع المبادرات الايجابية من جـانب الاطـراف المعنيـة في الشرق الاوسط لدفع عملية السلام في تلك المنطقة من العالم .

وقـال المصدر انـه كان بـاستطاعـة واشنطن لـو ارادت انجـاح المسـاعي الاردنية - الفلسطينية في اطار اتفاق عمان من خلال الاعتراف بدور منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية واقناع اسرائيل بالاعتراف هي الاخرى بالحقوق الفلسطينية طبقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الشأن . »

واضاف المصدر انه كان بامكان موسكو بالمقابل خلال الاشهر الاخيرة الماضية بذل المساعي لدى منظمة التحرير الفلسطينية لاقناعها - على حد قوله - بقبول قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف باسرائيل وبذلك كان بـامكان الـدولتين العظميـين حمـل الطـرفـين الفلسطيني والاسرائيلي على الوصول الى مبـدأ الاعتـراف المتبـادل وهـو الشرط الاسـاسي لمسـيرة السـلام في الشرق الاوسط .

ونبه المصدر الاوروبي الى انه في غياب الوفاق بين الدولتـين العظمين كمـا هي الحال اليوم فانه من الصعب انتظار دور دبلوماسي منسق وفعال لكل من واشنطن وموسكو لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى العكس هناك اليوم مخاطر لتفجير المزيد من النزاعـات بينهما عـلى النفوذ في الشرق الاوسط وما يترتب على ذلك من نتائج سلبية على مجمل الاوضاع في المنطقة .

واشار المصدر الاوروبي الى ان الدول الاوروبية بحكم موقعها الجغرافي وعلاقاتها التاريخية التقليدية مع دول الشرق الاوسط تتأثر بأي تطور سلبي على مستقبل السلام في تلك المنطقة من العالم .

واضاف انه من هذا المنطلق فان اوروبا تشعر بالقلق البالغ ازاء توقف بادرة الامل التي خـرجت من منطقة الشرق الاوسط والتـي تمثلـت في الاتفـاق الاردنـي - الفلسطيني الذي اظهر استعدادا ايجابيا لدى منظمة التحرير الفلسطينية للعمل من اجل السلام في تلك المنطقة من العالم .

واشار المصدر الى ما يتردد في المحافل الاوروبية في بروكسل وستراسبـورج في الايام الاخيرة الماضية من احـاديث عن امكانية اتخاذ موقف دبلـوماسي اوروبي اكثر التزاما تجاه الشرق الاوسط دون أن يكون ذلك على شكل مبادرة دبلوماسية بل على شكل تحرك اوروبي باتجاه الاطراف المعنيـة بأزمـة الشرق الاوسط لتقـريب وجهات النظر فيما بينها على ان يرتكز هذا التحرك الدبلوماسي الاوروبي على مبادىء بيان البندقية علم ١٩٨٠ بشـأن الشرق الاوسط مع بذل المساعي الدبلـوماسيـة الاوروبية لدى منظمة التحرير الفلسطينية لاقناعها بقبول قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بالاعتراف باسرائيل مقابل ان تعتـرف اسرائيل صراحـة بالحقـوق الفلسطينية المشروعة وخاصة حق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين .

واكد المصدر ان المساعي الدبلوماسية الاوروبية المنتظرة في الشرق الاوسط تهدف للوصول الى ايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الـدولي

المغـاربة في بـريطانيـا يحتفلون بـاليوبيـل الفضي للملـك الحسن

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش :

احتفـل اعضاء الجـالية المغـربية في المملكة المتحدة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تسلم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مقاليد الملك في المغرب وذلك في بورتشستر (غرب لندن) يوم ٧ مارس (اذار) في امسية تضمنت موسيقى وغناء مغـربي ورقص فولكلوري .

ووصفت اللجنة التي نظمت الاحتفال بانه انجح احتفال من نوعه عقد في لندن حتى الان . وقد حضر الاحتفال السفير المغـربي السيد محمـد المهدي بن عبـد الجليل وقرينته السيدة كنزة ، واعضـاء في المجلس البلدي المحلي ، واعضـاء الجالية المغربية الـذين يعيشون في غـرب لندن بالاضافة الى ابناء الجالية المغربية الذين يقيمون في انحاء اخرى من بريطانيا . اما اولئك الذين يعيشون في اماكن اخرى ولم يتمكنـوا من الحضور فقـد اسهمـوا في الامسية بتبرعات مالية وهدايا جاءت من اماكن بعيدة مثل اسكتلندا . وقال احد المنظمين «ان المغاربة يعتبرون ذلك عيدهم الوطني ويسرهم ان يساعدوا ».

والجالية المغربية في غرب لندن ، والتي لا يزيد عمرها على عشرين سنة ، من احدث الجاليات الاجنبية في لندن ، ويعمل معظم اعضـائها في الفنـادق والمطاعم وخـدمة الرعاية الصحية ويعيشون في حي كنزجتون الشمالي . وقد ابرزت الامسية تصميمهم على عدم فقدان اتصالهم بوطنهم وتجاحهم في الحفاظ على هويتهم .

وكان ممن اسهموا في الغناء مصطفى بحدوح الذي يعمل، عندما لا يغني ، في دائرة التنظيف في بلدية وستمنستر . وقد شكل مع بعض اصدقائـه جوقـة غناء وموسيقى تقدم الحـانهـا في الاعـراس والاحتفال بالـمواليد وحفـلات الطهور في الجالية المغربية . وممن اسهموا في الترفيه ايضا حسني علي من طنجة ، الذي يعيش الان في لندن وله ايضا صلات وثيقة مع الجالية ، وقد احب الاطفال بصورة خاصة "الالعاب السيركية التي قدمها .

واشترك الاطفال ايضا في الغناء وغنوا اغنيات وطنية .

وقد بذلت الجالية جهودا قوية تعني الان ان الاطفال المغاربة سيستطيعون تعلم اللغة العربية كجزء من منهاج الدراسة وذلك لاول مرة في بريطانيا .

وبالرغم من رضى المنظمين عن احتفالات هذه السنة، فانهم يتطلعون قدما الى عام ١٩٨٧ . وقال احد المنظمين «اننا نامل في ان تكون احتفالات السنة القادمة افضل حتى من احتفالاتنا هذه السنة» .

تقرير حول زيارتي الكسم والشرع لتركيا وبريطانيا والنمسا

دمشق - ق.ن.ا : استعرض مجلس الوزراء السوري في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء الاوضـاع السياسية الراهنـة في المنطقة والاتصالات السياسية الجارية حول هذه الاوضـاع .

وذكر مصدر سوري مسؤول ان المجلس استمع خلال هذا الاجتماع الى تقرير من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية عن هذه الاتصـالات وعن النتائج التي اسفرت عنها زيارته الاخيرة لكـل من بريطـانيا والنمسا .

واشار المصدر الى ان المجلس استمع ايضا الى توضيح من الدكتور الكسم حول زيارته الاخيرة لتركيا ونتائجها بشأن دعم التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة .

مواطن يهودي يمني يشهر اسلامه

صنعاء - ق.ن.ا : اشهر مواطن يهودي من الجمهورية العربية اليمنية اسلامـه امس متبرئا من جميع الاديان التي تخالف دين الاسـلام .

وقد اشهر المـواطن اليهودي اليمني ويدعى «ابن يحيا عزراء اسلامه في صنعاء امام القاضي احمد بن محمد الجوبي وزير العـدل في الجمهوريـة العـربيـة اليمنيـة وتسمى بـاسم عبـد اللطيف عبـد اللـه الماوري .

وصرح المواطن اليمني بانه دخل دين الاسلام باختياره ورغبته ودون اية ضغوط عليه .





الرئيس الجزائري يقود حملة تقشف واسعة في بلاده

فرض قيود على الاستيراد والسياحة وتخفيض الاستثمارات بعد إنخفاض عائدات تصدير البترول والغاز بنسبة ٨٠٪

الجزائر ـ أ. ف. ب: بدأت الجزائر حملة واسعة النطاق لتهيئة الراي العام لمرحلة من التقشف على اثر انخفاض العائدات نتيجة لانهيار أسعار البترول. وتزعم الرئيس الشاذلي بن جديد بنفسه هذه الحملة باعلانه انخفاض عائدات الجزائر من صادرات البترول والغاز بنسبة ٨٠٪. ووجه نداء لمكافحة التبديد والافراط في الاستهلاك، وطالب بمزيد من الصرامة والتشدد في الادارة. وقال إن التقشف يبدأ داخل هياكل الدولة ذاتها.

وتلعب الصحف الجزائرية دورا كبيرا في هذه الحملة فتنشر يوميا افتتاحيات ومقالات حول الأزمة الاقتصادية بينما يذيع التلفزيون تحقيقات حول تبديد الخبز وبعض المنتجات الغذائية الأخرى.

قيود على الاستيراد والسياحة

وأعلنت الحكومة الجزائرية قرارا للحد من انفاق العملات الأجنبية، فقد تقرر وقف عمليات الاستيراد التي كانت تتيح للجزائريين شراء منتجات من الخارج لا تتجاوز قيمتها الف دينار جزائري عن طريق الطرود البريدية. كما ان الحصة التي كان مسموحا بتحويلها الى عملات أجنبية للسياحة كل عام وهي الف دينار لن يسمح بها إلا مرة واحدة كل عامين مع استبعاد الأشخاص الذين لم يبلغوا سن الرشد.

وتعتمد الجزائر ايضا على عائدات صادراتها من المنتجات الأخرى غير البترول والغاز. وتعتمد بصفة اساسية على الزراعة لتوفير ٢,٥ مليار دولار كانت تخصص لواردات المنتجات الزراعية. ومن المنتظر ان تستمر النتائج الطيبة التي تحققت في الانتاج الزراعي في موسم ١٩٨٤/١٩٨٥ خلال العام الحالي الذي شهد امطارا غزيرة واستمرت خلاله الجهود المبذولة في قطاع الزراعة.

الاهتمام بالزراعة

واكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مرة أخرى أهمية الزراعة خلال اجتماع عقده مع قاصدي مرباح وزير الزراعة ومع قيادة اتحاد الفلاحين الجزائريين ليطلب إليهم تأمين الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

وقد بلغت قيمة عائدات صادرات مواد الوقود، التي تشكل ٩٧,٥٪، من صادرات الجزائر حوالي ١٢,٨ مليار دولار خلال عام ١٩٨٥. وبالنظر الى السعر الحالي للبترول في السوق الحرة وما صاحبه من انخفاض في سعر الدولار وارتفاع في اسعار المنتجات التي تستوردها الجزائر، تكون القيمة الشرائية لبرميل البترول الجزائري قد انخفضت بما يقرب من ١٠٠٪ حسبما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية.

مراجعة الاستثمارات

وسيدفع هذا الوضع المسؤولين عن التخطيط الى مراجعة خطط الاستثمارات خلال عام ١٩٨٦ وتخفيضها حتى لو كانت التقديرات قد وضعت على أساس انخفاض بنسبة ١٠٪ في اسعار البترول. وكان علي اويوزار وزير التخطيط الجزائري قد صرح قبل انخفاض اسعار البترول ان الاستثمارات، التي خصصت لها ٤٠٪ من اجمالي الدخل القومي، تظل لها الأولوية حتى لو أدى ذلك الى اتخاذ اجراءات تقشف.

وسيتم اعادة النظر في التوقعات الخاصة بنسبة النمو السنوية التي كانت قد حددت من قبل بـ ٧٪.

وأوضح وزير التخطيط انه يصعب تخفيض واردات الجزائر إذ قد يؤدي ذلك الى اعاقة عمل القطاع الانتاجي أو قد يؤدي الى الاضرار بالتوافق الاجتماعي أحد الاهتمامات الرئيسية للمسؤولين الجزائريين.

ومن جهة أخرى، فان الديون الجزائرية التي تبلغ ١٥ مليار دولار تتيح لها ان تحصل على مزيد من القروض على الرغم من ان انخفاض سعر الدولار لا يشجع عمليات التسديد الجارية ذلك ان الجزء الأكبر من هذا الدين يسدد بعملات اخرى غير الدولار.

وتقوم الجزائر بمساع داخل منظمة اوبك وبين الدول غير الاعضاء فيها من أجل تشجيع التشاور للتوصل الى اجراء من شأنه اعادة استقرار الاسعار عند مستوى معقول.

الامارات تستعد لتقليص الميزانية بنسبة ٢٥٪
نفي تخفيض الدرهم ومرتبات العاملين بالدولة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تعكف حكومة دولة الامارات حاليا على إعداد الميزانية العامة للعام الحالي ١٩٨٦ وتجري وزارة المالية والصناعة دراسات حول طلبات مختلف الوزارات لتحديد الاعتمادات المخصصة لكل وزارة. وتقول مصادر مسؤولة إن الميزانية الجديدة ستخضع لاجراءات تقشفية قياسا بميزانية العام الماضي ١٩٨٥ وان حجم التخفيض ربما يصل إلى نسبة ٢٥٪ مقارنة بميزانية العام الماضي.

وكانت الحكومة قد اعلنت ان نسبة التخفيض في الميزانية ستبلغ ١٥٪ إلا انها عادت لتعلن ان هذه النسبة ستتجاوز الـ ١٥٪ بعد ان انخفضت اسعار النفط بشكل كبير الى حوالي ١٥ دولارا للبرميل.

وقد رافق ذلك توقعات بأن الحكومة ستقوم بتخفيض مرتبات العاملين وتخفيض سعر صرف الدرهم أمام العملات الأجنبية وفرض ضرائب اضافية لمواجهة الظروف الاقتصادية الجديدة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط.

نفي تخفيض سعر الدرهم

ولكن الحكومة سارعت إلى وضع حد لهذه التوقعات مؤكدة على سلامة الموقف المالي والاقتصادي في دولة الامارات مشيرة إلى أن الاجراءات التقشفية لن تمس مرتبات العاملين في الدولة وعدم نيتها في تخفيض سعر صرف الدرهم، وقد أعلن الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة انه سيتم إعادة النظر في تقديرات الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٦ في ضوء انخفاض الايرادات الناجم عن انهيار أسعار النفط في السوق العالمية إلى معدلات غير متوقعة، وقال: إن نسبة التخفيض التي طلبتها وزارة المالية في بداية هذا العام وهي ١٥٪ عن ميزانية العام الماضي لم تحتسب على أساس الانخفاض الحاد الذي شهدته أسعار النفط والذي وصل معه سعر البرميل الى حوالي ١٢ دولارا.

وأضاف ان وزارته لا يمكنها في الوقت الراهن وضع تقديرات دقيقة لايرادات الحكومة في هذا العام وبالتالي لا يمكنها تحديد النسبة النهائية في تخفيض الميزانية وذلك نتيجة تذبذب أسعار النفط الخام الذي تشكل عائدات الامارات منه اكثر من ٩٠٪ من دخلها القومي.

ونفى الشيخ حمدان معظم التوقعات التي برزت نتيجة عزم الحكومة على اتخاذ اجراءات تقشفية فاكد أن تخفيض الميزانية لن يمس رواتب العاملين كما لن يؤدي إلى انهاء خدمات عدد كبير من الموظفين في الحكومة الاتحادية على غرار ما حدث في عام ١٩٨٤.

الاستمرار بضغط النفقات

وترى مصادر مسؤولة ان حكومة الامارات ستستمر في سياستها لتخفيض العجز في الميزانية عن طريق ضغط النفقات غير الضرورية وبشكل خاص تخفيض المبالغ المخصصة للمشاريع والكماليات دون المساس برواتب العاملين، معتقدة ان الازمة الحالية في سوق النفط العالمية لن تستمر طويلا. وأن الحكومة قادرة على تحمل الظروف الاستثنائية لفترة معينة.

وتوقع وزير المالية والصناعة ان تعود اسعار النفط الخام الى الارتفاع مرة أخرى مشيرا إلى أن التدهور الحاد في أسعار النفط يعود الى المضاربة التي بدأت بين الدول المنتجة للنفط وزيادة الانتاج من قبل الدول المنتجة خارج اوبك.

ونفى وزير المالية والصناعة في دولة الامارات أن تكون لدى حكومة بلاده نية لتخفيض سعر الدرهم مقابل العملات الأجنبية رسميا، ولكن السيد أحمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ذكر ان الدرهم قد انخفض فعليا أمام العملات الرئيسية (عدا الدولار) بنسبة تتراوح بين ٧٪ و٢٥٪ فيما بقي ثابتا أمام الدولار الامريكي بمقدار ٣,٦٨ درهم للدولار الواحد.

وأكد الطاير ان اقتصاد دولة الامارات شأنه شأن اقتصاديات دول مجلس التعاون، اظهر في العام الماضي قدرا جيدا من التماسك ازاء التطورات الاقتصادية والنقدية الدولية.

غطاء نقدي قوي

وعزز السيد عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات تاكيدات وزير المالية والصناعة حول عدم قيام الحكومة بتخفيض سعر صرف الدرهم مقابل الدولار والعملات العالمية رسميا مشيرا الى أن نسبة الغطاء للدرهم لدى المصرف المركزي من السبائك والمسكوكات الذهبية وصافي الموجودات من ودائع بالعملات الأجنبية وصلت حاليا الى ٢٨٠٪ مما يؤكد سلامة السياسة النقدية.

وقال إن هذه النسبة تزيد بمقدار ٢١٠٪ عن النسبة التي حددها قانون المصرف المركزي البالغة ٧٠٪ من النقد المتداول والودائع تحت الطلب لدى المصرف. وأكد الحمر أن موقف الدرهم من حقوق السحب الخاصة التي يرتبط بها رسميا ايجابي وهو اعلى من الهامش بحوالي ١٢,٥٪.

السعودية تبدأ تنفيذ قرار قمة مسقط الخاص بالمنتجات الوطنية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت المملكة العربية السعودية البدء في تنفيذ قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدورته السادسة التي عقدت في العاصمة العمانية مسقط في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ صفر الماضي الموافق من ٣ إلى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، والذي ينص على اتاحة الفرصة أمام المؤسسات والشركات والوحدات الانتاجية الوطنية الموجودة في أي دولة بمجلس التعاون الخليجي لتصدير منتجاتها الوطنية الى بقية دول المجلس دون الزامها بتعيين وكيل محلي لهذا الغرض وذلك اعتبارا من يوم السبت الماضي ٢٠ جمادى الآخرة الماضي الموافق أول مارس (اذار) الحالي.

وقال بيان صحفي صدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الامانة قد تلقت من قبل من وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية السيد محمد أبا الخيل انه قد تم ابلاغ جميع الجهات المختصة بالمملكة باتخاذ هذا القرار للبدء في تنفيذ قرار المجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

ويأتي قرار قادة دول مجلس التعاون لاتاحة الفرصة أمام المنتجات الوطنية بدول المجلس للدخول إلى الأسواق الخليجية دون اي عقبات سواء من ناحية تعيين وكيل محلي او غيرها وذلك لتشجيع الصناعات الوطنية وما تنتجه من سلع أصبحت ذات جودة عالية بالاضافة الى زيادة التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن الجدير بالذكر ان كلا من دولتي الامارات العربية المتحدة والبحرين قد ابلغتا الامانة العامة للمجلس بموافقتهما على بدء تنفيذ قرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون.

انتخاب صلاح الحجيلان كأول رئيس عربي لمجلس التحكيم العربي ـ الأوروبي

صلاح الحجيلان

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:

تم مساء يوم الجمعة الماضي في مقر غرفة التجارة العربية ـ الأوروبية في باريس، انتخاب الاستاذ صلاح الحجيلان رئيسا للمجلس الأعلى للتحكيم العربي ـ الأوروبي للثلاث سنوات المقبلة.

ويختص هذا المجلس بالفصل فيما قد ينشأ من منازعات بين الأوساط التجارية في البلاد العربية والأوروبية. كما يناط به الاشراف على أعمال مجالس التحكيم العربية ـ الأوروبية المشتركة والمكونة من الدول الاعضاء فيها: بريطانيا، فرنسا، سويسرا، البرتغال، ايطاليا، بلجيكا، اسبانيا، اليونان، اضافة الى جميع الدول العربية الاعضاء فيها.

والمستشار صلاح الحجيلان عضو في الوقت نفسه في هيئة التحكيم العربية ـ السويسرية بجنيف وواحد من خبراء التحكيم الدوليين.

مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل يبدأ دورته الـ ٥٤ بدمشق

دمشق ـ كونا: بدأت امس اعمال المؤتمر الـ ٥٤ لضباط مكاتب مقاطعة اسرائيل بمشاركة وفود تمثل كافة المكاتب الاقليمية للمقاطعة في الوطن العربي.

وسيناقش المؤتمر على مدار اسبوع عددا من الموضوعات الخاصة باحكام طوق المقاطعة لاسرائيل وتعزيزه على مختلف الصعد بجميع الاساليب الممكنة ودراسة الوثائق والاقرارات المقدمة من الشركات الاجنبية المحظور التعامل معها والتي تثبت تسوية اوضاعها بما يتلاءم مع احكام المقاطعة العربية تمهيدا لرفع الحظر عنها. وتشمل شركات في ايطاليا وبريطانيا وامريكا وكندا والهند واسبانيا وبلجيكا واليونان وفرنسا ومصر وهونج كونج واليونان.

كما سيناقش المؤتمر الوثائق والاقرارات المقدمة في المكاتب الاقليمية والهيئات القنصلية العربية في الخارج الخاصة بعدد من الشركات الاجنبية التي تبث تعاملها مع اسرائيل لفرض حظر التعامل معها والتي تشمل شركات في فرنسا واسبانيا وسويسرا والهند.

الشاذلي بن جديد

وزير البترول المصري: لا زيادة في الانتاج لتعويض انخفاض الاسعار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري ان سياسة الوزارة هي عدم زيادة حجم الاحتياطي الموجود فعلا والذي يصل الى ٣ الاف مليون برميل من الزيت الخام والعمل على تكثيف عمليات البحث والتنقيب في مختلف المناطق خاصة الصحراء الغربية.

واضاف قائلا: اننا لن نعتمد على زيادة الانتاج لتعويض اية انهيارات في اسعار البترول في السوق العالمية لاننا نضع حجم احتياطي البترول الثابت موضع الاعتبار وان انتاج هذا العام سيصل الى ٣٠٠ مليون برميل بغرض توفير احتياجات الاستهلاك المحلي وتحقيق اقصى عائد ممكن للخزانة العامة للدولة.

صوما يصل إلى تونس في زيارة رسمية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة امس إلى تونس في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام وذلك تلبية لدعوة وجهها له السيد الأسعد بن عصمان وزير الفلاحة والرئيس المستقل لمجلس منظمة الاغذية والزراعة.

ومن المقرر ان يلتقي الدكتور صوما أثناء زيارته الرئيس الحبيب بورقيبة والوزير الأول السيد محمد مزالي وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة لبحث تطورات الوضع الزراعي والغذائي في العالم وفي المنطقة العربية وكذلك سبل دعم التعاون القائم بين تونس والمنظمة في المجال الزراعي والانمائي.

كما سيجتمع الدكتور صوما مع السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، لبحث أوجه التعاون بين المنظمتين وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وسيقوم الدكتور صوما أثناء زيارته الى تونس بتوقيع عدد من الاتفاقيات لمشاريع زراعية من بينها مشروع تربية دودة الحرير (دودة القز) تموله وتنفذه المنظمة وآخر للتدريب على طرق الري الحديثة. ومن المقرر أن يقوم بتدشين مكتب المنظمة في تونس.

الأسواق المالية

ارتفاع طارىء لاسعار الدولار وتراجع ملموس لقيمة الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفعت امس اسعار الدولار ارتفاعا ملموسا، وسط معاملات نشطة شهدت زيادة في الطلب على العملة الامريكية، كان معظمها من داخل الولايات المتحدة نفسها. وكان الدولار قد تراجع هامشيا في الاسواق الآسيوية، لكنه اتخذ اتجاها صاعدا بعد ذلك في الاسواق الاوروبية.

وفي مقابل الدولار اتجهت قيمة الجنيه الاسترليني للانخفاض، لكن العملة البريطانية اتجهت للتماسك مقابل العملات الأوروبية الاخرى وتأثر الطلب على الاسترليني بانخفاض اسعار البترول التي عادت لأقل من ١٣ دولارا مقابل حوالي ١٣,٤٠ دولار في نهاية الاسبوع الماضي، وكذلك توقعات انخفاض اسعار الفائدة الاساسية بعد سلسلة التخفيضات التي اعلنت خلال الاسبوع الماضي على اسعار الفائدة للمارك والين والدولار.

وقد انخفض سعر الفائدة على الودائع وبالاسترليني في المعاملات بين البنوك أمس الى ٥/١١,١٦٪ (٣ شهور) مقابل ١٢٪ عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وذكر متعاملون في سوق لندن لتبادل العملات ان الدولار مايزال عملة معرضة للانخفاض، وأن الزيادة في الطلب التي شهدتها السوق أمس هي مجرد زيادة مؤقتة تعكس ظروفا قصيرة الأجل.

وقد سجل الدولار زيادة بحوالي ١,٥ سنت مقابل الاسترليني، وحوالي ٤ فينك مقابل المارك الالماني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

● الاسترليني:
- ـ ١,٤٤٠٥ دولار منخفضا من ١,٤٥٥٠.
- ـ ٣,٢٨٣٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٥٦٣.
- ـ ٢,٧٩١٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٣٩٠.
- ـ ١٠,١٠٤٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٨١٣.
- ـ ٢٦٠,٢٢ ين ياباني منخفضا من ٢٦١,١٠.
- ـ ٥,٢٧٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٢٩.

● الدولار:
- ـ ٢,٢٧٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٣٨٠.
- ـ ١,٩٣٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٨٢٥.
- ـ ١٨٠,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٧٩,٤٥.
- ـ ٦,٩٥٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٨٦٥٠.
- ـ ١٥٢٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥١٨.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت قيمة الذهب حتى اوائل فترة المعاملات الثانية لتقف على حافة ٣٤٠ دولارا للأونصة. وبلغ سعر الأساس لمعاملات الفترة الثانية في لندن ٣٤٠,٢٥ دولار بخسارة ٢,٥ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٤٢,٧٥ دولار. وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٣٤١ دولارا بخسارة ٣,٣٠ دولار عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الأونصة في لندن ٣,٨٢٧٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٨٤ جنيه. وفي نيويورك ٥,٥٨ دولار مقابل ٥,٦٠ دولار عند اقفال الاسبوع الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	—	[illegible]
دولار سنغافوري	—	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	—	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانيه	[illegible]	—
ليرة سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	١٢٦٩	١٢٥٢
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	٢٨	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

معاملات متماسكة في بداية الاسبوع ببورصة لندن

انخفاض شديد لتكاليف الانتاج الصناعي يثير موجة من التوقعات المتفائلة بالسوق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استقبلت البورصة بكثير من التفاؤل احصاءات ظهرت امس كشفت عن انخفاض تكلفة الانتاج الصناعي في بريطانيا للشهر الثامن على التوالي. وطبقا للحسابات السنوية فان تكاليف مستلزمات الانتاج تكون قد انخفضت بنهاية فبراير (شباط) الماضي بنسبة تصل الى ٩,٢٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في نفس الشهر من العام الماضي.

واشارت الاحصاءات الى ان انخفاض اسعار الطاقة وحدها في الشهر الماضي يعد مسؤولا عن انخفاض تكاليف الانتاج بنسبة ١,٢٪، وهو انخفاض للشهر الثامن على التوالي، يعزز عمليات التوسع والانتعاش في مختلف القطاعات الصناعية.

ورغم انخفاض تكاليف الانتاج، فان اسعار البيع من المصنع ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة ٠,٤٪ ولم تعكس الانخفاض في التكاليف. وبذلك فان الزيادة السنوية لارتفاع اسعار البيع تسليم المصنع تصل الى ٥٪.

وبارتفاع أسعار البيع تسليم المصنع رغم انخفاض تكاليف الانتاج، فان المستهلك يكون هو الطرف الذي لم يستفد في النهاية من التطورات الأخيرة في الاسواق، ويحاول رجال الاعمال تعزيز مكانتهم في السوق، ليس عن طريق تخفيض اسعار البيع، ولكن باتاحة قدر أكبر من الفائض لغرض الاستثمار.

وسادت معاملات متماسكة في سوق لندن امس، وإن كانت أسعار الأسهم قد اختلطت بين ارتفاع وانخفاض فسجلت اسهم شركات النفط انخفاضا هامشيا، وتباين اداء شركات الكيماويات، فسجلت اسهم امبريال كيميكال (آس. سي. آي) ارتفاعا حادا في حين انخفضت قليلا أسهم جلاكسو. واستمر ارتفاع اسهم شركات التأمين.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز تراجعا قليلا بنهاية فترة المعاملات الاولى الى ١٣٠٤,٧ نقطة بخسارة ٤,١ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي.

وفي أهم الاسواق الاخرى كانت مؤشرات الاداء أمس كالتالي:

● طوكيو: أدى انخفاض اسعار الفائدة الى انتعاش كبير في المعاملات، وقفزت المكاسب الى حوالي ٦٢ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل في نهاية المعاملات أمس ١٤٠٥٦,٥ نقطة.

● سيدني: سيطرت على السوق عروض اندماج بين بعض الشركات، وتماسكت اسعار أسهم الشركات الرئيسية. وتراجعت اسهم بروكن هل بحوالي ٢ سنت. وسجل مقياس اسعار الاسهم ١٠٥٥ نقطة بدون تغير عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● فرانكفورت: انتعشت المعاملات في بداية الاسبوع، وزاد الاقبال على الاصدارات المختلفة بعد انخفاض اسعار الفائدة في الاسبوع الماضي وسجل مقياس متوسط اسعار الاسهم ارتفاعا الى ٢٠١٨,٥ نقطة بزيادة ٢٧,٣ نقطة عن اقفال لمس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٢٥	١-
بريت اويل	١٦٨	٥-
بريتش تيليكوم	٢١٧	بدون
بيتشلم	٣٥٣	٢-
بوتر	٣٠٣	بدون
أي-سي-أي	٩٧٩	١٠+
لويدز	٥١٢	١,٥-
ميدلاند	٤٥٩	٣,٥-
نات وست	٧١٢	٣+
رانك اورجنيزيشن	٥١٩	٥-
رويتر	٤٣٣	٣-
راكال	١٩٦	٤-
صن اليانس	٦٦٥	٧+
شل	٦٩٣	٢-
جنرال اليكتريك	٢٠٦	٢-

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

تحديد رسوم خدمات الملاحة الجوية بالامارات

ابوظبي ـ ق. ن. أ: اصدر الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا امس بشأن رسوم خدمات الملاحة الجوية الخاصة بالهبوط والاقلاع والعبور للطائرات بمطارات الدولة. ونص القرار على أن تحصل رسوم خدمات الملاحة الجوية عن هبوط واقلاع وعبور الطائرات طبقا لوزن الطائرة.

وأعفى القرار من رسوم الخدمات عند الهبوط والاقلاع والعبور بشرط المعاملة بالمثل الطائرات الدبلوماسية والحربية الأجنبية متى كانت لا تحمل مسافرين.

كما اعفى القرار من الرسوم طائرات البحث والانقاذ بشرط عدم حصولها على مقابل وطائرات التدريب والتابعة للنوادي والهواة والطائرات المعفاة بموجب الاتفاقيات الدولية أو اتفاقيات خاصة.

اسرائيل تبتز الولايات المتحدة

عمان ـ كونا: بدأت السلطات الاسرائيلية بتنفيذ عملية ابتزاز من وراء اقامة محطة تقوية لاذاعة «صوت امريكا» في فلسطين المحتلة.

فقد ذكرت الارض المحتلة ان اسرائيل ستتلقى مبلغ ١٥٠ مليون دولار من الولايات المتحدة مقابل موافقتها على اقامة هذه المحطة التي ستوجه برامجها الى الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية عبر برامج خاصة موجهة الى هذه الدول.

وكان قد شرع اخيرا في بناء هذه المحطة في منطقة النقب المتاخمة لمنطقة وادي عربه جنوبي فلسطين المحتلة.

بيع سندات الحكومة للجمهور مباشرة ببيروت

بيروت ـ كونا: اعتمد الاقتصاد اللبناني نهجا جديدا في سبيل دعم الليرة اللبنانية وبدأ امس مصرف لبنان المركزي بيع سندات الخزينة للجمهور مباشرة، وذلك لاول مرة في تاريخ لبنان الحديث.

وحدد المصرف المركزي الفائدة على هذه السندات بثمانية عشر في المائة مدفوعة سلفا للمكتتبين اي ما يساوي فعليا ١٨,٨٥ لثلاثة اشهر و ١٩,٧٦ لستة اشهر و ٢١,٩٥ لسنة.

واوضح المصرف في بيان رسمي ان سندات الخزينة للجمهور اسمية قابلة للتداول والتجزئة والحسم.

ويأتي قرار مصرف لبنان في اعقاب عدم الاقبال على الاكتتاب بهذه السندات عبر المصارف والذي عاد ليبرز الخلاف بين مصرف لبنان المركزي الرسمي وجمعية المصارف اللبنانية التي وقفت موقفا سلبيا من هذه السندات رغم ان مصرف لبنان منحها ٢٠٪ كعمولة على الفائدة التي تبلغ ١٨,٨٥ لثلاثة اشهر.

وكانت سندات الخزينة في السابق حكرا على المصارف وممنوعة على الجمهور.

وقال مصدر مالي مطلع لوكالة الانباء الكويتية ان مصرف لبنان يهدف بسياسته بيع سندات الخزينة للجمهور مباشرة امتصاص السيولة من الافراد بعدما اعتمد في مرحلة سابقة سياسة امتصاص فائض سيولة المصارف لمنع تداول النقد بفعل التضخم.

ونهج المصرف المركزي في امتصاص فائض سيولة المصارف التي استخدمت طويلا في المضاربة بالدولار والعملات العربية والاجنبية الاخرى، طريقتين الاولى سندات الخزينة بفوائد مغرية والثانية رفع نسبة الاحتياط الالزامي للمصارف اللبنانية من ١٨ الى ٢٢٪، مما حقق نجاحا ملموسا في تقليص مادة المضاربة بنسبة كبيرة.

واثار النهج الجديد للاقتصاد اللبناني صراعا لم يهدأ بعد بين المصرف المركزي وبين جمعية المصارف اللبنانية التي عقدت امس اجتماعا للبحث في تدابير مصرف لبنان وتتائج الاتصالات الجارية بين اركانها وحاكمية المصرف المركزي لمعالجة الخلافات القائمة بين الطرفين.

وقد حالت الظروف الامنية دون عقد اجتماع مشترك للفريقين كان يفترض ان يتم قبل يومين في مقر مجلس النواب للبحث في الاوضاع المالية والعلاقة بين المصرف المركزي والمصارف والبنوك الخاصة العاملة في لبنان.

اعداد عقد تأسيس الشركة السعودية الأردنية للاستثمار

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

ذكر السيد راضي ابراهيم مدير مراقبة الشركات والتأمين بوزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان مباحثاته والوفد المرافق له مع السيد سعيد سعد سعيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية أسفرت عن اعداد عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة السعودية ـ الأردنية للاستثمار الصناعي والزراعي والتي ستبرز إلى حيز الوجود قريبا.

وقال السيد ابراهيم لـ «الشرق الأوسط» إن الشركة التي اتفق على ان يكون راس مالها ٥٠ مليون دولار سوف تتجه اولا لدراسة امكانية انشاء مشروعات زراعية وصناعية في البلدين وتنمية الثروة الحيوانية في كل منهما، واضاف ان الحكومتين ستدفعان مبدئيا مبلغ ١٠ ملايين دولار على أن يدفع باقي رأس المال على أقساط حسب احتياجات الشركة ومناصفة بين البلدين.

وقال إن مجلس الادارة سيتكون من ٦ اشخاص مناصفة من البلدين وسيكون مقرها الرئيسي في عمان.

وكان السيد ابراهيم قد عاد من المملكة العربية السعودية قبل ايام بعد زيارة استغرقت عدة أيام قابل خلالها وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني والمستشارين القانوني والاقتصادي في الوزارة حيث تم اعداد عقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة.

اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي بمنظمة المؤتمر الاسلامي تبدأ اليوم باسطنبول

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ صباح اليوم في اسطنبول بتركيا اجتماعات الدورة الثانية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بمنظمة المؤتمر الاسلامي، وذلك على مستوى وكلاء وزارات المالية والاقتصاد في الدول الاعضاء بالمنظمة وذلك للاعداد لاجتماع اللجنة على مستوى وزراء المالية والاقتصاد الذي سيفتتحه صباح السبت المقبل الرئيس كنعان ايفرين رئيس الجمهورية التركية ورئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويرأس وفد المملكة العربية السعودية في تلك الاجتماعات السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ونائب رئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية والتي سيشارك فيها وزراء المالية والاقتصاد في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما يحضر اجتماعات اللجنة السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية. وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي ستستمر ٤ ايام، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري واتاحة الفرصة امام منتجات الدول الاسلامية لدخول الأسواق الاسلامية ووضع الاقتراحات والبرامج الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، بالاضافة إلى مناقشة عدد من الاقتراحات حول مساهمة الدول الاسلامية في تقديم المعونات للبلاد الافريقية التي تعاني من الجفاف والتصحر.

كما تبحث اللجنة كيفية تشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة في الدول الاسلامية والاستفادة من الأموال الاسلامية داخل العالم الاسلامي.

وتستعرض اللجنة عددا من التقارير حول انشطة البنك الاسلامي للتنمية، والمركز الاسلامي لتنمية التجارة، واتحاد الغرف الاسلامية بالاضافة إلى الدراسة التي قام باعدادها المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء حول انشاء شبكة للاعلام التجاري بين الأقطار الاسلامية على أساس علمي وتخصصي سليم، وذلك بهدف توفير كافة البيانات والاحصائيات عن الأسواق والسلع والمنتجات التي يمكن أن تصدر أو تستورد من وإلى الدول الاسلامية وذلك لدعم التجارة الخارجية وزيادة التبادل التجاري فيما بينها.

كما تناقش اللجنة الاقتراحات المقدمة من الغرف الاسلامية للتجارة والصناعة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تتخذ من العاصمة الباكستانية كراتشي مقرا لها والتي تهدف في مجموعها الى تعزيز التبادل التجاري بين الدول الاسلامية.

إتجاه لتصفية المعاملات الرسمية للقصدير في سوق لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تتجه بورصة لندن للمعادن إلى تصفية معاملات القصدير نهائيا بعد أن أعلنت قواعد تسوية العقود التجارية بين المتعاملين على أساس ٦٢٥٠ جنيها للطن مقابل ٩ الاف جنيه تقريبا عند التعاقد قبل ٤ شهور.

وجاء قرار البورصة بعد أن اتضح انه سيكون من المستحيل استمرار الأوضاع المعلقة بالنسبة للمتعاملين، في ظل تدهور الأسعار في السوق الحرة الى حوالي ٤ آلاف جنيه استرليني للطن.

وقد رفضت الدول المنتجة أمس تأييد اية جهود لانقاذ مجلس القصدير الدولي، واعلن متحدث باسم حكومة تايلاند رفض بلاده لتحمل اية أعباء مالية لحل أزمة القصدير التي نشأت منذ ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بسبب عجز مجلس القصدير الدولي عن تسديد ديونه أو القيام بدوره في موازنة عمليات البيع والشراء لتحقيق استقرار الأسعار.

وانضمت الى تايلاند كل من اندونيسيا والهند ونيجيريا في رفض المقترحات التي كان قد تم التوصل اليها بين اطراف ازمة القصدير في بورصة لندن.

وعلى صعيد المبادلات ارتفعت أمس أسعار النحاس (+ ٨) والنيكل (+ ٣٠) في حين انخفضت اسعار الرصاص (− ٧) والزنك (− ٧) والألمنيوم (− ٢) في التسويات. كما ارتفعت الأسعار في التعاقدات الآجلة بالنسبة للنحاس والألمنيوم والزنك في حين انخفضت بالنسبة للرصاص.

وكانت التغيرات طفيفة في أسعار المواد الأولية غير المعدنية، فانخفضت اسعار الكاكاو وارتفع سعر البن، واستقرت اسعار المواد الأخرى.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٩	١٠٠٧
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٣	٢٥٣,٧٥
زنك	٤٢٠	٤٣٩,٥
الومنيوم	٧٨٣,٥	٨١٦
نيكل	٢٨٤٥	٢٩١٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٤٩٠
بن	مايو	٢٥٦٥
سكر	مايو	١٧١,−
فول صويا	يونيو	١٣٣,−
قمح	مايو	١١٨,٣٠
شعير	مايو	١١٦,١٥
بطاطس	ابريل	١٠١,٨٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

«نحو عمالة وطنية».. دراسة لاتحاد الغرف الخليجية

مرحلة التنمية الراهنة تتطلب الاعتماد على العمالة الوطنية وترشيد استخدام العمالة الأجنبية لتقليل آثارها الضارة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من عبد الله العتيبي:

ترشيد استقدام عمال من الخارج اصبح ضرورة ملحة في سوق العمل بدول الخليج العربية بعد ان انعكست آثار سلبية للعمالة الوافدة. فكان من اللازم ان تتجه هذه الدول الى الحاجة الى احلال القوى العاملة الوطنية محل القوى العاملة الوافدة ذات اهمية بالغة الحساسية لا سيما وان القطاع الخاص الخليجي يضطلع بتنفيذ مشروعات انتاجية هامة في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات وهو على وشك الاضطلاع بتنفيذ المزيد من هذه المشروعات الانتاجية والمساهمة براسمال بعض المرافق الاقتصادية الانتاجية التي انجزتها الدولة في وقت سابق في اعقاب مرحلة استكمال معظم عناصر هياكل البنية الاساسية.

ولأن هذا القطاع يعد مؤهلا للقيام بادوار في مثل هذا الحجم لتنفيذ مشاريع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإن اتاحة الفرص للكفاءات الوطنية للانخراط والتدريب في منشآته ومرافقه الانتاجية والخدمية، تعد من الأهمية في مثل ما هو عليه وجود هذا القطاع بالنسبة للاقتصاد الوطني.

وقد اصدرت الأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية دراسة جديدة تهدف الى تحليل واقع القوى العاملة بشقيها الوطني وغير الوطني في الدول العربية الخليجية تحت عنوان «نحو عمالة وطنية» في خمسة اقسام نستعرضها في ما يلي:

خصائص سوق العمل

تحدثت الدراسة في القسم الأول منها عن السكان والقوى العاملة في الدول العربية الخليجية موضحة التماثل في البنيان الاقتصادي الذي يعتمد على موارد اقتصادية من اهمها النفط وعوامل الوحدة المتمثلة في العقيدة، اللغة، التاريخ والعلاقات الاجتماعية الضاربة في القدم والتقارب الجغرافي عند حديثها عن العوامل المشتركة بين دول الخليج.

وذكرت ان سوق العمل في هذه الدول اتسم بالعديد من الخصائص المشتركة عند لجوء القطاعين العام والخاص الى استقدام اعداد كبيرة من العمالة الأجنبية ـ خاصة الآسيوية ـ واوضحت ان هذه الخصائص المشتركة تتمثل في الملامح السكانية مثل ارتفاع نسبة السكان غير الوطنيين ضمن اجمالي السكان وارتباط الفئات السكانية غير الوطنية بنسب تقابل ارتفاع نسبة مساهمتها في النشاط الاقتصادي وبصورة خاصة في القطاع الخاص. وأشارت الدراسة في جانب هذه الخصائص الى تبني دولة الامارات للعديد من الترتيبات الرامية الى حصر العمل التجاري بالعناصر الوطنية وتقليص السلبيات المترتبة على سيطرة الوافدين على ساحة العمل التجاري.

ومن تلك الخصائص المشتركة «ارتفاع الطلب على القوى العاملة الوافدة» حيث كان العام ١٩٧٥ نقطة بارزة في تطور الهجرة الوافدة الى اقطار الخليج العربي عقب تصحيح اسعار البترول. وفي عام ١٩٨٠ شكلت القوى العاملة الوافدة على سبيل المثال في الامارات نسبة ٨٥٪ من اجمالي القوى العاملة وبلغت نسبتها ٥٧٪ في البحرين و ٤٢٪ في المملكة العربية السعودية.

وثالث الخصائص هو «انخفاض مساهمة القوى العاملة الوطنية» لقلة عدد العمالة الوطنية وضعف تدريبها وتدني مساهمتها في العمليات الانتاجية وعزوف الكثير منها عن ممارسة العمل الحرفي والمهني لعدم اتفاقه مع تطلعاتها ولأسباب أخرى منها تمركز قوى عاملة وطنية كبيرة في الوظائف والمناصب الادارية والقيادية وقلت نسبتها في الكوادر الفنية الوسطية والأعمال الفنية وبعض القطاعات الحرفية.

رابعا «ارتفاع نسبة الأمية بين السكان» وتذكر الدراسة بأن نسبة الأمية في العالم ككل ٢٨,٩٪ وفي الوطن العربي ٤٢٪.

خامسا «قلة مشاركة المرأة في النشاطات الاقتصادية»، وقد تحسن دخول المرأة لسوق العمل في البلاد العربية الخليجية في السنوات الأخيرة. وبلغ عدد العاملات في البحرين عام ١٩٨٢م ٢٤٥٧ امرأة عاملة بعد ان كان ١٤٣٥ امرأة عاملة عام ١٩٧٩م اي بزيادة ٧١,٢٪ خلال ٣ سنوات فقط.

سادسا: «مستقبل القوى العاملة في دول المنطقة»، تذكر الدراسة نتائج التطورات الاقتصادية التي خلفت اوضاعا تستدعي ايجاد نوعية عمالية مختلفة للقيام بتشغيل وصيانة وادارة مجمعات صناعية في مجالات الصناعات البتروكيماوية والأسمدة والحديد والصلب المتصفة بالضخامة المتناهية وارتفاع درجة التكنولوجيا المطبقة فيها تعتمد عليها الدول الخليجية في بناء قاعدة صناعية ضخمة تجنبا للاعتماد على مصدر النفط كمكون رئيسي للدخل القومي.

الاعتماد على العمالة الدائمة

وسيكون ابرز ملامح العمالة في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠ انها عمالة دائمة بعد أن كانت العمالة سابقا مرتبطة بانتهاء المشاريع. والعمالة الدائمة مستقرة لارتباطها بالادارة والصيانة والتشغيل. وانها عمالة كيفية ونوعية لا تعتمد على الكم وانما على درجة التأهيل والقدرة لارتفاع درجة التكنولوجيا المطبقة في القاعدة الصناعية الضخمة. ولذا فإن اساس التطور الاقتصادي والاجتماعي في دول الخليج يكمن في تنمية القوى البشرية المواطنة القادرة على العطاء والانتاج وتطوير اساليبه.

والاتجاه الى التخلص من العمالة الزائدة عن حاجة العمل والتشدد والتدقيق عند المفاضلة والاختيارات لاستقدام عناصر جديدة والاتجاه الى ضبط وترشيد تكلفة العمل مع الاتجاه لرفع الانتاجية سيكون ضرورة تطبيق سياسة سكانية تأخذ بعين الاعتبار الواقع الحالي للقوى العاملة ومتطلبات التنمية خلال المرحلة القادمة بالتركيز على القطاعات الانتاجية المختلفة وقطاع الصيانة والتشغيل والخدمات.

آثار العمالة الوافدة

يركز القسم الثاني على الآثار والسياسات لاستقدام العمالة الوافدة وفيه تستعرض الدراسة بايجاز شديد التشريعات والانظمة الخاصة بالاستقدام في كل دولة من الدول الخليجية ثم تقدم حصرا لمجموعة من النظم والاتجاهات المشتركة بين هذه الدول وتورد بعدئذ الأسباب التي تستدعي اعادة النظر في قوانين الاستقدام بناء على بعض السلبيات التي رافقتها في ضوء تجربة الدول الخليجية وتختتم القسم الأول بالأسباب التي ستحد من استقدام العمالة بالنوعيات والكميات.

وترى الدراسة ان ثمة مجموعة من النظم والاتجاهات تشترك فيها التشريعات والاجراءات الخاصة باستقدام واستخدام العمالة الوافدة في دول الخليج تنحصر في ان العمل حق لمواطنيها والأولوية لحصولهم على الفرص المتاحة يليه في هذا الحق المواطن العربي مباشرة قبل غيره مشترطة حصوله على رخصة عمل، إلا ان القانون العراقي ساوى بين المواطنين العربي والعراقي اذ لم يشترط حصول العربي على اجازة عمل. وان وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في دول الخليج تقوم باصدار تراخيص العمل وبطاقات بينما تتولى وزارات الداخلية مسائل التدقيق في حركة القوى العاملة الوافدة فيما يخص تأشيرات الدخول والاقامة والترحيل. وان قوانين العمل الخليجية قيدت عمل الأجانب واشترطت لمنحهم تراخيص العمل بالدخول الشرعي للبلاد دخولا لا يشوبه محظور امني او اخلاقي او صحي او غيره، وأن يكون ذا كفاءة مهنية غير المتوفرة بين مواطني الدولة وان يكون متعاقدا مع صاحب عمل مواطن او غير مواطن مصرح له بالعمل او الاستثمار.

ضرورة تعديل قوانين الاستقدام

وتطرح الدراسة اسبابا داعية لاعادة النظر في قوانين الاستقدام فتشير الى انه كان مفترضا عدم استمرار وجود العمالة الآسيوية بالاعداد والنوعيات الحالية مما استنزف كميات ضخمة من الموارد المالية للدول الخليجية. وثاني الأسباب هو اعاقة عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بسبب الضغط على الخدمات العامة خاصة في المرافق الصحية والمواصلات والمدارس والماء والكهرباء وغيرها. وثالث الأسباب هو مخاطر تزايد استقدام العمالة الوافدة وخاصة الآسيوية من الناحية الاجتماعية والتي حجب مخاطرها تدني اجورها. ورابعها ان سجلات تجارية ومؤسسات وهمية موجودة تستغل من قبل اصحابها لاستقدام العمالة الأجنبية دون ممارسة حقيقية للنشاط الاقتصادي الذي استقدمت لأجله. وخامس هذه الأسباب ابتعاد العمالة الوطنية عن النشاط الانتاجي وتفضيل العمل في القطاع الحكومي وعدم الاخذ باهمية تدريب المواطنين لشغل الوظائف في مختلف القطاعات لتوفر العمالة الأجنبية الرخيصة وامكانية استخدامها في جميع المجالات. اما آخر الأسباب فهو تهجين اللغة العربية بكلمات اجنبية وتداعي استخدام التركيب اللغوي السليم واستخدام اللغات الأجنبية بكثرة مما حدا بالجهات الرسمية والأجهزة المشتركة الى اصدار التوصيات والتوجيهات بأهمية استخدام اللغة العربية في المراسلات والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية وأسماء الشركات والمصانع والمنتجات الخليجية والمتاجر والفنادق وغير ذلك.

أما الأسباب التي ستحد من استقدام العمالة بالنوعيات والكميات السابقة فقرأتها الدراسة متلخصة في استكمال مشروعات البنية الأساسية في معظم دول الخليج.

ويترتب على تدفق العمالة الوافدة وخاصة الآسيوية خلل سكاني أدى الى اعادة النظر في سياسات الانفاق العام خاصة بعد انخفاض العائدات البترولية نتيجة تدهور اسعاره مما حد من اوجه الاسراف وتطبيق معايير اكثر صرامة لتقويم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات ودراسة تأثيرها على حجم العمالة الوافدة ونوعيتها.

كذلك فانه نتيجة للجهود المبذولة في التدريب والتأهيل وتهيئتها لاستلام مواقعها فقد تنامى حجم القوى العاملة الوطنية.

ومن الأسباب الأخرى التي ستحد من استقدام العمالة الأجنبية:

ـ إدراك الجهات المسؤولة عن العمالة لتزايد الآثار السلبية للعمالة الأجنبية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والامنية نتيجة استقدامها بأعداد هائلة.

ـ سعي دول مجلس التعاون لتنسيق السياسات وتوحيد التشريعات والأنظمة والأجهزة الخاصة بالاستقدام بهدف ترشيد استقدام العمالة الأجنبية.

تدريب القوى العاملة الوطنية

«تدريب وتنمية القوى العاملة في القطاع الخاص» هو عنوان القسم الثالث من الدراسة التي اوضحت انه اهم اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لان العنصر البشري هو الحاسم في العملية الانتاجية. ليستأثر التعليم المهني في دول الخليج خلال السنوات الماضية باهتمام الحكومات من خلال التوسع في خطط الانفاق وزيادة اعداد الطلبة ومؤسسات التعليم المختلفة.

ففي السعودية مثلا بلغ اجمالي المؤسسات التعليمية القائمة ١٠٠٠٣ مؤسسة خلال ٨٢/١٩٨٣م وارتفع العدد الاجمالي للطلاب والطالبات الذين يدرسون بمختلف المراحل التعليمية الى مليون ونصف المليون طالب وطالبة وبلغ نسبة الطلبة الى مجموع السكان ٢٠٪. وتستخلص الدراسة في هذا الصدد وجود فجوة كبيرة في اجمالي العرض من القوى العاملة وخاصة في المجالات الفنية والتطبيقية لضآلة الاعداد المنتسبة للتعليم المهني والتجاري والصناعي، بالمقارنة مع اجمالي عدد الطلبة في دول الخليج. واحتياجات خطط التنمية تحتاج مزيدا من التوسع في التعليم.

وبالرغم من الاهتمام الرسمي لزيادة العرض من القوى العاملة الفنية في دول الخليج العربي الا ان المؤشرات تكشف عن ضعف التوجه نحو التعليم الفني لاحتقار المهن والأعمال اليدوية وعدم الاقبال على التعليم المهني لتوقف سلم التعليم الفني عند مستوى معين دون المرحلة الجامعية مما يعد مبررا قويا لانصراف الشباب ولضعف الأجور وانخفاض الامتيازات للعاملين في التخصصات المهنية المختلفة.

كان ذلك حول التعليم الفني والتدريب المهني. اما في الجانب المتعلق بتدريب العاملين في القطاع الخاص فقد اوضحت الدراسة ان سعي دول الخليج الى اشراك القطاع الخاص في تدريب القوى العاملة من خلال تشريعات مباشرة لم يؤد الى تقدم النشاط التدريبي في منشآت القطاع الخاص لافتقار معظم منشآت الأعمال لجهاز متخصص يقوم بتحديد وتنفيذ البرامج التدريبية بما يتفق مع الاحتياجات الحقيقية للمنشأ والموظف ولعدم وجود

دعوة لانشاء مراكز تدريبية لتوفير المهارات البشرية النادرة

ضرورة توفير حوافز لجذب الشباب لمجالات التعليم الفني

قناعة لدى اصحاب المنشآت بأهمية التدريب وان الانفاق فيه ترفيهي وليس استثماريا والتخوف من تسرب هذه القوى العاملة الى منشآت منافسة بعد تدريبها.

وتنوه الدراسة بمبادرة مجلس الغرف السعودية في وضع برامج تدريبية للقطاع الخاص بالسعودية لاهتمامها بنشاط التدريب التجاري وهو ما تفعله الغرف التجارية في البلدان المتقدمة وأشارت الى عدم فعالية وكفاية البرامج التدريبية التي تقوم بها الجهات الأخرى.

وتوصي الدراسة الغرف الخليجية المتمثلة في اتحاد الغرف العربية الخليجية بالاضطلاع بمهمة توفير الوعي لدى اصحاب المنشآت التجارية والصناعية بأهمية التدريب والتنمية ودورهما في رفع الكفاءة الانتاجية للعاملين وبالتالي لمنشآتهم. والتعرف على احتياجات القطاع الخاص في مجال التدريب من خلال اجراء الدراسات والبحوث الميدانية من واقع المنشآت التجارية والصناعية في دول الخليج للتعرف على اسلوب عملها ومدى فاعلية النظم الادارية المطبقة لوضع برامج للتدريب تستجيب للاحتياجات الحقيقية لمؤسسات القطاع الخاص وتوفر ادارة رئيسية لتحديث اسلوب العمل وتجريد طرق الأداء.

واوصت الدراسة بانشاء هيئة خليجية تضطلع بمسؤولية تدريب العاملين في القطاع الخاص على كافة المستويات لوضع استراتيجية للتدريب الاداري وتقديم نوعية عالية من التدريب الاداري واجراء الدراسات وتقديم الخدمات الاستشارية لحل مشكلات الادارة في كافة الميادين الوظيفية وخلق كادر مهني متمرس في برامج التنمية الادارية يعنى بتقديم استشارات التدريب والأبحاث الهادفة لحل مشكلات التدريب التي تواجه قطاع العمل.

«التعاون العربي في مجال القوى العاملة»

تولي الدراسة هذا القسم اهتماما ملحوظا فيستهلك منها جزءا اكبر من سواه وتبدأه بالتعاون العربي في مجال القوى العاملة على مستوى الدول الأعضاء في الجامعة العربية وتقسم هذا التعاون الى قسمين. الأول في السياسات والآخر في واقع القوى العربية المهاجرة ثم تتطرق الى التعاون على مستوى الدول العربية الخليجية فتتحدث عن التعاون في مجال القوى العاملة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

في الاشارة الى السياسات لدى الحديث عن التعاون العربي في مجال القوى العاملة تستعرض الدراسة اتفاقيات عربية لتنظيم تنقل القوى العاملة بين الدول العربية وتأكيد مبدأ اولوية التشغيل للعمالة العربية وما يراعي من اتاحة فرص عمل لمواطني الدول المضيفة والعرب في منح المزايا التفضيلية للاستثمار العربي وهو ما جاء في المادة ١٦ من الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال بالدول العربية المقرة في مؤتمر القمة بعمان (نوفمبر ـ تشرين ثاني ١٩٨٠م). متطرقة لأهداف انشاء المؤسسة العربية للتشغيل المقرة في الدورة الثامنة لمؤتمر العمل العربي في مارس «آذار» ١٩٨٠م ومبادئ تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية ولم تعلق على اي منها بشيء غير انها ادرجت ذكرها تحت فقرة السياسات.

أما في الفقرة الثانية (واقع القوى العاملة العربية المهاجرة) فتمتدح قيام المؤسسة العربية للتشغيل فتصفها بأنها الاطار المناسب لمتطلبات المرحلة الراهنة في سوق العمل العربي موضحة ان لهذه المرحلة اولويات تقضي الاستمرار في تدعيم التعاون بين الدول العربية المصدرة للعمالة والمستضيفة لها والمنظمات العربية المعنية لايجاد الظروف المناسبة لتشجيع الانتقال من خلال التنظيم والمتابعة اللاحقة لاحتياجات التنمية في كلا الطرفين موضحة ان المرحلة السابقة كانت ذات جوانب سلبية بالاضافة الى جوانبها الايجابية. ومن تلك الجوانب السلبية ان عملية انتقال تلك القوى العاملة العربية تتم في اغلب الأحيان بأسلوب عشوائي مما يترتب عليه نقص في العديد من التخصصات من قوى العمل العادية والماهرة واللازمة للتنمية لدى الدول المصدرة بينما تستقبل الدول المضيفة اعدادا من العمالة تفوق احتياجاتها من قوة العمل فيشكل ضغطا كبيرا على قطاع الخدمات والى عدم استخدام التحويلات المالية الواردة من الدول العربية النفطية بشكل رشيد وتبديدها في الاستهلاك الشخصي والمضاربة في العقارات وتجدد ظروف واوضاع مستجدة للبلدان المصدرة للعمالة بسبب تراجع التحويلات المتأتية عن العائدات العمالية نتيجة انحسار العائدات النفطية.

التعاون الخليجي

في هذا الجانب تنطلق الدراسة بالاشارة الى تكوين مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج واهم الموضوعات التي يبحثها خلال لقاءاته واهتمامه بالاستعانة بالعمالة العربية واحلالها تدريجيا محل العمالة غير العربية مع منح جميع التسهيلات لاستخدامها في المجالات المختلفة بقدر الامكان. وتتحدث بعدئذ عن مجموعة دول الخليج كوحدة تملك العديد من المقومات لقيام النظام العربي لمعلومات القوى العاملة وحركة التشغيل على مستوى دولها وعلى مستوى الدول العربية ككل بدءا من سمات سوق العمل المشتركة. وتقول الدراسة ان الجهود التي بذلها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية منذ تأسيسه ساعدت في وضع قواعد اولية للنظام العربي لمعلومات القوى العاملة في دول المنطقة بجمع ومعالجة المعلومات المتدفقة من دول المنطقة وبثها الى الوحدة المركزية للنظام العربي الموجود في طنجة بالمغرب ويتحقق ذلك بتهيئة كافة المتطلبات الفنية والتنظيمية.

التعاون على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي

اما في اطار مجلس التعاون الخليجي فان ذلك يرتبط باهتمام دول المجلس بالتنسيق بينها وتضمين ذلك في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وكذلك القرارات والتوصيات التي اثمر عنها المؤتمر الأول لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية ١٩٨٣م. وتقول الدراسة ان هناك حاجة للتركيز على زيادة اعداد العمالة الفنية من القوى العاملة الوطنية وتوجيه عناية خاصة لزيادة خريجي الجامعات في فروع الهندسة والتكنولوجيا والعلوم والرياضيات وعدم التوسع في خريجي العلوم الانسانية.

وتسجل ابرز التوصيات التي رفعتها اللجنة التحضيرية لاجتماع مسؤولي الأجهزة المركزية للتعليم الفني والتدريب المهني بالدول الاعضاء وتصفها بأنها ذات اثر بالغ في وضع اساس موحد للعمل الخليجي في مجالات التدريب والتعليم. وتذكر أن احد اهم اوجه التعاون بين دول المجلس في مجال القوى العاملة هو العمل على قيام سوق خليجية مشتركة يهدف توحيد ظروف العمل والتشغيل ليتحرك مواطنو المجلس بدون قيود.

الأولويات الوطنية والخليجية

تلخص الدراسة التوصيات التي يمكن ان تخرج بها في شكل اولويات على المستوى الوطني وعلى مستوى التعاون بين الدول العربية الخليجية والتعاون العربي في مجال انتقال الأيدي العاملة فتوصي برفع كفاءة المواطنين لأن عدم تلازم المهارات الوطنية مع متطلبات التنمية هو احد اهم الأسباب المؤدية الى حدة التدفق الأجنبي للعمالة ورفع الكفاءة يتأتى بالزامية التعليم وادخال المواد العملية والفنية من المرحلة الابتدائية لايجاد الميول الفنية والمهنية والقضاء على الرواسب الاجتماعية والنظرة المتعالية على بعض المهن والحرف والاعمال الفنية.

وكذلك اعادة النظر في السياسة التعليمية والهيكل التعليمي في دول الخليج والمناهج الدراسية لتحقيق التوازن المطلوب لمتطلبات التنمية، واعادة النظر في اجور الفنيين لتكون عامل جذب لانخراط الشباب، والعمل على الحد من تضخم العاملين في القطاع الحكومي وتوجيه القوى العاملة الوطنية الفائضة الى القطاعات الانتاجية بعد دورات تدريبية وتأهيل فني، والزام الشركات والمؤسسات بالمساهمة في برامج التدريب بما يتماشى مع تطلعات هذه المؤسسات وحاجتها المستقبلية من الخبرات الادارية والفنية، ودراسة امكانية قيام مؤسسات التأمينات الاجتماعية بالاستفادة من استخدام اموال التأمينات العمالية المتراكمة لديها في احداث مراكز التدريب والتأهيل المهني والتشاور والتنسيق مع الغرف التجارية والصناعية.

وتطالب الدراسة باقامة تنسيق وتعاون بين وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والمؤسسات المختصة بالتدريب والتعليم ووزارات التخطيط وغرف التجارة والصناعة لوضع برنامج متكامل يهدف الى اجتذاب العمالة الوطنية المؤهلة الى القطاعات الانتاجية وتوزيعها حسب متطلبات هذه القطاعات وتوفير الحوافز، وتوطيد الثقة بين اصحاب الأعمال والدوائر الحكومية عن طريق تبادل المعلومات والتفهم للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من خلال المؤتمرات والندوات، واعادة النظر في اجراءات الاستقدام الحالية للحرص والتركيز في اختيار نوعية العمالة الأكثر تأهيلا وتدريبا في حدود الحاجة الفعلية وتنويع مصادر العمالة والأولوية للدول العربية ثم باقي الدول الاسلامية لتقليل الاختلاف في العادات والتقاليد، ودراسة اقتراح انشاء شركات مقاولات عربية لاستقدام العمالة العربية على اساس تجاري، ومراقبة وتقليص النشاطات الطفيلية التي تحتاج استقدام وافدين جدد خاصة في مجال الخدمات الشخصية والمنزلية كالمربيات والخدم.

وأشارت الدراسة الى اهمية ترشيد استقدام القوى العاملة باعتماد اسلوب التخطيط العلمي، وتشجيع مكاتب العمل ودوائر الاحصاء بحصر وترشيد المهارات العلمية والادارية والفنية لتسهيل استغلالها للأفضل بتطوير نظام المعلومات عن سوق العمل ليعطي بيانات دقيقة وحديثة ودورية، وحصر كافة الشواغر وطلبات العمل بشكل افضل واوسع مما هو متبع.

واكدت اهمية العمل على زيادة مساهمة المرأة في النشاطات الانتاجية وتوفير الفرص التدريبية المناسبة، وتشجيع الحرف المنزلية ودعم دور الأسر المنتجة، والتأكيد على ان تشمل الخدمات الاجتماعية العمالية كافة المجالات وجميع المستويات وايجاد الهياكل المنظمة لها مع التأكيد على اهمية انشاء دور حضانة قريبة من العمل كلما امكن ذلك.

توحيد قوانين العمل الخليجية

اشارت التوصيات الى اهمية دراسة قوانين العمل المطبقة خليجيا لتوحيدها باعتبار هذه الدول سوق عمل واحدة وتنمية القوى العاملة الوطنية وتبني سياسة مشتركة خليجيا لتدعيم مشروعات التعاون المتصلة بالتعليم الفني والتدريب المهني.

وضرورة حصر احتياجات دول الخليج من القوى العاملة المدربة والمؤهلة فنيا وحصر مراكز التدريب ومراكز الأبحاث للتعرف على مواقع النقص والفائض، والتأكيد على اهمية تنشيط وتطوير تبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالقوى العاملة.

واهمية البدء باجراء مسوحات خاصة بالقوى العاملة على الصعيد القطري والاقليمي بهدف حصر المهن القيادية والاستراتيجية والتعرف على حجم العمالة الوافدة، واجراء دراسات احصائية لقياس الانتاجية ومعدلات الأداء لمختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والخدمية للقوى العاملة.

ودعت الدراسة الى تبني الأسلوب العلمي لتخطيط التعليم والتدريب بما يتسجم مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل، والاهتمام بتجميع احصاءات العمل من مصادرها المباشرة وغير المباشرة وتطوير اساليب جمعها والاستفادة من الامكانيات المتاحة لدى منظمات اصحاب الاعمال المحلية في الغرف التجارية والصناعية وحث المؤسسات والشركات الكبيرة على بذل جهود اكبر من اجل تدريب العاملين بها وتحديد دور متميز للقطاع الخاص الخليجي في مجال تنمية وتدريب وتأهيل القوى العاملة الوطنية والتخطيط وانشاء هيئة خليجية للتدريب والتأهيل في القطاع الخاص، واصدار التشريعات القاضية بالزام اصحاب المؤسسات في القطاع الخاص الخليجي بألا تقل نسبة العمالة الوطنية عن نسبة مئوية محددة من مجموع العاملين لديهم، وإعادة النظر في نوعيات مؤسسات التعليم العالي في المنطقة وتوضيح المطلوب منها. والعمل على تعميم الثقافة العمالية والاهتمام بالارشاد التعليمي، وانشاء جهاز للتوجيه والارشاد لمساعدة الطالب لتفهم ميوله وامكاناته لتصحيح مسار مستقبله.

اجراءات جديدة لترشيد الانفاق الحكومي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها قويا داخل الحكومة المصرية الى تحقيق ترشيد جديد في الانفاق الحكومي لمواجهة العجز الذي طرا على موارد الدولة المالية في اعقاب الانخفاض المفاجيء في اسعار البترول وتحويلات المصريين العاملين في الخارج ودخل قناة السويس.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة: إن اول اوجه الترشيد ستوجه الى الوفود المصرية الرسمية التي تسافر للخارج لحضور المؤتمرات الدولية والاقليمية، واغلب الاتجاه في هذا الصدد إلى ان يمثل السفراء المصريون وفد مصر في الدول التي تعقد فيها هذه المؤتمرات، أو أن يحضرها الوزير المختص بمفرده دون اصطحاب وفد من وزارته وذلك لتقليل النفقات الحكومية.

وأكدت المصادر إلى ان هناك اتجاها ايضا لتحقيق تقشف اكبر في عمليات استضافة الوفود الأجنبية القادمة الى مصر لتكون في أضيق الحدود.

وأشارت هذه المصادر الى احتمالات جديدة في تخفيض ميزانيات بعثات مصر الدبلوماسية في الخارج علاوة على الترشيد الذي تم في موازنة العام الماضي بواقع ٢٥٪ والمنتظر أن يتم هذا الترشيد الجديد خلال موازنة العام المالي ٨٥/١٩٨٦، وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحكومة المصرية ستتخذ في ضوء توجيهات الرئيس المصري حسني مبارك عددا من الاجراءات الهامة في مجال ترشيد الانفاق الحكومي خاصة ما يتعلق بالسيارات الحكومية الخاصة باعضاء الحكومة او رؤساء الهيئات والمصالح ووضع قيود جديدة على استخدام الادوات المكتبية، وقد علق المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية لـ «الشرق الأوسط» على ذلك بقوله: لقد جاءت مطالبة الرئيس المبارك بترشيد الانفاق الحكومي متفقة مع نداء المعارضة المتكرر تحت قبة البرلمان، وهذا يدل دلالة واضحة على أن مبارك يؤكد حكمه الديمقراطي في مصر، ويرفض التضليل، وهذا ما دعاه الى تكرار توجيهاته للحكومة المصرية بسلوك جديد في هذا المجال املا في ان تعوض مصر ما اصابها من نقص في الموارد خلال هذه المرحلة.

من ناحية أخرى، حددت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري برئاسة فتح الله رفعت عدة مبادىء هامة لتحقيق الأهداف التي طالب بها الرئيس المصري حسني مبارك حكومته في مجال تشجيع الصادرات والتقليل من حجم الواردات واتخاذ خطوات سريعة لترشيد الاستيراد.

خطة لتصدير القطن

قالت اللجنة إن على الحكومة أن تضع خطة عاجلة تضمن عودة تصدير القطن المصري ليكون عوضا عن انخفاض اسعار البترول، واكدت على ضرورة تصدير ثلاثة ارباع محصول القطن المصري خاصة من الانواع طويلة التيلة وطويلة التيلة الممتازة التي لا تحتاجها المغازل المصرية، على ان يتم تخصيص الجزء الباقي من الانتاج للغزل الرفيع الذي يمكن تصديره ايضا ويتم استيراد اقطان قصيرة التيلة لاستخدامها في المغازل المصرية بأسعار تقل عن نصف سعر القطن المصري.

ودعت اللجنة الاقتصادية الى ضرورة اقدام الحكومة المصرية للتخلص من معوقات التصدير المالية والادارية استجابة لدعوة مبارك ومشاركة المصدرين في وضع السياسة الاقتصادية والاقدام على تقديم حوافز مالية للمصدرين من القطاعين العام والخاص للاشتراك في الاسواق والمعارض الدولية.

وقبلت اللجنة من الحكومة استخدام الرسوم الجمركية كوسيلة لترشيد الاستيراد وذلك من خلال اعفاء مستلزمات الانتاج والسلع الوسيطة من هذه الرسوم وفرض رسوم جمركية مرتفعة على السلع تامة الصنع التي يمكن أن تنافس الصناعة الوطنية مؤكدة ان هذا هو الطريق الى الغاء لجان الترشيد.

توحيد سعر الجنيه

كما اكدت اللجنة على ان تعدد اسعار الصرف للجنيه المصري هو وضع شاذ يخلق الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد المصري ودون معالجة لها لن تحل مشكلة تعدد أسعار الصرف التي تتحدد في اربعة اسعار وهي ٧٠ قرشا للدولار ويتم التعامل به في حصيلة البنك المركزي، و٨٤ قرشا ويقل سعر السوق الموازية للنقد الأجنبي ويتم التعامل به في حصيلة بنوك القطاع العام التجارية الاربعة و١٣٠ قرشا للدولار وهو السعر الذي يتم على اساسه تجميع مدخرات المصريين العاملين في الخارج، و١٨٠ قرشا وهو سعر السوق الحرة التي تختلف من يوم لآخر.

وقالت اللجنة أن توحيد سعر الصرف لا يمكن تحقيقه إلا على المدى الطويل يتم خلاله علاج الخلل وصولا الى اقتصاد قومي يتركز على سياسة نقدية ومالية مستقرة، ولكن هذا لا يمنع من تبسيط اسعار الصرف على مراحل يهدف الوصول الى سعر واحد للصرف بدلا من اربعة، والوصول الى تحقيق هذا الهدف يستلزم في المقام الاول ترشيد الاستيراد والاستهلاك الذي يحد من الطلب على الدولار وزيادة المعروض من الدولار عن طريق اعطاء الاولوية لتنمية الصادرات وجذب مدخرات المصريين.

القاهرة: اجراءات لتشجيع السياحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المجلس الأعلى للسياحة بمصر في اجتماعه امس برئاسة د. علي لطفي رئيس الوزراء اعداد دراسة فورية حول ضوابط تملك الأجانب غير المصريين للاراضي في المناطق السياحية والصحراء وتبسيط الاجراءات الخاصة بتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

ووافق المجلس على السماح للسائح الذي يغادر مصر بالخروج بأية كمية من الشيكات السياحية بالاضافة الى مبلغ نقدي لا يزيد عن ٥٠٠ دولار دون مسائلة. كما تقرر سرعة الانتهاء من تطوير المطارات وتبسيط الاجراءات واعداد دراسة عن اقتصاديات تشغيل خط طيران القاهرة ـ الوادي الجديد مارا بأسيوط.

واستعرض المجلس اجراءات افتتاح مبنى الركاب الجديد بمطار القاهرة الدولي وخطة اقامة السوق الحرة بصالة السفر (ب) وشروط تأجير المحال العامة السياحية بما يسمح بتأجيرها لمدة ١٠ سنوات وتحديد شروط تأجيرها.

وتمت الموافقة على انشاء مراكز سياحية على الطرق السريعة الرئيسية تضم محطات خدمية للسيارات وكافتيريات لتشجيع السياحة الداخلية على شواطىء البحرين الأبيض والاحمر. كذلك قرر المجلس اعفاء المشروعات السياحية الجديدة من الالتزام بشراء سندات الاسكان التي ينص عليها قانون الاسكان.

واوصى المجلس برفع مستوى الخدمات لشواطىء الاسكندرية والتوسع في انشاء شواطىء جديدة وتزويدها بكافة الخدمات والمرافق.

فائض بالميزان التجاري الياباني

طوكيو ـ واس: حققت اليابان فائضا في تجارتها الخارجية خلال الشهر الماضي وصل الى ٣,٩ مليار دولار، وهو مستوى قياسي مقارنة بفائضها في الشهر نفسه من العام الماضي والذي بلغ ٢,٣٣ مليار دولار.

وقالت وزارة المالية اليابانية امس ان حجم الصادرات اليابانية قد بلغ في شهر فبراير (شباط) الماضي ١٥,١ مليار دولار أي بزيادة نسبتها ١٦,٦٪ عن الشهر نفسه من العام الماضي، بينما زادت الواردات بنسبة ٥,٥٪.

تطـور جـديـد في مجريـات التحقـيق بـالـكارثـة
العثـور عـلى مقـصورة قيـادة تشـالنجـر وبـداخلها بقـايا جثث الـرواد السـبعة

كاب كانيفرال ـ وكالات الانباء: بدأ خبراء التشريح مهمتهم الشاقة في فحص بقايا رفات بعض الرواد السبعة الذين قتلوا في انفجار مكوك الفضاء تشالنجر. وقد انتشلت اشلاء الرواد صباح يوم السبت الماضي ونقلت إلى المختبرات على متن إحدى سفن الاغاثة الامريكية.

وقالت محطة التلفزيون الأمريكية (سي.بي.اس) إن بعض أجزاء من غرفة القيادة وجدت على بعد حوالي ٣٠ كيلومتراً من الشاطيء وعلى عمق ٣٠٠ متر في مياه الأطلسي وفي داخلها بعض رفات الرواد.

وكانت وكالة أبحاث الفضاء الامريكية (ناسا) قد ذكرت أن غواصين عثروا على حطام مقصورة طاقم ملاحي مكوك الفضاء وبداخلها رفات رواده السبعة. وأضافت ان سفينة بحث رصدت غرفة قيادة تشالنجر ورفات الرواد السبعة مساء يوم الجمعة الماضي.

وأشار الناطق باسم (ناسا) إلى أنه تم رصد غرفة قيادة تشالنجر بواسطة الموجات الصوتية في أجهزة «السونار» وأن مجموعة من الغواصين شرعوا في العمل من أجل التحقق الايجابي من وجودها.

وكان مكوك الفضاء تشالنجر قد انفجر عقب اطلاقه بـ ٧٢ ثانية من قاعدة كيب كانيفرال في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت مصادر أمريكية إنه تم ابلاغ اسر رواد الفضاء بوجود الرفات حيث قررت (ناسا) مراعاة لمشاعر هذه الأسر عدم الادلاء بتعليقات اخرى قبل الانتهاء من عملية التشريح وتحديد هوية أصحابها.

وكانت الوكالة قد انتشلت بعد ايام قليلة من وقوع الحادث بقايا من المكوك المنكوب على سطح المحيط قدر وزنها بـ ١٢ طنا. ثم ركز مسؤولو (ناسا) بعد ذلك على عملية البحث في القاع حيث اصبحت العملية اكثر صعوبة وانتشلوا جزءاً من صاروخ الدفع الأيسر يوم السبت الماضي.

وقال الناطق باسم لجنة التحقيق الرئاسية في حادث تشالنجر مارك وايبنرجر إنه لا يستطيع التعليق في الوقت الراهن على مسار التحقيق لحين الانتهاء من جمع جميع البيانات والحقائق التي تساعد في تحديد السبب الرئيسي لوقوع الكارثة.

وكانت رائدة الفضاء الامريكية سالي رايد، وهي عضو في لجنة التحقيق الرئاسية، قد أعلنت مؤخراً انها لن تشترك مرة أخرى في رحلات فضائية ما لم تحل مشاكل أمن المكوك.

وشارك السيدة رايد الراي أربعة رواد فضاء خاصة بعد أنباء ترددت عن وجود تقصير في الاجراءات الامنية في المكوك ومعرفة المهندسين بهذه المشاكل منذ عدة أشهر وعدم اطلاع الرواد عليها.

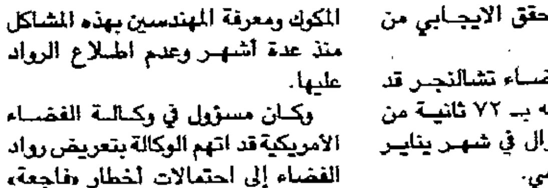
وكان مسؤول في وكالة الفضاء الأمريكية قد اتهم الوكالة بتعريض رواد الفضاء إلى احتمالات لخطار «فاجعة» منذ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٤ عن طريق ممارستها الضغط لاطلاق مزيد من رحلات مكوك الفضاء.

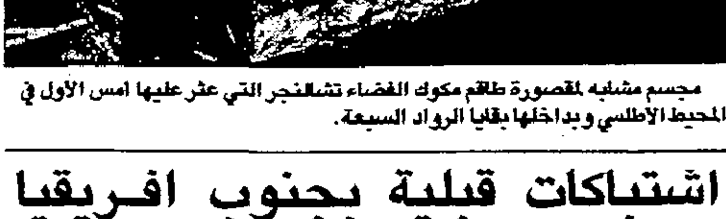
ووردت هذه الاتهامات في مذكرة أعدها يوم ٤ مارس (اذار) الحالي جون يونج رئيس مكتب رواد الفضاء في مركز جونسون الفضائي في هيوستون وهو رائد فضاء قام بأكبر عدد من المهمات الفضائية.

وقال يونج في المذكرة إن المشاكل كانت «تشكل احتمالات فاجعة لبرنامج مكوك الفضاء» على غرار انفجار مكوك الفضاء تشالنجر.

ومن بين رواد الفضاء الذين لقوا حتفهم كريستا ماكوليف المدرسة من نيوهامشر وريتشارد سكوبي قائد الرحلة ومايكل سميث واليسون اونيزوكا وجوديث رزنيك ورونالد لكناير وغريغوري جارفيس.

ويعد صاروخ الدفع الأيمن السبب الرئيسي للكارثة، حيث يرى الخبراء من خلال الأفلام والصور الملتقطة لعملية الاطلاق ان الحادث يرجع إلى خلل سببته البرودة في وصلات الصاروخ الأيمن. ويبدو أن هذه الوصلات قد أصابها اعوجاج فتسربت منها شعلة لهب أفقدت الصاروخ توازنه وتسببت في انفجار الخزان الضخم الاضافي المليء بالأوكسجين والهيدروجين السائلين.





مجسم مشابه لمقصورة طاقم مكوك الفضاء تشالنجر التي عثر عليها امس الأول في المحيط الأطلسي وبداخلها بقايا الرواد السبعة.

مقتل ٧ مدنيين في سري لانكا

كولومبو ـ ر: ذكرت وزارة الدفاع ان سبعة مدنيين لقوا مصرعهم على أيدي ثوار التاميل الانفصاليين في هجوم وقع على قرية سنهالية في شرق سري لانكا.

وقال متحدث باسم الوزارة ان شخصين جرحا خلال هذا الهجوم الذي تعرضت له قرية موراويوا في منطقة ترينكومالي.

ويقاتل ثوار التاميل من اجل اقامة دولة منفصلة لهم في شمال وشرق جزيرة سري لانكا.

الحزب الشيوعي الفلبيني لن يلقي السلاح ويحذر من التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية

مانيلا ـ ي.ب.ا: حذر الحزب الشيوعي الفلبيني من التدخل الامريكي في شؤون حكومة الرئيسة كورازون اكينو، وقال انه سيواصل حربه ضد «الهيمنة الامبريالية» الامريكية في البلاد.

وصدر هذا التحذير عن الجبهة الوطنية الديمقراطية، احد اجنحة الحزب الذي يدعي تمثيل ٣ ملايين فلاح وعامل ومزارع.

وقالت الجبهة في بيان الى وكالة «يونايتد برس انترناشونال» ان ادعاءات الرئيس ريجان ووزير دفاعه كاسبار واينبرجر بان الولايات المتحدة ساعدت في اسقاط الرئيس السابق ماركوس هي «تشويه للحقائق».

واضافت «ان المساعدة الوحيدة التي يمكن لامريكا ان تدعيها هي وسائل النقل التي ساعدت الديكتاتور السابق في تهريب اموال الشعب خارج البلاد».

وقالت ان مبعوث الرئيس ريجان الخاص فيليب حبيب لم يكن لديه اية «اسباب بناءة» لزيارة مانيلا وادعت بان هدفه حماية المصالح الامريكية.

والجدير بالذكر ان ادارة اكينو تحاول تشكيل هيئة عفو لاجراء مفاوضات مع الحزب الشيوعي وقواته المؤلفة من ١٦ الف شخص.

وفي خطوة نحو الوفاق الوطني امرت اكينو بالافراج عن ٥١٧ معتقلا سياسيا من بينهم مؤسس الحزب الشيوعي في الفلبين خولسيه ماريا سيسون وعدد آخر من كبار معاونيه.

واعلنت فئة من الحزب الشيوعي في وسط جزيرة سيبو في بيان وزعته امس الاول بان الشيوعيين لن يلقوا سلاحهم خلال فترة وقف اطلاق النار التي اقترحتها اكينو. وقالت «لا نستطيع القاء السلاح خلال اتفاق لوقف اطلاق النار. لقد ضحينا الكثير في نضالنا المسلح الذي دام ١٧ عاما ضد ديكتاتورية ماركوس المدعومة من الامريكيين».

واضافت تقول ان القيادة العسكرية الجديدة مازالت تتبع «نفس الاصول الغاشية التي ميزت عهد ماركوس».

واشار البيان الى قائد القوات المسلحة الجديد الجنرال فيديل راموس ووزير الدفاع خوان بونسيه انريل اللذين قادا تمردا ساعد في اسقاط ماركوس يوم ٢٥ فبراير (شباط) الماضي.

في هذه الاثناء، نقلت اكينو مكاتبها امس الى القصر الرئاسي الذي تركه ماركوس. وتفكر السلطات الجديدة حاليا بمحاكمة الرئيس السابق غيابيا بتهمة الفساد.

وفي تطور لآخر نفى الكولونيل لويس سان اندروس الناطق باسم القوات المسلحة الانباء التي اشارت الى وضع ١٣ جنرالا من الموالين لماركوس تحت الاقامة الجبرية.

فوز الليبراليين في انتخابات كولومبيا

بوجوتا ـ واس: أشارت النتائج غير الرسمية الى ان الاحزاب الليبرالية الكولومبية تتقدم على الحزب المحافظ خلال الانتخابات التشريعية والبلدية التي نظمت في كولومبيا.

وقد اشارت النتائج التي نشرت في بوجوتا امس الى ان الحزب الليبرالي الرسمي وحزب الليبرالية الجديدة والمستقلين قد حصلوا على ١٨٩٤٦٠ صوتا مقابل ١٢٤٤٧٠ صوتا للحزب المحافظ و ٢٥٢١ للتحالف الوطني في انتخابات البرلمان وذلك وفقا للنتائج التي شملت قرابة ٥ في المائة من ٤٤٠٣٧ مكتبا للتصويت.

اما بالنسبة لانتخابات مجلس النواب فقد حصل الليبراليون على ١٤٩٠٢٩ صوتا مقابل ٨٧٥٩١ للمحافظين و ٥٥٥٢ للتحالف الوطني.

وعلى ضوء هذه النتائج فان الليبراليين سيحصلون على ٥٦ مقعدا في مجلس الشيوخ و ٧٧ مقعدا في مجلس النواب كما يحصل المحافظون على ٤٤ مقعدا في مجلس الشيوخ و ٥٦ مقعدا في مجلس النواب. ويذكر ان عدد المقاعد في مجلس الشيوخ ١١٤ مقعدا وفي مجلس النواب ١٩٩ مقعدا.

اشتباكات قبلية بجنوب افريقيا توقع عشرات القتلى والجرحى

دربان ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: لقي تسعة اشخاص حتفهم امس الاول في مصادمات قبلية وقعت بين قبائل الزولو في اومبوبولو بالقرب من دربان (اقليم الناتال).

وقد القى البوليس القبض على ١٣٠ شخصا وصادر كمية كبيرة من الاسلحة عقب المصادمات التي وقعت بين جناحين من قبائل الزولو وهما ندلوقو وكويلا من جهة وجناح ثالث من جهة أخرى هو جناح ماجانيني.

ولم يستطع المتحدث باسم البوليس ان يحدد اسباب هذه الاشتباكات الدامية، ولكنه اشار الى ان حوادث عنف من هذا النوع كثيرا ما تقع في هذه المنطقة.

وفي بداية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وقعت اشتباكات بين قبائل الزولو وقبيلة البوندوس التي جاءت من ترانسكي، معزل اسود اعلنت بريتوريا انه يتمتع بالحكم الذاتي، في نفس هذه المنطقة التي تعتبر جزءاً من معزل كوازولو. وأسفرت تلك الاشتباكات عن مصرع ٨٠ شخصا.

وكان الخلاف قد نشأ بين قبائل الزولو التي يبلغ عدد افرادها ستة ملايين نسمة وتشكل غالبية سكان جنوب افريقيا وبين قبائل البوندوس بسبب نزاع حول ينابيع المياه.

وتفيد المعلومات الاولية بان الاشتباكات التي وقعت يوم الاحد الماضي لا علاقة لها بتلك التي وقعت منذ ثلاثة شهور والتي اسفرت عن مصرع ١١٠ اشخاص.

من جهة اخرى قتل البوليس شخصا اسود في هجوم على احد المنازل في كوكهاوي التي تبعد حوالي ٦٥٠ كيلومترا جنوب جوهانسبرج.

وقال البوليس ان اربعة اشخاص قتلوا يوم الاحد الماضي في اشتباكات مع السود في مناطق متفرقة من البلاد.

وتجددت هذه الاشتباكات بعد ٢٤ ساعة من اعلان حكومة بريتوريا يوم الجمعة الماضي عن رفع حالة الطوارىء في مقاطعات بالقرب من جوهانسبرج وكاب تاون وبورت اليزابيث. واعلن البوليس عن مقتل ضابط امن وثلاثة من السود واصابة ٤٤ اخرين بجروح.

وفي تطور اخر قال البوليس انه اعتقل امرأة بيضاء عمرها ٢٧ عاما في اطار التحقيقات الجارية بالنسبة للهجمات بالقنابل التي وقعت على مراكز البوليس وفندق في جنوب افريقيا.

استمرار الاضراب في شركة طيران «تي.دبليو.ايه»

نيويورك ـ ا.ف.ب: اعلن المضربون من موظفي شركة «تي.دبليو.ايه» امس انهم ينتظرون ان تعود ادارة شركة الخطوط الجوية الامريكية الى مائدة المفوضات.

وقد قامت الشركة التي لم تستجب لهذه الدعوة للتفاوض بتخفيض اسعارها بنسبة تتراوح من ٢٠ الى ٣٠ في المائة في محاولة للاحتفاظ بعملائها على الرحلات التي لم تتوقف رغم الاضراب.

فمع بداية الاضراب يوم الجمعة الماضي خفضت شركة «تي.دبليو.ايه» عدد رحلاتها بنسبة ٥٠ في المائة. ورغم امالها في زيادة عدد رحلاتها بفضل استخدامها موظفين جدداً فانها لم تتمكن من القيام سوى بـ ٢٣٠ رحلة اي ما يمثل نسبة تتراوح من ٥٠ الى ٥٢ في المائة من عدد رحلاتها المعتادة.

وذكرت نقابة موظفي الملاحة الجوية ان الفنيين المسؤولين عن صيانة طائرات الشركة لم يتمكنوا من الاقلات من فرق الاضراب. ولكن الشركة نفت هذه المعلومات وأوضحت ان بعض الكوادر اشتركت في صيانة الطائرات.

قبل اسبوع من اجراء الانتخابات الفرنسية: استطلاعات الرأي تعطي اليمين فرصة الفوز

باريس ـ ا.ف.ب: تشير آخر استطلاعات الراي قبل اسبوع من الانتخابات الى ان ائتلاف اليمين سيفوز في الانتخابات التشريعية التي تجري في فرنسا يوم الاحد المقبل.

وعلى الرغم من ان مؤسسات استطلاع الراي لم تعد تستطيع نشر النتائج التي تتوصل اليها، فانها ستواصل مهمتها في تقدير وتقييم علاقات القوى بين مختلف الاحزاب لتغذي بذلك وحتى اخر لحظة الشائعات التي تتردد نتيجة لتسرب معلومات يتعذر التأكد من صحتها وهو امر لا يمكن تجنبه.

واشارت استطلاعات الرأي التي نشرت خلال الاسابيع الاخيرة الى ان المعارضة الديجولية الجديدة (حزب التجمع من اجل الجمهورية) وحزب الوسط الليبرالي (الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية) قد تحصل على ما بين ٤٢٪ الى ٤٥٪ من الاصوات. وقد تعهد الحزبان بان يشكلا حكومة في حالة فوزهما دون حاجة الى اصوات اليمين المتطرف. اما الحزب الاشتراكي فتشير التوقعات الى انه سيحصل على ما بين ٢٨٪ الى ٣١٪.

وجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي تزداد مع ذلك شعبيته منذ الحملة الانتخابية التي اتسم موقفه فيها في البداية بالسوء.

وسوف يحصل اليمين البرلماني على ضوء نتائج استطلاعات الراي وفي ظل نظام الانتخابات بالقائمة النسبية في الاقاليم على اكثر قليلا من الاغلبية المطلقة للمقاعد (٢٨٩ مقعدا) دون اي مساندة من اليمين المتطرف.

فينتظر ان يفوز بما يتراوح بين ٢٩٢ الى ٣٠٩ مقاعد مقابل ما يتراوح بين ١٣٦ و ٢٠١ مقعد للحزب الاشتراكي.

اما الجبهة الوطنية التي ترفض تأييد اي حكومة يمينية ما لم يقدم الرئيس ميتران استقالته فينتظر ان تمثل لاول مرة في الجمعية الوطنية بفضل نظام الانتخاب بالقائمة النسبية. غير ان شعبية الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) انخفضت من خلال استطلاعات الرأي التي تشير الى حصولها على ما يتراوح بين ٦٪ و ٨٪ من الاصوات بينما حصلت على ١٠,٩٥٪ في الانتخابات الاوروبية التي اجريت علم ١٩٨٤.

ويحتمل ان يمثل انصار حماية البيئة الذين ينتظر حصولهم على نسبة ضئيلة من الاصوات في الجمعية الوطنية لاول مرة بسبب تصاعد شعبيتهم في بعض الاقاليم.

بينما استقرت شعبية الحزب الشيوعي الفرنسي وتتراوح نسبة الاصوات المتوقع ان يحصل عليها بين ١٠ و ١١٪ وكان قد حصل على ١١,٢٪ من الاصوات في الانتخابات الاوروبية.

وفي الوقت نفسه استعاد الرئيس فرانسوا ميتران، الذي قاد الحملة الانتخابية للاشتراكيين، جزءا من شعبيته التي كان يتمتع بها منذ ثلاث سنوات اذ يحظى بتأييد ٤٤٪ او ٤٥٪ بينما ترفضه نسبة مساوية تقريبا من الراي العام الفرنسي.

وفي المعارضة يتمتع جاك شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية بشعبية كبيرة بين الفرنسيين اذ يؤيده ٣١٪ من الراي العام. ويعتقد ٢٧٪ من الفرنسيين انه افضل المرشحين لتولي منصب رئيس الوزراء في حالة فوز المعارضة اليمينية.

بينما يحظى فاليري جيسكار ديستان المرشح لرئاسة الوزراء عن حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية بتأييد ٣٤٪ من الرأي العام الفرنسي الا ان ٧٪ فقط من الناخبين يعتقدون انه افضل المرشحين لمنصب رئيس الوزراء.

ويظل ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي السابق خارج دائرة التنافس على رئاسة الوزراء برفضه فكرة التعايش تماما رغم انه من اكثر السياسيين الفرنسيين شعبية اذ يؤيده اكثر من ٤٠٪ من الرأي العام.

ويتمتع الاشتراكي ميشيل روكار بنفس النسبة من الشعبية او بنسبة اكبر قليلا طبقا لاستطلاعات الرأي المختلفة. وقد بدأ ميشيل روكار في الاعداد والتخطيط لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة.

طليعة التظاهرة التي نظمت في باريس امس الاول احتجاجا على مقتل شخص اشتراكي على ايدي عناصر من اليمين المتطرف خلال الحملة الانتخابية الفرنسية.

التحقيق مع شرطي سويدي في قضية اغتيال بالمه!

ستوكهولم ـ وكالات الانباء: قالت صحف ستوكهولم امس ان رجل البوليس الذي يجري التحقيق معه في قضية اغتيال رئيس الوزراء اولوف بالمه يعمل في دائرة الشرطة منذ ١٦ عاما.

وقالت صحيفة العمال «افتوفبلادت» ان المحققين سيستجويون الضابط المذكور للمرة الثانية اليوم وذلك بعد التحقيق الذي جرى معه يوم الجمعة الماضي.

ويعتبر رجل البوليس هذا من بين عدة اشخاص معتقلين ويجري التحقيق معهم في مسألة اغتيال بالمه، وانه لا يوجد اية مؤشرات من البوليس عما اذا كان التحقيق مع رجل الامن السويدي يدور حول اتهامات خطيرة ومحددة.

ورفض ليف هالبرغ قائد البوليس التعليق على تقارير كانت مبهمة بالنسبة لعدد من النقاط الاساسية.

اما صحيفة «سوفنسكا واغبلاديت» فقالت ان المفتش البالغ من العمر ٣٥ عاما ابلغ البوليس بان ٦ شهود يؤكدون وجوده في ملهى ليلة اغتيال بالمه.

اما «اكسبرسن» وهي صحيفة تصدر في ستوكهولم ايضا فقد قالت ان رجل البوليس المعتقل كان برفقة شخص وصف النظام في السويد في عهد بالمه بالديكتاتورية النازية.

خبراء البحث العلمي في الخليج العربي يقررون ربط البحوث العلمية بالتنمية والتنسيق بين مراكز البحث العلمي الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ محمد مبارك :

ان منطقة الخليج العربي وهي تمثل جزءا من أمة لها تاريخها ومجدها العلمي، حري بها ان تحتل مكانتها العلمية والتكنولوجية في عالم اليوم، وتساهم في بناء الحضارة العربية الجديدة نحو حضارة انسانية لعالم الغد.

ويمثل العمل العلمي بحثا وتعليما سمة العصر الراهن، ولذا فإن وضع الأسس السليمة لانتهاجه والتعمق فيه يعتبر مطلبا له اولوية قصوى من اجل تضييق المسافة بينها وبين الدول المتقدمة تكنولوجيا.

وقد صدرت عن مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ ادارة العلوم ـ وقائع الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في اقطار الخليج العربي (٢٣ ـ ٢٥ سبتمبر ١٩٨٥، ٩ ـ ١١ محرم ١٤٠٦هـ بجامعة البترول والمعادن). في كتاب يقع في ٤٥٥ صفحة. والجدير بالذكر ان تلك الاجتماع العلمي الكبير والذي رعاه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية بالسعودية اعتبره المراقبون والمتابعون لحركة البحث العلمي في منطقة الخليج اكبر ملتقى علمي بين علماء وخبراء الخليج العربي. وقد تضمن الكتاب المنوه عنه ثمرة البحوث والأفكار واللقاءات والتوصيات التي شخصت ما يجب ان تكون عليه مسيرة الدول الاعضاء في مجال البناء العلمي والتقني، وصيغ التنسيق والتعاون وتوحيد الجهود والافادة من الامكانات في هذا المجال.

وفيما يلي استعراض لهذا الكتاب الذي يعتبر وثيقة علمية ومنهجية للعمل العلمي في منطقة الخليج العربي، وذلك بأسلوب طرح الاسئلة واستنباط اجاباتها من بين دفتيه بحيث تمثل في النهاية دليلا شاملا للمعلومات عن الاجتماع ووقائعه ونتائجه :

● **ما مدى الحاجة الى التعاون البحثي وتحديد اتجاهات البحوث العلمية ؟**

ـ لما كان البحث العلمي يتطلب توفير الموارد المادية والطاقات البشرية والمناخ الملائم، فان الحاجة الى التعاون والتكامل وتجميع الامكانات اصبحت اكثر الحاحا من اي وقت مضى. لذا فان على مؤسسات البحث العلمي في هذه المنطقة تحديد اتجاهات البحوث العلمية حسب احتياجات كل منطقة او دولة وتوفير المناخ الملائم للبحث والعمل العلمي.

«من كلمة امير المنطقة الشرقية»

● **ما هو المنطلق الاساسي للاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في منطقة الخليج ؟**

ـ نحن في هذا الجزء من العالم وقد بدأنا المسيرة في مجال البناء العلمي والتكنولوجي نحتاج الى دراسة تجارب من سبقونا في هذا الميدان بهدف الافادة مما يعمق خطواتنا متجاوزين السلبيات التي رافقت هذه التجارب.

«الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج»

● **ما هو شعار الاجتماع، ومن الذي شارك فيه ؟**

ـ شعار الاجتماع هو «نحو تنسيق وتكامل علمي هادف بين اقطار الخليج العربي». وقد حضره جميع رؤساء ومديري الجامعات ومراكز البحث العلمي في الدول الاعضاء او ممثليهم علاوة على الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، والمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

«الدكتور علي عطية عبد الله مدير ادارة العلوم بالمكتب»

● **ما هي الموضوعات الرئيسية التي بحثت في الاجتماع ؟**

ـ تناول الاجتماع عددا من الموضوعات الهامة في مجال البحث العلمي الخليجي وفي مقدمتها ما يلي :

● التنسيق بين مراكز البحث العلمي في اقطار الخليج العربي وصيغ تنفيذ ذلك.

● دور البحث العلمي في نقل التكنولوجيا لمنطقة الخليج العربي.

● استراتيجية البحث العلمي في اقطار الخليج العربي.

● البحث العلمي والتطبيقي ونقل التقنية من واقع تجربة معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن.

● منهجية تحديد اولويات العلم والتكنولوجيا لأقطار الخليج العربي.

● التنسيق والتكامل في مجال البحث العلمي لتنمية البيئات البحرية وللمناطق الساحلية بدول الخليج العربي.

● اهمية التكنولوجيا الحيوية ومجالات التنسيق فيها.

● تطوير وتنمية نشاط المعلومات على المستوى الاقليمي.

● استقصاء امكانات التعاون في مجال الطاقة الشمسية بين دول الخليج العربية.

● تقرير وفد مكتب التربية العربي لدول الخليج الى المؤتمر الاول لاكاديمية العالم الثالث للعلوم، والمؤتمر الأول لجمعية الاصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية.

ابرز الاهتمامات

● **ما هي الاهتمامات التي برزت في الاجتماع اثناء مناقشته ومداولاته لموضوعاته المذكورة ؟**

ـ لقد برزت اثناء مناقشات ومداولات الاجتماع الاهتمامات الآتية :

١ ـ الحاجة الى وضع استراتيجية للبحث العلمي في منطقة الخليج العربي على ان تكون مكملة لاستراتيجية العمل العربي المشترك في الوطن العربي.

٢ ـ اهمية تحديد صيغة تنسيق وتعاون بين مراكز البحث العلمي في اقطار الخليج العربي مع وضع وسائل وسبل تنفيذ ذلك عمليا.

٣ ـ ضرورة تحديد اولويات البحث العلمي وفقا لحاجة المنطقة الآنية والمستقبلية.

٤ ـ التأكيد على اهمية اللقاءات العلمية بين الباحثين في مراكز البحث العلمي في اقطار الخليج العربي.

٥ ـ وضع صيغة للاستفادة من العلماء العرب في المهجر، ومن العلماء الأصدقاء في العالم.

٦ ـ وضع صيغة للاستفادة من المراكز الدولية المتقدمة في البحوث.

٧ ـ اهمية التعريف والتعارف بين اجهزة مراكز البحث العلمي.

٨ ـ الاهتمام بالتعليم العالي والدراسات العليا باعتبارهما ركيزتا البناء العلمي والتقني.

● **ما هي قرارات وتوصيات الاجتماع ؟**

ـ يمكن تلخيص اهم القرارات والتوصيات التي افرزها الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في اقطار الخليج العربي في النقاط التالية :

اولا : في مجال التخطيط للبحث العلمي :

● تشكيل فريق عمل بحثي يقوم بدراسة واقتراح استراتيجية بحث علمي لأقطار الخليج العربي بالتنسيق مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، مع مراعاة منهجية تحديد الاولويات.

● اعداد دليل بحصر الكفاءات العلمية المتخصصة واتجاهات البحث العلمي القائمة.

● اصدار دليل بمراكز البحث العلمي في اقطار الخليج العربية والبحوث الجارية فيها والمعدات والاجهزة العلمية.

ثانيا : في مجال التنسيق والتعاون بين مراكز البحث العلمي :

● تعميق ما هو موجود من صيغ تنسيق وتعاون وكذلك توسيع ابعادهما لتخدم استراتيجية البحث العلمي.

● الاهتمام باللقاءات العلمية بين الباحثين في مراكز البحث العلمي في اقطار الخليج العربي.

● تشجيع مشاريع بحث مشتركة بين الباحثين في مختلف مراكز البحث العلمي في اقطار الخليج العربي وتهيئة اسباب ووسائل القيام بذلك.

● عقد ندوات او مؤتمرات علمية متخصصة للباحثين.

ثالثا : في مجال التنفيذ والمتابعة :

● تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي يتخذها الاجتماع.

● العمل على انشاء شبكة معلومات وتكليف مكتب التربية العربي لدول الخليج بدراسة الجدوى.

رابعا : توصيات عامة :

● تشجيع اسلوب مجاميع البحث وفقا لمبدأ تداخل العلوم في عمل البحث العلمي المشترك.

● تهيئة مستلزمات اجراء البحث بما في ذلك الاجهزة العلمية ومواد البحث والمساعدين الفنيين ومصادر البحث العلمي.

● تشجيع الباحث ودعم حضوره المؤتمرات العلمية العالمية.

● فسح المجال امام الباحث للمساهمة في تخطيط بحوث مؤسسته العلمية.

● تبني برنامج زيارات علمية لعلماء عرب واجانب اصدقاء في دول العالم المتقدم لمراكز البحث العلمي العربية.

● تهيئة وضع اقتصادي ومعنوي للباحث يسهل عليه الانصراف للبحث والعمل العلمي.

خامسا : الآفاق المستقبلية لعمل البحث العلمي المشترك بين اقطار الخليج العربي :

● العمل على وضع صيغة للاستفادة من الكفاءات العربية في المهجر مستفيدين من مراكز البحث العلمي المتواجدين فيها، على امل انشاء مركز بحوث عربي اقليمي في احد اقطار الخليج العربي يساهم في تنمية اتجاهات بحث علمي تهم المنطقة اجمع ويستفاد من هؤلاء العلماء العرب في العمل فيه.




غلاف الكتاب

خلف هذا المبنى الزجاجي في لندن يعمل واحد من اهم اجهزة الاستخبارات البريطانية.

«الشرق الأوسط» تلخص أحدث كتاب يستعرض بالتحليل | ٢

«أوكوسا».. و«الصلات التي تربط»

بريطانيا أكبر مجتمع استخباراتي ودبر عمليات لصالح الولايات المتحدة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

ان مجتمع الاستخبارات البريطانية هو أقدم مجتمعات الاستخبارات في بلدان اتفاقية اوكوسا لتبادل الاستخبارات وهو مسؤول بصورة مباشرة عن اقامة وكالات استخبارات نيوزيلندا واستراليا التي لاتزال لها روابط قوية معها. وهي مقسمة الى خمسة أقسام هي: خدمة الاستخبارات الخاصة المعروفة بالاسم المختصر «إم.اي ـ ٦»، وخدمات الأمن «إم.اي ـ ٥»، ومقر الاتصالات الحكومية، وجهاز استخبارات الدفاع والفرع الخاص. وتوجد لجهاز استخبارات الدفاع (إس.اي.إس) وظائف خارجية وداخلية ومن بين مهماته تجنيد أجانب يعيشون في المملكة المتحدة لاستخدامهم كعملاء.

وخلال الخمسينات والستينات كان لهذا الجهاز نشاط كبير في القيام بعمليات سرية في الشرق الأوسط. وكان من بين نشاطاته تمويل محطة اذاعة الشرق الادنى ووكالة الانباء العربية (اراب نيوز ايجنسي) التي استخدمتها للدعاية ضد جمال عبد الناصر وكغطاء لعملائها. وكان هذا الجهاز على تعاون وثيق مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في الاطاحة بمحمد مصدق بسبب تأميمه شركة النفط الانجلو ـ ايرانية وفي اعادة الشاه الى الحكم. وعام ١٩٥٦ دعا جورج يونج، رئيس جهاز استخبارات الدفاع في ذلك الحين و ولبر كرين ايفلاند من السي.اي.ايه الى عقد اجتماع لمناقشة تخريب انظمة الحكم السورية والمصرية وغيرها أو الاطاحة بها بسبب تهديدها مركز بريطانيا ومصالحها.

ويوجد مقر اس.اي.اس في بناية سنتشري هاوس، رقم ١٠٠ وستمنستر بريدج رود، اس.اي ـ ١ في لندن. ويزيد مجموع ميزانية الجهاز على ١٠٠ مليون جنيه. وبصورة تقليدية تحاط هوية رئيس الجهاز بالتكتم الشديد.

تقع خدمة الامن تحت سلطة وزير الداخلية. وبالرغم من وضعها غير المرغوب كوكالة حكومية، فهي جهاز غير معترف به في القانون وليس لها ذكر في قانون الأسرار الرسمية. ووظائفها الاساسية داخلية تشمل مكافحة التجسس والقيام باستخبارات مضادة ورصد التحركات الداخلية للعناصر الهدامة.

وثالث اهم تنظيم في مجتمع الاستخبارات في بريطانيا هو مقر الاتصالات الحكومية الموجود في تشلتنهام. وهو يلتقط ويفك رموز جميع الاتصالات اللاسلكية، والاذاعية، والبرقية والتيليكس داخل وخارج بريطانيا، بما في ذلك رسائل جميع السفارات الاجنبية الموجودة في بريطانيا، والشركات المالية والصناعية والافراد الذين تهتم بهم الدولة. ويوجد للمقر محطات رصد في مواقع في ما وراء البحار منها هونج كونج، وقبرص، والمانيا الغربية وديجوجارسيا ومحطات صغيرة في مالطا، وموريشياس، وتركيا، وجزيرة أسنشن. ويتولى مقر الاتصالات الحكومية ايضا مسؤولية تطوير رموز الشيفرة والاجراءات الخاصة بحماية اتصالات الحكومة البريطانية. وفي السنوات الأخيرة واجه مقر الاتصالات الحكومية مشكلات أمن عديدة، بما فيها قضية جفري برايم ومشكلات في هونج كونج.

سرية الاستخبارات البريطانية

ينسق جهاز استخبارات الدفاع الاستخبارات العسكرية من فروع القوات المسلحة الثلاثة جميعا. وسكرتير مجلس الوزراء، وهو الآن سير روبرت ارمسترونج، هو رئيس لجنة السكرتيرين الدائمة الخاصة بخدمة الاستخبارات والتي تمارس اشرافا عاما على مجتمع الاستخبارات البريطانية ويصادق على أولويات الأمن الموصى بها. وتأتي المسؤولية العليا عن مجتمع الاستخبارات من رئيسة الوزراء ومجلس الوزراء. ومن الصعب جدا الحصول على حقائق وأرقام عن مجتمع الأمن والاستخبارات في بريطانيا بسبب درجة السرية العالية التي تحيط بهذا المجتمع كله وتزيد عما هي عليه في بلدان اوكوسا الأخرى.

١٢ منظمة رئيسية

يتألف مجتمع الاستخبارات في استراليا من اكثر من ١٢ منظمة رئيسية لجمع المعلومات وتقويمها وهي منظمات لها صلات وثيقة جدا بنظيراتها في المملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأهم هذه المنظمات مكتب التحليلات القومي الذي اقيم عام ١٩٧٧، وجهاز استخبارات الدفاع الاسترالي (اس.اي.اس) ومكتب استخبارات الأمن الاسترالي ومديرية اشارات الدفاع. ويقدر عدد الموظفين في الخدمة بألفين وخمسمائة شخص، وتقدر ميزانيتها بـ ١٠٠ مليون دولار استرالي، وهي نسبة ضئيلة جدا من موازنة نظيراتها في الولايات المتحدة ولكنها آخذة في الازدياد. والواقع انها ضوعفت خلال السنوات الخمس الماضية. ويشرف مكتب التحليلات القومي الذي يوجد مقره في وزارة الدفاع على مجموع جهود الاستخبارات. واما مديرية اشارات الدفاع فمسؤولة اولا عن حماية اشارات الدفاع والاتصالات وتوفير الامن من الاستخبارات الأجنبية، وثانيا عن استغلال الاشارات الأجنبية. وهي تتولى مسؤوليات خاصة ضمن أوكوسا عن جنوب وجنوب شرق آسيا. ومن الأمثلة على المعلومات التي اعترضتها مديرية اشارات الدفاع (دي.اس.دي) تلك المعلومات المتعلقة بالتجارب النووية الفرنسية، والغزو الاندونيسي لتيمور عام ١٩٧٥. وجهاز استخبارات الدفاع الاسترالي هو وكالة التجسس الاسترالية. وهو يخضع لاشراف وزارة الخارجية وله مكاتب في ما وراء البحار، خصوصا في جنوب شرق آسيا، بالرغم من ان احدها اقيمت في القاهرة عام ١٩٨١. وكان هناك مكتب آخر في بغداد لكنه اغلق عام ١٩٨٠. ومن الامثلة على المعلومات التي تم ايصالها بمقتضى ترتيب تبادل المعلومات وفقا لاتفاق أوكوسا معلومات في عام ١٩٧٤ عن نوايا الحكومة المصرية وعن توجهات السياسة الصينية. ويعمل جهاز استخبارات الدفاع الاسترالي كفرع أمن داخلي لمجتمع الاستخبارات. ومناطق نشاطها الرئيسية ضمن استراليا هي رصد شؤون الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية وشؤون آسيا.

اما مجتمع الأمن والاستخبارات النيوزيلندي فهو اصغر مجتمعات الاستخبارات في بلدان أوكوسا واقلها استقلالا واكثر اعتمادا من كندا واستراليا على اتفاق أوكوسا. ويعتقد انها توظف ٢٥٠ شخصا. وهو يشكل جزءا من نظام معلومات برنامج مراقبة المحيطات التابع لبحرية الولايات المتحدة ويركز على الاشارات الصادرة عن جنوب غرب المحيط الهادىء وأمريكا الجنوبية. وخلال حرب فوكلاند تمكن من التقاط الاتصالات والتحركات البحرية الارجنتينية في جنوب المحيط الهادىء، وقدم لبريطانيا ـ شريكته في اوكوسا ـ معلومات عن خطط البحرية الارجنتينية.

تشكيلة في كندا

ولا توجد لكندا خدمة استخبارات كبرى مع ان لديها تشكيلة من الوكالات والمكاتب التي تؤدي وظائف متصلة بالامن. وتحصل كندا بفضل عضويتها في حلف شمال الأطلنطي وأوكوسا على قدر كبير من المعلومات. ومن بين وكالاتها مؤسسة امن المعلومات المرتبطة بوزارة الدفاع وتضطلع بمسؤوليات استخبارات الاشارات بمقتضى اوكوسا، وهي مسؤوليات تتضمن رصد شمال الاتحاد السوفياتي وكذلك اعتراض الاتصالات الاليكترونية بين السفارات الأجنبية في اوتاوا. ويقوم محللو رموز شيفرة في واشنطن ولندن بتحليل قدر كبير من الاستخبارات التي تحصل عليها هذه المؤسسة. وعام ١٩٧٥ قدرت ميزانيتها بـ ٥ ملايين دولار كندي، مع ان هذه الميزانية تزداد بسرعة.

يتبع غدا

تايمز

هل تنعقد قمة ريجان ـ جورباتشوف برغم خفض البعثة السوفياتية في واشنطن ؟

قالت صحيفة «التايمز» ان قرار الولايات المتحدة الطلب الى الاتحاد السوفياتي خفض عدد موظفي بعثته في الامم المتحدة بنسبة اربعين في المائة تقريبا يمكن ان يكون له آثار بعيدة المدى على العلاقات بين الشرق والغرب رغم انه يبدو في ظاهره قرارا عن العلاقات المباشرة بين الدولتين العظميين .

وأول ما يلوح في الذهن هو ان احتمالات انعقاد القمة المقبلة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان اصبحت معرضة للخطر الآن . وفي هذا ما يثير سؤالا مهما وهو : لماذا اتخذت الادارة الامريكية قرارها ولماذا اتخذته الآن ؟

حجم كبير

وقالت الصحيفة : ان حجم البعثة السوفياتية في مقر الامم المتحدة في نيويورك كان كبيرا جدا منذ زمن طويل . اذ ان عدد هؤلاء الدبلوماسيين هو ٢٧٥ شخصا اي اكثر من ضعف عدد البعثة الامريكية (١٢٦ شخصا) وهو في الوقت نفسه يبلغ سبعة اضعاف حجم البعثة البريطانية مثلا .

وهكذا فان الولايات المتحدة ترى ان منافستها الدولة العظمى الاخرى لديها ميزة عليها . ومع ذلك فان من الواضح ان في وسع امريكا اذا ارادت زيادة عدد موظفيها ان تفعل ذلك خلال بضع ساعات بنقلهم من وزارة الخارجية في واشنطن . اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فانه مضطر نظرا لبعد مقر الامم المتحدة ان يأخذ في اعتباره عدة احتمالات ويحسب حسابها سلفا .

اهداف اخرى

ولكن السبب الذي تراه الصحيفة لطلب خفض عدد السوفيات هو ان هناك اعتقادا شائعا بأن اكثر من نصف افراد الفريق السوفياتي لهم اهداف اخرى غير الاهداف الدبلوماسية . فاذا كان لدى الولايات المتحدة ما يبرر طلبها او ما يثبت انهم يقومون بنشاط غير مشروع فانها محقة في طلبها . فلم تتردد بريطانيا على سبيل المثال في مناسبات اخرى في طرد بعض دبلوماسيي السفارة السوفياتية في لندن بتهمة التجسس .

وقد واصلت المخابرات الامريكية مراقبة نشاط الدبلوماسيين السوفيات منذ زمن طويل ولذا فان في وسع المرء ان يفترض ان هناك ما يدعو واشنطن الى طلب خفض الموظفين السوفيات . ولكن ما لم يظهر الدليل على ذلك فانه لن يكون في وسع الامم المتحدة الا ان تندد بالقرار الامريكي .

والسؤال الآخر هو لماذا اتخذت واشنطن قرارها الآن وفي هذا الوقت بالذات ؟ التفسير الرسمي هو ان الادلة تتجمع منذ الخريف الماضي ولكن الادارة ترددت في قرارها آنذاك خوفا من الغاء قمة جورباتشوف ـ ريجان الاخيرة في جنيف .

وكانت امريكا قد اعلنت في الواقع قبل ذلك بشهرين فرض قيود على تحركات الدبلوماسيين السوفيات في امريكا وقصرت تلك التحركات على نطاق اربعين كيلومترا من نيويورك . ولذا فلو اعلنت آنذاك عن طلب خفض عددهم لأدت الى اضرار كبيرة ولربما أدى ذلك إلى الغاء القمة .

مصير القمة

وهكذا فان البيت الابيض علما منه بأن موعد القمة المقبلة المفضل هو شهر يونيو (حزيران) اختارت الوقت الحالي . كما ان الروس يفضلون عقد القمة في الخريف المقبل . ولكن اذا اخذنا في اعتبارنا المصادمات الاخيرة بين الزعيمين السوفياتي والامريكي فان من المحتم ان نسأل ما اذا كان هذا القرار الاخير سيؤثر على عقد القمة المقبلة ام لا .

والجواب في رأي الصحيفة سيعتمد الى درجة كبيرة على رد فعل موسكو من الطلب الامريكي . فقد كانت ردود فعل موسكو في السابق تتعلق بالسفارات المتبادلة . اما هذه المرة فمن غير المعروف كيف سيكون رد الفعل لأنها تتعلق بالامم المتحدة .

جورباتشوف

ريجان

نيويورك تايمز

مخلفات ماركوس وزوجته اذهلت المكلفين بجمعها

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان احد جامعي التحف والمواد الاثرية والفنية التي بدأت تساعد حكومة الفيلبين الجديدة في عملية فرز المخلفات التي تركها الرئيس ماركوس وزوجته ايمالدا اعلن انه ذهلت مما وجدت في القصر الذي رحلا عنه .

وهذه المرأة التي تعشق جمع التحف هي باتريشيا زوبيل زوجة جيمي زوبيل احد ابناء اغنى العائلات في الفيلبين والذي تعود ثروته الى ايام الحكم الاستعماري الاسباني للبلاد .

وهي تقول : «ان زوجة الرئيس السابق كانت تشتري مجوهرات مثلا بقيمة مليون دولار من احد المتاجر في الصباح ثم تذهب للتسوق بعد الظهر لتشتري ما قيمته اكثر من مليوني دولار من التحف» .

ومن ذلك فاتورة من مصمم ازياء بقيمة مائة وسبعة آلاف دولار مثلا .

وقد سلمت زوبيل التي كانت من مؤيدي الرئيسة كورازون اكينو كل ما عثرت عليه الى جوفيتا سالونا رئيس اللجنة الحكومية التي كلفت بدراسة ثروة ماركوس والعمل على اعادة ما يخص الشعب الفيلبيني اليه من تلك الثروة .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان رجال الجمارك في الولايات المتحدة والمسؤولين في الفيلبين عثروا على وثائق معبأة في صناديق عديدة . وقد قررت الحكومة الجديدة ان تفتح مقر الرئيس السابق ليصبح متحفا يزوره الشعب هذا الاسبوع .

ونقلت الصحيفة عن بعض رجال الكونجرس الذين زاروا القصر في السابق قولهم ان اكثر ما اثار انتباههم رفوف الاحذية النسائية التي كانت تبدو وكأنها اكبر قسم للأحذية في اي متجر بالعالم . ويقدر عضو الكونجرس ستيفن سولارز عدد احذية اميلدا بثلاثة آلاف زوج من الاحذية وآلاف الفساتين . اما عدد الكفوف الجلدية التي تركتها وراءها فقد كان حوالي سبعين زوجا .

وفي هذه الاثناء تقدر قيمة المجوهرات التي حملتها معها زوجة الرئيس السابق الى جزر هاواي حيث تقيم الآن مع زوجها بحوالي عشرة ملايين دولار . الا انه لم يتضح حتى الآن كل ما حملته عائلة ماركوس الى هاواي لأن طائرة نقل امريكية من طراز سي ١٤١ كانت محملة بمئات الصناديق التي كان بينها العديد المملوء بالاوراق النقدية فقط !

ديلي تلجراف

شامير يواجه منافسة حادة في زعامة «الليكود»

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي تخلف في معركته الرامية الى ان يصبح الزعيم الذي لا منازع له لتكتل ليكود اليميني. وهكذا اصبح يواجه تحديا خطيرا لزعامته من اعضاء حزبه. واذا ما نجحت هذه التحديات فان مستقبل الحكومة الاسرائيلية الحالية سيكون معرضا للخطر لان هذا الائتلاف سيظل قائما ما دام شامير وزعيم حزب العمال رئيس الوزراء شمعون بيريز يتزعمان حزبيهما.

وكان شامير (٧٠ سنة) قد تولى رئاسة حزبه عندما تنازل مناحيم بيجن عن الزعامة عام ١٩٨٣. الا ان اعضاء الحزب لم يصادقوا اطلاقا على زعامته في تصويت رسمي حتى الآن.

وعندما عقد اول مؤتمر عام لحزب حيروت عام ١٩٧٩ وهو التجمع اليميني الرئيسي ضمن تكتل ليكود كان شامير يأمل في عدم تعرضه لأي منافسة.

ولكن الذين انتخبوا شامير هم لجنة «ماركاس» أي التي تصوغ سياسة الحزب مع انه ليس لها الحق في انتخاب رئيس الحزب.

الا ان امل شامير في ان يتم انتخابه بصفة تلقائية اصيب بنكسة شديدة لانه لم يستطع الاتفاق مع منافسيه على الزعامة في الحزب.

واقوى المنافسين هو ديفيد ليفي (٤٠ سنة) وزير الاسكان الذي كان قد حصل على المرتبة الثانية بعد شامير خلال انتخابات عام ١٩٨٣ التي جرت لتعيين بديل لبيجن. وقد شكل ليفي تحالفا مع ايريل شارون (٦٠ سنة) وزير التجارة والصناعة الذي كان ايضا مهندس غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢.

ويدعي الرجلان الان ان لهما حجما واسعا من التأييد بين اعضاء حيروت الجدد الذين انضموا الى الحزب منذ اخر مؤتمر عام عقده عام ١٩٧٩.

وقد بدأ خصوم شامير يطالبونه بتمثيل افضل واعدل لاتباعهم ولا سيما في لجنة صنع القرارات الحزبية مقابل تأييدهم لشامير. الا ان شامير رفض اعادة تشكيل اللجنة.

اتجاهات الصحف العالمية

The Guardian — The Financial Times

● طغت الاخبار الداخلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية . وقد تراوحت هذه العناوين ما بين محاولات مقاومة بيع شركة بريتش ليلاند لصناعة السيارات الى شركة جنرال موتورز الامريكية وهو عنوان «ديلي تلجراف» وتصميم رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر على خوض الانتخابات العامة المقبلة زعيمة لحزب المحافظين الحاكم رغم كل الانتقادات الاخيرة التي تعرضت لها ، وكان هذا عنوان صحيفة «التايمز» .

كما نقلت الصحف نبأ الاصطدام الذي وقع بين قطارين في اواسط انجلترا مما ادى الى مقتل سائق احد القطارين واصابة ستة وعشرين شخصا بجروح .

● وكان الخبر الخارجي الوحيد الذي ورد في صحيفة «التايمز» هو عن اعلان رئيسة الفيلبين نفسها في الوقت نفسه رئيسة حكومة ثورية من اجل امتلاك الصلاحيات القانونية والدستورية التي تخولها تنفيذ برنامجها الاصلاحي وابطال مفعول القوانين التي اصدرها الرئيس السابق ماركوس قبل رحيله عن البلاد .

● وصدرت «الجارديان» تحمل في عنوانها الرئيسي نبأ المحاولات التي بدأت الحكومة الفرنسية في بذلها من اجل تأمين اطلاق سراح الرعايا الفرنسيين الثمانية المختطفين في بيروت لاسيما وأن الانتخابات البرلمانية ستبدأ في السادس عشر من الشهر الحالي .

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» نبأ ازمة الرهائن الفرنسيين بعد اختطاف طاقم تلفزيوني في عنوانها الرئيسي . لكن اهم اخبار الصحيفة الاخرى كان دفاع وزير الدفاع كاسبر واينبرجر عن قرار الادارة الطلب الى الاتحاد السوفياتي خفض عدد موظفيه في مقر الامم المتحدة الى مائة وسبعين شخصا عن العدد الحالي وهو ٢٧٥ شخصا .

● ونقلت «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا وقالت ان اربعة اشخاص قتلوا في اعمال العنف التي وقعت في المدن التي يقطنها السود كما اعتقل عدد من النساء بتهمة تفجير قنابل في الآونة الاخيرة .

● واهتمت «هيرالد تريبيون» بالتمرد الذي اعلنه قائد القوات المسلحة السابق في الاكوادور فرانك فارجاس بازوس في قاعدته العسكرية الحصينة بعد ان عزل من منصبه قبل ثلاثة ايام بتهمة الفساد . وقد جاء عزل الجنرال فارجاس اثر مطالبته باستقالة وزير الدفاع وهو ما رفضه رئيس الدولة .

«واشنطن بوست» : البرازيل تضجر من التضخم

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان البرازيل كانت تبدو للكثيرين دولة اعتادت على العيش مع التضخم المالي العالي في البلاد ، بل وبدت وكأنها تحب استمراره . اذ كان كل شيء خاضعا لدليل التضخم المالي . ولكن الايام الاخيرة كشفت عن وجود ادلة على عكس ذلك لانه لا يوجد اي نظام عادل تماما يربط الحياة كلها بالتضخم . ولذا فقد كان نظام البرازيل محابيا للميسورين بشكل خاص . ولذا فان التضخم اخذ يتصاعد حتى بلغ اكثر من نسبة خمسمائة بالمائة .

وفي الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي قرر الرئيس البرازيلي خوزيه سارني الغاء هذا النظام فجأة . وهكذا فان البرازيل حذت حذو الارجنتين في العام الماضي عندما قررت تجميد الرواتب والاجور والاسعار وتطبيق العمل بنظام عملة جديدة ، ولا شك في ان هذه الخطوة تحظى بتأييد شعبي واسع . اذ ان المظاهرات الغاضبة كانت قد خرجت الى الشوارع احتجاجا على استمرار ارتفاع الاسعار . كما ان آلاف المواطنين ابلغوا السلطات عن حالات لا نهاية لها من انتهاك القوانين .

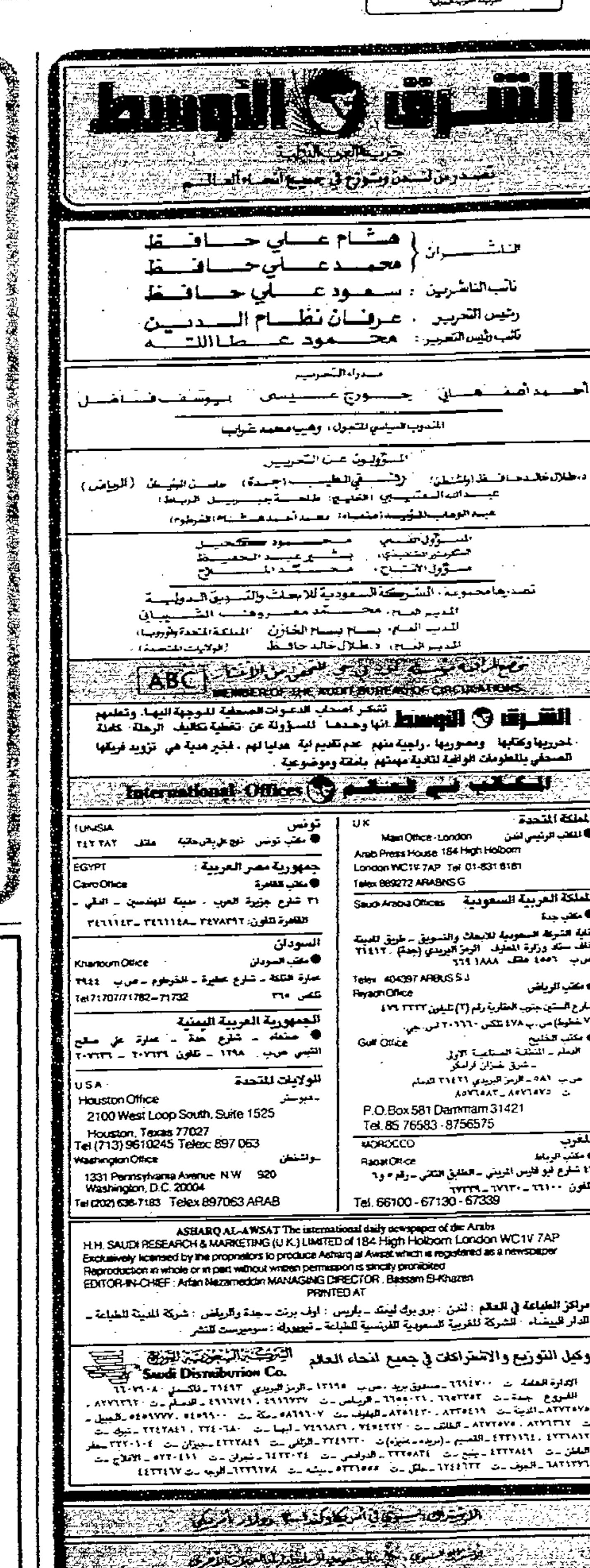
ومن الامور التي تعودنا عليها من الفئات اليمينية في امريكا اللاتينية سماع الاتهام بأن الديمقراطية لا تلائم الحياة الاقتصادية بل تساعد على التضخم . ولكن الصحيفة تقول ان الاحداث التي شهدتها الارجنتين في العام الماضي والاحداث التي تشهدها البرازيل الآن تقترح عكس ذلك تماما . اذ ان الحكومات العسكرية في كل من البلدين تساهلت طوال العشرين سنة الماضية مع التضخم الحالي الذي كان يتذبذب ما بين عشرين ومائة بالمائة . وبحلول اوائل العام الماضي اي عندما سلم الجنرالات السلطة الى المدنيين واستعيدت الديمقراطية وصل التضخم الى حوالي مائتين بالمائة بل وزاد على ذلك .

وعندما توفي رئيس البرازيل اثر انتخابه في العام الماضي تولى سارني السلطة وبدأ العمل على حفز النمو الاقتصادي دون الاكتراث بالعواقب ، وفعلا حقق النمو الاقتصادي نسبة رهيبة زادت على سبعة ونصف بالمائة ولكن الاسعار خرجت عن السيطرة .

ولما كانت الانتخابات النيابية ستجري في اواخر العام الحالي فان من المفهوم ان عدم نجاح الحكومة في محاربة التضخم سيعود عليها بمساوىء كثيرة .

وهكذا جاءت خطوات الحكومة الجديدة . ولا شك في ان البرازيل اذ تحذو حذو جارتها الارجنتين لديها ميزات عليها . اذ ان الارجنتين لاتزال تعاني من ركود اقتصادي عميق بينما تبدأ البرازيل معركتها بقوة دفع اقتصادية كبيرة . ولدى البرازيل ايضا موارد لا تجاريها في اي دولة اخرى في امريكا اللاتينية .

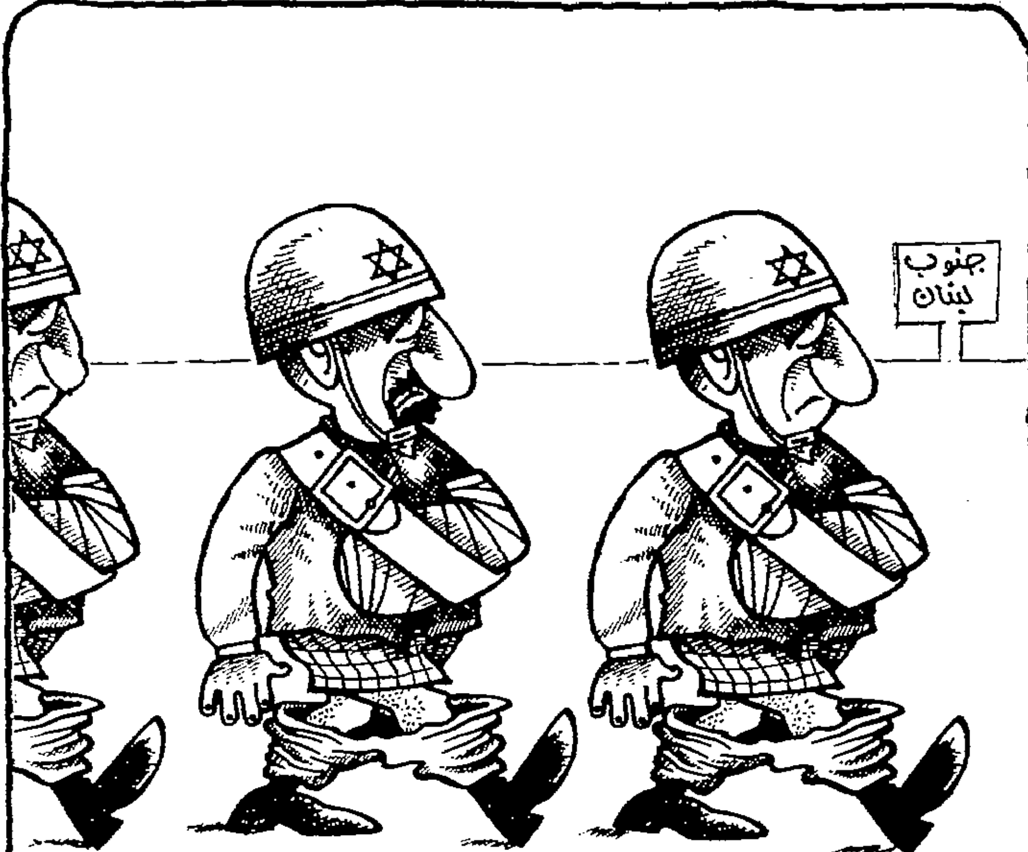
واذا ما قسنا اقتصادها تبعا لمجمل الدخل الوطني فانه سيكون في المرتبة الثامنة في العالم اجمع ، ولكن هذا لا يعني انها لن تواجه المشكلات . وخير دليل هو ان البرازيل التي لم تكن تكترث بالتضخم اطلاقا غيرت رأيها الآن وبدأت في مواجهة المشكلة من جذورها باعلان الرئيس سارني تجميد الاجور والاسعار .

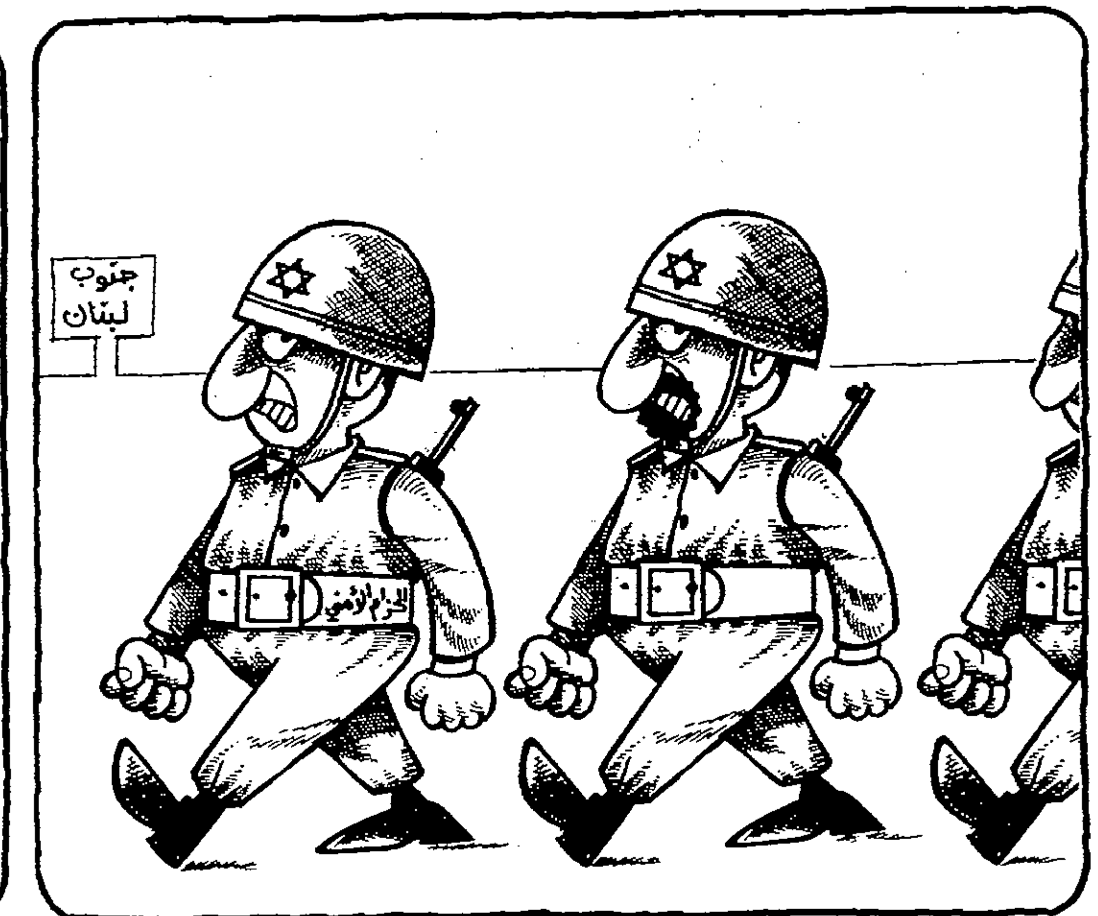


ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.





رأي الشرق الأوسط

المنظمة والحكومة

للمغرب مسيرة طويلة مع القضية الفلسطينية منذ ما قبل استقلاله في منتصف الخمسينات وللملك الحسن الثاني معرفة تامة بكل دقائق القضية ، اضافة الى ان جيشه كان في الجولان السوري في حرب ١٩٧٣ والى انه يترأس لجنة القدس للدفاع عن عروبة المدينة ومقدساتها .

وللملك الحسن تعاملات كثيرة مع الظروف التفاوضية التي تحصل بين الحين والآخر ، سواء أكان ذلك بمبادرة منه ام بتكليف من العرب ، ولو أنه في معظم الاحيان يستعين على قضاء الحاجة بالكتمان رغبة في التوصل الى تحقيق المبتغى .

مسألة الحكومة الفلسطينية في المنفى التي يثيرها الحسن الثاني الآن كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية هي المسألة التي كثر الحديث عنها في الماضي والتي تجادل فيها كل ذي معرفة وعلاقة . في العادة فان اركان المنظمة يناقشون في الحيثيات وبما كان يعني رأيهم حتى الآن بوجوب التريث .

واذا كان هنالك من سبيل الى تعميق المفاهيم في هذه المسألة ، فالارجح هو حصول الاقتناع لدى بعض المتعاطين في هذا الموضوع بأن انشاء حكومة فلسطينية في المنفى قد يسحب البساط من تحت ارجل الذين لا يريدون الاعتراف بمنظمة التحرير او التعامل معها او الاقرار بما هو حقها في تمثيلها لمجموع الشعب الفلسطيني .

من سابقات التعامل في هذا الشأن ان فرنسا فاوضت في النهاية كلا من حكومتي الجزائر وتونس في المنفى وان النتيجة المطلوبة هي التي تحققت .

المسألة تحتاج الى انتباه كامل .

الرشوة عند الألمان

من الآن وحتى هذه الايام من العام المقبل ، عند حصول الانتخابات النيابية العامة في المانيا الغربية ، ستبقى قصص الرشوات المتعلقة بكبار السياسيين وزعماء الاحزاب هي القصص الاكثر تشويقا عند المتلقين .

التحقيق الذي يجري مع المستشار هلموت كول حول «القبض» من المؤسسات الصناعية لمصلحة حزبه الديمقراطي المسيحي ، مع ما يرافق ذلك من ملامح التشفي على الصعيدين الشخصي والحزبي ، قد يكون بداية لتحقيقات تشتمل غيره .

هنالك الآن بحث يثيره الحزب الديمقراطي المسيحي حول وجوب اجراء تحقيقات مماثلة مع المستشارين السابقين المنتمين الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهما فيلي برانت وهلموت شميت .

ومع ان وزير الدفاع الاسبق فرانتس جوزيف شتراوس يقول ان «القبض» مسألة عادية جدا ويعرفها القاصي والداني ، فالمقصود بهذا الكلام ان هنالك اعترافا بالعادة المتبعة بان تقبض جميع الاحزاب السياسية المال من مناصريها . هذا شيء يسمح به القانون .

الا ان ما لا يسمح به القانون هو القبض من اشخاص ومؤسسات وتاليا تخفيف الضرائب على اولئك الاشخاص وتلك المؤسسات او تقديم خدمات لهؤلاء وتلك تكون في ذاتها تجاوزا على القوانين .

لسنتين خلتا استقال احد الوزراء بسبب هذا الموضوع وعلى اساس ان استقالته تضع حدا للاهتياج الذي حصل في حينه . الظاهر ان كل ما يحتاجه الشخص الذي «يقبض» نيابة عن الحزب هو ان يعطي ايصالا بالمبلغ او ان يحيل المسألة الى الموظفين الصغار الذين يحمونه من رياح الاشاعات .

الحاصل في المانيا الغربية هو «تمدين» مسائل «القبض» !

آراء في نتيجة المفاوضات بين الأردن ومنظمة التحرير

كانت نتيجة المفاوضات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية محور نقاش طويل بين عدد من المثقفين الفلسطينيين والاردنيين واللبنانيين، بعضهم كان قريبا من المفاوضات الاخيرة . ولاحظت ان الاراء بعضها يكمل بعضا، وبعضها يناقض غيره، الا ان الجميع اجمعوا على الخوف من المجهول.

ورأى الحاضرون، رغم اختلاف نظراتهم وتطرقها احيانا، ان الاردن لا يستطيع ان يكمل من دون مساعدة منظمة التحرير، وان المنظمة اقل قدرة على الحركة من الاردن، اذا تركت بمفردها، وان الزمن ليس في صالح العرب، على الاقل لسنتين او ثلاث.

وكان اهم اسباب الخوف لجماع الحاضرين على ان احداث الشرق الاوسط الاخرى لحقت بالمفاوضات على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وربما سبقتها فهناك حرب الخليج التي تلقي ظلالا قاتمة على منطقة عربية كبيرة وحيوية وتشغلها عن اهتمامها الاساسي بالقضية الفلسطينية، وهناك احداث مصر الاخيرة وما تركته من علامات استفهام على مستقبل الخط السياسي للحكم، وهناك وهناك.. فلو نظر العربي الى خارطة بلاده لما وجد نقطة واحدة هادئة راضية، مما يزحم موضوع المفاوضات ويزاحمه.

راي اول

قال صاحب هذا الراي ان السيد ياسر عرفات كان يجب ان يقبل بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ثم يرى ما يقدمه الاميركيون والاسرائيليون في المقابل.

طبعا هناك احتمال الا يقدم هؤلاء شيئا، الا انه اذا حدث هذا ، فان السيد عرفات يثبت للعالم انه فعل كل ما يستطيع، كما يظهر ان الولايات المتحدة لا تستطيع او لا تريد الضغط على اسرائيل، ويؤكد ان اسرائيل دولة عدوانية لا تريد السلام.

واذا حدث هذا فان السيد عرفات لا يخسر كثيرا لانه يستطيع ان يعود عن الاعتراف بالقرارين، او يستقيل ويفسح المجال امام اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني للاجتماع ورفض القرارين من جديد.

وهو فوق هذا يستطيع تبرير العودة عن الموافقة بسوء نية الفريقين الاخرين، وربما وجد الفرصة مناسبة لحشد التأييد الفلسطيني له في اقامة تحالف جديد اساسه الموقف السوري الاكثر تشددا من الموقفين الاردني والفلسطيني.

راي ثان

قال صاحب هذا الراي ان السيد عرفات ما كان ليستطيع قبول القرارين، وانه ما كان ليجوز ان يضغط عليه لقبولهما، لان القبول غير وارد لدى منظمة التحرير اصلا.

والسيد عرفات لا يستطيع قبول القرارين لانهما يجردانه من سلاحه قبل بدء المعركة، ثم انه لو فعل لدخل المعركة مكشوف الظهر لان اغلبية الفلسطينيين تعارض القرارين، ولها مآخذ على المفاوضات ككل ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية لا يستطيع ان يظهر كمساوم متنازل حتى قبل ان يبدأ التفاوض.

والواقع ان الاصرار الاميركي عليه كشرط مسبق للتفاوض دليل على سوء النية، فالمفروض ان يجتمع اطراف النزاع ثم يقدم كل ما عنده، لا ان يقبل الفلسطينيون باسرائيل، وهي ترفض الاعتراف لهم بشيء، بل تصر على ان يكون لها راي في من يمثلهم .

وفي جميع الاحوال فالسيد عرفات لا يستطيع ان يقبل القرارين ثم يسحب القبول اذا فشلت المفاوضات فالموضوع ليس «لعب عيال» وبمجرد ان تعترف منظمة التحرير بحق اسرائيل في الوجود يصبح هذا حقا مكتسبا لها، والارجح ان هذا كل ما تريده من منظمة التحرير قبل اغلاق باب التفاوض في وجهها.

واخيرا فالسيد عرفات لن يقبل بعد ان قاد الثورة كل هذه السنين الطويلة ان يدخل التاريخ كالزعيم الفلسطيني الذي اعترف بحق اسرائيل في الوجود ثم لم يحصل لبني شعبه على اي حق.

راي ثالث

قال صاحب هذا الراي ان السيد عرفات اخطأ لانه كان يعرف من البداية ان الملك حسين يريد منه الاعتراف بالقرارين استجابة للشروط الاميركية لبدء المفاوضات، ثم ترك الملك يعتقد ان ذلك ممكن، مما جعل عاهل الاردن يمضي في المحاولة حتى فقد صبره، وحتى تأكد ان السيد عرفات لن يقبل بشروط التفاوض مهما حاول ، لذلك جاء الانقطاع غير ودي.

والملك حسين حاول ان يصدق الاميركيين وبدا احيانا ان من اسباب حماسه صفقة السلاح الكبيرة التي وعدته الادارة الاميركية بها. والصفقة، وهي بمبلغ ١,٩ بليون دولار، مهمة ولا جدال الا انها كانت وهمية من بدايتها فجميع الخبراء العرب في واشنطن اجمعوا منذ اول يوم لتأجيلها انها ماتت، ومع ذلك فقد بقي الاردن يعتقد انه سيحصل عليها، او على اكثرها. بل ان الاردن لايزال يعتقد اليوم انه سيحصل على السلاح الذي يريده مع ان اجواء الكونغرس معبأة كليا ونهائيا ضد العرب ، والصفقة التي لم تتم امس لن تتم اليوم او غدا.

واذا تركنا الصفقة جانبا، فان الملك حسين يبدو مقتنعا بان الوقت حان لتقاسم منظمة التحرير من اجل السلام، وهذا منطق سليم مع الضغوط التي يتعرض لها سكان الضفة الغربية، وفقدان اي حل آخر بسبب الضعف والخلاف العربيين. ولكن هل المغامرة ممكنة؟ او على وجه الدقة هل تزيد احتمالات الربح على الخسارة بشكل يبرر القيام بها؟ الجواب لا فالولايات المتحدة سيئة النية وخالصة في التآمر مع اسرائيل، وهذه مصرة على عدم تقديم شيء للجانب العربي طالما ان العرب عاجزون عن انتزاع حقهم بيدهم، فالفرق الوحيد بين حزب العمل وائتلاف ليكود هو ان الاول يحاول ان يخفي تطرفه والثاني لا يحاول.

آراء اخرى

وجدنا انه بالاضافة الى الرأي الذي يعذر منظمة التحرير والرأي الذي يعذر الاردن، والرأي الذي يخطئهما، هناك عدة آراء هامشية ربما استحق بعضها تنويها عاجلا.

قال احد الحاضرين انه ضد الحرب لاسترجاع الارض، فقد خسر العرب كل حرب سابقة، والدلائل تشير الى انهم سيخسرون المزيد والمطلوب هو العمل بالوسائل السياسية، الا ان هذه لا تؤتي ثمارها من دون اتفاق العرب فيما بينهم والتقدم كفريق واحد الى المفاوضات ليصبح لهم اثر ونفوذ.

وقال آخر انه يصر على ان يتفق العرب ويتقدموا كطرف واحد، ولكن ليس للتفاوض بل للحرب، واذا كانت الحرب غير ممكنة اليوم فهي ستصبح ممكنة غدا او بعد غد اذا استعد لها العرب جيدا وركزوا طاقاتهم الاقتصادية والبشرية عليها.

وقال ثالث ان العرب لن تقوم لهم قائمة من دون مصر، وانهم اذا رغبوا في استرداد حقهم في فلسطين حربا او سلما فان من الواجب ان تتقدمهم مصر. وغلطة الرئيس السادات كانت انه حارب مع العرب، وسالم من دونهم. وقال انه يكفي للتدليل على اهمية عزل مصر عن الوطن العربي ان الولايات المتحدة تدفع لها اليوم مساعدات اقتصادية وعسكرية لا يفوقها شيء الا ما تقدمه لاسرائيل، وهي لا تفعل ذلك اكراما لعيونها طبعا، وانما لتبقيها خارج الصف العربي، وبالتالي تضمن امن اسرائيل.

وبعد،

فالمراقب مثلنا يستطيع رفض اراء من نوع الحرب غدا، ومهما كانت النفقات ، او السلام باي شرط، الا انه يلاحظ وسط كل الاراء المتناقضة او المكملة بعضها بعضا ان ما يجمع عليه الجميع هو الخوف من المجهول.

واذا كانت حرب الخليج لا تكفي سببا للقلق، فان انهيار اسعار النفط، وتفرق الدول العربية، والعجز عن حل اي مشكلة قائمة، لا تشجع على النظر الى المستقبل بعين الثقة.

الحقيقة الضائعة

بقلم : صلاح قبضايا

قد يبدو للبعض منا ان السويد بلد بعيد عنا، ليس له اي تأثير يذكر في السياسة العربية، وان علاقاته الاقتصادية بالعالم العربي محدودة. وهذا التصور يحمل في طياته خطأ كبيرا، بل يتضمن في الواقع قصورا بالغا في التصور السياسي.

ومن حيث الواقع فان السويد بلد يتمتع بدور مؤثر في كافة القضايا الدولية ، وبصورة خاصة في قضية الشرق الاوسط، وبالتحديد الدقيق في مشكلة المشاكل العربية على مدى اربعين عاما ـ اعني مشكلة فلسطين. ويتميز الدور السويدي في هذا المجال بميزتين رئيسيتين:

● اولهما ان السويد تنظر الى مشكلة فلسطين ـ منذ البداية ـ باعتبارها مشكلة سياسية بالدرجة الاولى، وليست مشكلة انسانية كما يحلوا للبعض ان ينظر اليها على امل ان يجعل منها في النهاية مشكلة لاجئين يمكن حلها باعادة التوطين وبتقديم المساعدات «الانسانية» وهذا ما يشكل في الاصل جزءا من المؤامرة الصهيونية على فلسطين، وهو ما رفضته السويد ولاتزال ترفضه.

● وثاني ما يتميز به الدور السويدي على المسرح الدولي ازاء قضية فلسطين هو ان الاهتمام بالقضية ليس مقصورا على القيادة، ولكنه يتعدى ذلك بكثير نحو القاعدة الشعبية على مستوى الفرد. ان المواطن العادي في السويد قرأ كثيرا عن مشاكل العالم، وتابع افجع مآسي القرن العشرين، وهو ما كان في فلسطين، وكانت هذه المتابعة من منطلق العدل والحق والقيم، ولم تكن ابدا من منطلق المصالح السياسية، او الضغوط الاقتصادية، او عقد الذنب الاوربية التي عرف اليهود كيف يستغلونها اسوأ الاستغلال.

وكان للسويد ـ على مختلف المستويات ـ وجود قوي تجلى في مشاركتها في القوات المسلحة الدولية التي عملت تحت علم الامم المتحدة، وفي قيامها بادوار الوساطة من خلال المنظمة الدولية، ومن خارجها ايضا.

وكان اول وسيط دولي في فلسطين هو الكونت برنادوت، وهو من الشخصيات السويدية البارزة، وقد لقي مصرعه على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ دون ان يعلن رسميا عن مسؤولية الصهاينة عن قتله، وان كان كل سويدي قد عرف ذلك.

ويبدو ان قصة برنادوت قد تكررت، وكما لقي برنادوت السويدي مصرعه في فلسطين عام ١٩٤٨، على يد قاتل صهيوني ، لقي كذلك اولف بالمه السويدي مصرعه في استوكهولم على يد قاتل صهيوني.

لماذا اسرائيل؟

ان الصورة التي لقي بها بالمه مصرعه، تعد من بين نماذج القتل الحديثة التي تتبعها الان اجهزة المخابرات المتطورة التي لديها اقسام اعدام مدربة تدريبا جيدا، ومزودة بكل ما يساعدها على ابعاد الشبهات عنها! واذا اردنا ان نفترض ـ مجرد افتراض ـ ان جهاز المخابرات الاسرائيلي ـ الموساد ـ هو من الجهات التي تشير اليها اصابع الاتهام في قضية بالمه، فاننا بلا شك سنجد من الضروري ان نعترف ـ سعدنا بذلك او لم نسعد ـ بان «الموساد» اصبح بالفعل من اجهزة المخابرات الجيدة في هذه الحقبة من القرن العشرين.

اما عن كيفية ارتكاب الجريمة، وطريقة ذلك، وما اعقب مقتل رئيس الوزراء السويدي، وطريقة سير التحقيق البوليسي، فان في هذا كله ما يشير ـ بصفة عامة ـ الى ان وراء ذلك جهاز مخابرات ما (!).

ان من اهم ما يجب ان يلتزم به قسم الاعدام في جهاز المخابرات ـ اي جهاز مخابرات ـ هو ان تتم العملية باقل قدر ممكن من التعقيدات . وبحيث تبدو وكأنها تتم دون اي ترتيب محكم، وفي الوقت نفسه يستحيل الوصول الى القاتل، في حين تتشتت الاتهامات وتتفرع الظنون حتى يضيع دم القتيل ويتفرق بين الظنون ! ثم لا مانع بعد ذلك من ان تتردد الشائعات التي تربط بين الجريمة وبين جهاز المخابرات الذي ارتكبها، حتى يكون في ذلك ردع لمن قد تحدثه نفسه ان ينهج نفس النهج، او يسير على منوال الضحية . وهذا باكمله ما توفر في قضية بالمه. لقد كان القتلة يراقبون بيته من اجل ان يتحينوا فرصة الانقضاض عليه بطريقة قد تبدو تلقائية، وهذا ما اكدته زوجته اليزابيث بالمه التي قالت في التحقيق انها لاحظت طوال الاسبوعين اللذين سبقا اغتيال زوجها ان رجلين ظلا يراقبان البيت بطريقة تثير الشك! وحانت الفرصة للقتلة عندما خرج رئيس الوزراء مع زوجته مستخدما وسائل المواصلات العامة ـ وبدون حراسة ـ ليمضي ساعة وبعض الساعة في دار السينما، ثم يخرج منها على موعد مع الموت.

واختار صانعو الجريمة هذه الفترة بالذات التي كثر خلالها الحديث عن اجراءات بالمه الخاصة بزيادة الضرائب على الشرائح العالية، واثر ذلك على بعض اصحاب الشركات الكبرى والمضاربين في البورصة، وفي الوقت نفسه هناك نشاط متزايد لبعض المنظمات الارهابية التي من الممكن نظريا ـ ان يقع اولف بالمه ضحية لاحداها، مثل منظمة «كريستيان كلار» او جماعة «هولجرماينز» وغيرهما!

واستغل جهاز المخابرات ـ الذي نفترض انه وراء الحادث ـ كل ذلك ليضرب ضربته المطلوبة، ويختفي القاتل المدرب من مسرح الجريمة وكأن الارض قد ابتلعته، ليبدأ الجهاز الذي وراءه عمليات اتصالات سريعة غامضة تبلورت في صورة مكالمات هاتفية مجهولة يدعي صاحب كل منها انتماءه الى جهة ما ومسؤوليته عن الجريمة، وكان من بين تلك الجهات منظمة ارهابية المانية ادعت انها وراء قتل بالمه وانها مسؤولة عن الجريمة!

وهكذا توفرت كل المظاهر التي تتوفر عادة لاي جريمة يقدم عليها جهاز مخابرات جيد يضم قسما للاعدام مدربا ومعدا لتنفيذ عمليات القتل التي تبدو بسيطة والتي تظل ابدا غامضة!

وهذا مما يتوفر بالفعل لجهاز الموساد الاسرائيلي!

لماذا بالمه؟

ولكن لماذا تقدم الموساد على قتل بالمه؟ ولماذا تقتله الان؟

ان هناك اجابة مقنعة عن شق من السؤال الثاني، وهو ان قتل اولف بالمه الان يمكن ان يرتبط بقرار زيادة الضرائب وبعض الاجراءات الاقتصادية ذات التأثير المباشر على الشركات الكبرى، فضلا عن وجود نشاط ارهابي في المنطقة الاسكندنافية يسهل محاولات اضاعة دم بالمه بين المنظمات!

اما الشق الثاني من السؤال الثاني ـ لماذا الآن؟ ـ فان الاجابة عليه لا تتطلب سوى استعراض سريع لنشاطات بالمه الاخيرة في مجال السياسة الخارجية لبلاده، والتي شملت محاولات وقف الحرب الخليجية، وكشف الدور الاسرائيلي في تزكية نيرانها، وعلاقة ذلك بالدور العالمي ـ متعدد الجنسيات ـ ومدى تأثير ذلك على سوق السلاح الذي تشكل اسرائيل ركنا اساسيا فيه!

وفي الوقت نفسه زادت حركة بالمه كثيرا خلال الاسابيع الاخيرة بالنسبة لدعم الدور الاوربي الذي يرى انه ضروري للضغط على اسرائيل من اجل الوصول الى سلام عادل في الشرق الاوسط.

والاجابة عن هذا الشق من السؤال الثاني ـ لماذا الآن؟ ـ ترتبط ارتباطا عضويا بالاجابة عن السؤال الاول ـ لماذا بالمه؟!

ان اولف بالمه هو الذي وجه الدعوة الى ياسر عرفات منذ اكثر من عام لزيارة السويد ـ البلد المحايد الذي يتطلع الى دور ايجابي متزايد بالنسبة للقضايا الدولية من اجل اقرار الحقوق ودعم العدالة . واولف بالمه هو الذي طالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو الذي تحدث ـ بلغة ديبلوماسية ـ عن الارهاب الصهيوني.

واولف بالمه كان وراء توجيه اتهامات محددة الى اسحق شامير بالذات، والى منظمته الارهابية، التي كانت وراء قتل الوسيط الدولي ـ السويدي الجنسية ـ الكونت برنادوت في فلسطين عام ١٩٤٨ ـ وهو ابن عم ملك السويد!

وكان اولف بالمه هو الذي اتخذ قرار جعل عام ١٩٨٥ هو عام الاسلام في السويد، وهو الذي قام بافتتاح المعارض والندوات الاسلامية في بلاده، والتي ربطت بين عظمة الحضارة الاسلامية وبين العرب والعروبة وتراثهم العريق.

ولا شك ان غياب مثل هذا الرجل ، على تلك الصورة المرعبة، سيخيف الكثيرين ممن يحاولون كشف الابعاد الخفية للنشاط الصهيوني، بدءا بساسة اوربا الغربية اصحاب الدور المأمول من اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية، وانتهاء بكاتب هذه السطور!

وسيشكل الخائفون بذلك حاجزا سميكا يحجب الحقيقة، ليبقى مصرع بالمه لغزا غامضا، وتظل الحقيقة ضائعة، مثلما ضاعت من قبل يوم لقي برنادوت السويدي مصرعه في فلسطين، ومن بعده سكرتير عام الامم المتحدة داج همرشولد الذي عرف بدوره الايجابي بالنسبة لقضية فلسطين والذي لقي مصرعه في حادث طائرة غامض فوق ارض الكونغو، وانضم اليهما الاسبوع الماضي رئيس وزراء السويد اولف بالمه.

وليس من قبيل الصدفة ان لثلاثتهم علاقة وثيقة بالقضية الفلسطينية، وليس من قبيل الصدفة ان ثلاثتهم كانوا من ابرز رجالات السويد!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٥	٥,١٥	٤,٣٣	٤,٤٧	٤,٤٤	٤,٤٢	٥,١٥	٥,١٠	٥,٢٠	٤,٢٩	٤,١٨	٤,٥٩	٥,٠٠	٤,٤٨	٥,٥١	٤,٣٨	٥,١٥	٤,٤٤	٥,٣٤	٤,٥٦	٥,٣٦	٦,٠٣	٥,١٨	٤,٣٧	٤,٥١	٥,٠٩	٤,٥٦	٤,٣٥	٤,٥٥	٤,٤٥	٥,٢٥	٥,٠٨	٤,٤٣	٤,٥٧	٤,٣٦	٥,١٦	٤,٤٨
الشروق	٦,٣٣	٦,٣٥	٥,٥٣	٦,٠٧	٦,١١	٦,١٢	٦,٤١	٦,٣٦	٦,٤٠	٥,٥٣	٥,٤٨	٦,١٩	٦,١٠	٦,١٨	٧,٢١	٦,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٤	٧,٣٣	٦,٥٥	٦,١٥	٦,٢٩	٦,٤٦	٦,٣٤	٦,١٤	٦,٣٤	٦,٠٨	٧,٠٣	٦,٤٥	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,٢٥
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٠٥	١٢,٠١	١٢,٤٢	١٢,٣٦	١٢,٤١	١١,٤٨	١١,٥٢	١٢,٢١	١٢,٢٣	١٢,١٩	١,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٤	١,٣٦	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٣٧	١٢,٢٥	١١,٥٩	١٢,٢١	١٢,٠٥	١٢,٥٢	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٣٣	١٢,١٧
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٢٨	٣,٢٢	٣,٥٩	٣,٥٠	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٣	٣,٣٣	٣,٣٩	٤,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٠	٤,٤٤	٣,٥٩	٣,١٦	٣,٢٣	٣,٤٤	٣,٣٥	٢,٥٠	٣,١٩	٣,٢٦	٣,٥٦	٣,٤٨	٣,٢٥	٣,٣٩	٣,١٩	٣,٥٦	٣,٣٠
المغرب	٦,٣٠	٦,٣٠	٥,٤٧	٦,٠١	٦,٠٠	٦,٠٢	٦,٣٦	٦,٢٥	٦,٣٣	٥,٤٥	٥,٤٥	٦,١٩	٦,٢٠	٦,٠٩	٧,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٣	٧,١٩	٦,٣٨	٥,٥٦	٦,٠٦	٦,٢٦	٦,١٥	٥,٤٣	٦,٠٧	٦,٠٠	٦,٤٠	٦,٢٨	٦,٠٠	٦,١٣	٥,٥٤	٦,٢٩	٦,٠٨
العشاء	٨,٠٠	٨,٠٠	٧,٠٢	٧,٣١	٧,١٢	٧,٠٨	٨,٠٠	٧,٤٩	٨,٠٣	٧,١٣	٧,١٥	٧,٤٤	٧,٢٠	٧,٢٩	٨,٣٤	٧,١١	٧,٥٣	٧,٣٣	٨,٢٣	٧,٤٠	٨,١٤	٨,٤٤	٨,٠٩	٧,٢٧	٧,٣٨	٧,٥٧	٧,٤٦	٧,١٦	٧,٣٩	٧,١٧	٨,١٢	٧,٥٩	٧,٢٥	٧,٣٦	٧,٢١	٧,٤٣	٧,٣٦

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش
كيفية السلام على رسول الله

الدكتور محمد ابراهيم شاه مهندس كمبيوتر بجامعة الملك سعود بالرياض بعث برسالة يقول فيها: بحمد الله وصلت واسرتي الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد صلاة ركعتين تحية المسجد احببت ان اسلم على رسول الله وصاحبيه. وبدلا من السلام عليه مباشرة فاني دعوت الله عز وجل ان يبلغ السلام عني إلى رسوله في الوقت الذي يكون فيه اهلا للتحية، اما الآن واما يوم القيامة. وقد سلكت هذا السبيل للاعتبارات الآتية:

اولا لان الله عز وجل امرنا في القرآن الكريم في مواضع عدة ان يكون سلوكنا واحدا مع الانبياء جميعا.

ثانيا: إذا اعتقدنا ان رسولنا ترد إليه روحه عند السلام يلزم ان يكون الأمر كذلك بالنسبة للانبياء جميعا.

ثالثا: لاني اعتقد ان من مات لا تعود إليه الحياة مرة اخرى في هذه الدنيا إلا ان يكون ذلك معجزة لنبي من الأنبياء. فهل هذا التصرف سليم؟ مع ذكر الأدلة إذا لم يكن كذلك.

ونقول للأخ الكريم إنك احسنت في ادائك تحية المسجد، ولو انك صليتهما في الروضة الشريفة ودعوت الله في صلاتك بما احببت من خيري الدنيا والآخرة لكان افضل وأفضل، لقوله عليه الصلاة والسلام «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة». ثم تسلك الآتي: تذهب لزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبيه الخليفتين الراشدين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فتقف تجاه قبر رسول الله في أدب وصوت خفيض ثم تسلم عليه على الوجه الآتي: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. لما رواه ابو داود باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام». فها انت ترى أن هذا الحديث الذي رواه ابو داود يثبت ان روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد اليه عند تسليمنا عليه ليرد علينا سلامنا. وكل مسلم يعلم ان الله عز وجل قد ذكر في كتابه ان محمدا بشر من البشر، اصطفاه الله ليحمل رسالته الى الناس كما ان اعراض البشرية تطرأ عليه كما تطرأ على البشر ومنها الموت. قال الله عز وجل: «**إنك ميت وإنهم ميتون**». كما قال تبارك وتعالى «**وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم**». وقد مات رسول الله ودفنه المسلمون في قبره الشريف. ولكن ثبت في الحديث الذي رواه ابو داود أن الله عز وجل يرد روحه الطاهرة اليه ليرد السلام على من يسلم عليه فنحن نسلم بما ورد في الحديث.

وقد جاء في حديث قال عنه ابن حجر إنه صحيح «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون»، ومتى صح الخبر عن المعصوم سلمنا به ونترك العلم التفصيلي بهذه الحياة إلى مانح الحياة سبحانه وتعالى.

ونحن المسلمين نؤمن بجميع أنبياء الله عز وجل ورسله، ونضفي عليهم من التكريم ما هم حقيقون به، كما علمنا خاتمهم، وكما جاءنا به الخبر الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام. وقد روى مسلم «مررت بموسى ليلة أسري بي عند الكثيب الاحمر، وهو قائم يصلي في قبره» كما جاء في الحديث الصحيح «وإذا عيسى بن مريم قائم يصلي، أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود. وإذا ابراهيم قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم ـ يعني نفسه صلى الله عليه وسلم ـ فحانت الصلاة فأممتهم».

فهذا هو رسول الله يصلي بأنبياء الله، ونحن نعلم أن منهم من مات ودفن، ومنهم من رفعه الله اليه. وليس معنى الحياة هنا عودة روحهم وحياتهم كما كانوا بيننا، وإلا كان ذلك قولا بالتناسخ الذي لا يقبله الاسلام. والمقصود بالحياة هنا الحياة التي يعلمها الله عز وجل، وهي حياة كحياة الشهداء التي حدثنا عنها القرآن الكريم «**بل احياء عند ربهم يرزقون**» فاللوازم التي رتبتها على قولك بأنا لو قلنا السلام عليك يا رسول الله نحن نلتزمها ولا يترتب عليها فساد عقيدة، بل هي العقيدة الصحيحة. فإذا زرت قبر رسول الله فسلم عليه السلام الذي سلمه عليه أصحابه رضوان الله عليهم. فقد كان ابن عمر يقول: السلام عليك يا رسول الله، بصيغة الخطاب له. واذا اردت زيادة في الخير فقل: «السلام عليك يا خيرة الله من خلقه، السلام عليك يا سيد المرسلين وامام المتقين، اشهد انك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت للأمة وجاهدت في الله حق جهاده» فإنه صلى الله عليه وسلم سيرد عليك السلام. فعليه الصلاة والسلام.

الشيخ محمد الغزالي في حوار شامل مع "الشرق الأوسط":
"القاديانية" و"البهائية" من اختراع الاستعمار لمحاربة الإسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق:

يتعرض العالم الاسلامي خلال الفترة الحالية لحملات مكثفة بغية التاثير في بنيانه وزرع بذور التفكك بداخله، فمن مدعي النبوة الى حاملي لواء البهائية والقاديانية.. تستمر محاولات الاستعمار والصهيونية لإحداث الفتنة الطائفية. «الشرق الاوسط» التقت مع الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي وكان هذا الحوار الاشبه بالمحاكمة لموقف الدعاة في التصدي لغزوات المستشرقين ونزواتهم، وكيف تحافظ على وحدة العالم الاسلامي وديننا الحنيف.

● خلال الفترة الاخيرة ظهرت طوائف كثيرة هدفها محاربة الاسلام. وتجاه ذلك صدر بيان اعلنته مشيخة الازهر عن البهائية، وطالبت بمحاربتها لخطورتها على الاسلام. والسؤال: لماذا عادت تلك الطوائف للظهور خلال المرحلة الحالية ؟

ـ القاديانية والبهائية معا يمكن وصفهما بأنهما من الاديان الاستعمارية، بمعنى ان الاستعمار العالمي، خصوصا الانجليزي، كان يريد محاربة النبوة العربية في شخص النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وذلك بادعاء نبوات محلية ظهرت في بعض البلاد، ويمكن تهيئة جو من الايهام لزيادة كثرة الاتباع.

واهم ما في هذه الرسالات الجديدة محو ما يقلق الاستعمار العالمي، وهو الجهاد. واباحة مظاهر الحضارة الحديثة مثل الاختلاط واباحة الربا وما يمكن ان يجعل للحضارة الاوروبية تمجيدا بين المسلمين. وهذا ما تعهد به طاغية القاديانية وطاغية البهائية على حد سواء فكلاهما بذل جهدا في نسخ الجهاد الاسلامي، وتخدير المشاعر كي تستكين الشعوب استكانة ضحية بين يدي جزار.. فهو اذن نوع من التخدير لكي تتقبل الشعوب الاسلامية ما يصنعه الاستعمار العالمي، هكذا بدأت القاديانية وكذلك البهائية.

● متى بدأت البهائية؟ وفي اي مكان ؟

ـ في القرن الماضي. القاديانية في الهند والبهائية في ايران. وكان الاستعمار العالمي هناك له اثر عليها، وكانت الاحوال مضطربة جدا. البهائية تبناها عباس عبد البهاء، ابن البهاء نفسه ثم نقلها الاوروبيون ولها محفل الآن في الولايات المتحدة التي تبذل جهدا كبيرا لكي تجعل من النبوة الجديدة، وهي نبوة غريبة لانها لم تكتف بان يدعي صاحبها انه نبي بل ادعى الالوهية.

● ما هو فكر البهائية ؟

ـ هؤلاء زعموا أن رجلهم متصل بالسماء، وانه يتلقى وحيا، وله كتاب اسمه «الاقدس» مع انهم يرون أن الايمان بالاديان كلها نوع من تعاليم البهائية، الا ان المقصود حقيقة خداع الناس عما ورثوا من عقائد صحيحة. فهم لا يؤمنون بموسى ولا عيسى ولا محمد، وان زعموا انهم يؤمنون بالاديان، على اساس ان البهاء هو الرجل الذي يجمع من حوله، او يجب ان يجمع من حوله بقية الاتباع الذين لايزالون يخضعون للوحي. اما هو فقد الغى الصلوات، والغى نظام السنوات العادي المعروف باثني عشر شهرا، والغى الصيام، والحج الى بيت الله الحرام، ومنع اتباعه من هذا كما منع ما يمكن ان يكون معلما من معالم تقوى الشخصية الاسلامية فيجعل من المسلمين امة متميزة برسالتها. وهذا هو قرة عين الاستعمار.

● ولماذا احل الدين البهائي ؟

ـ لقد الغى نظام المواريث، ومهد لزحف الحضارة الاوروبية على ديار الاسلام. فهنالك فروق واضحة بين هذه الحضارة وبين الوحي الالهي، مثلا نحن نرى ان الخمر حرام وهي رجس من عمل الشيطان.. لكن الحضارة الاوروبية لا ترى الخمر محرما، بل ترى السكر مكروها، او انها بالاحرى ترى السكر المعربد مكروها. فكأنما لو ملأ الرجل بطنه بالخمر وبقي في بيته فلا حرج عليه، لانه لا يعربد ولا يؤذي الناس. والبهائية تبيح الخمر، فالبهائيون هم تمهيد امام زحف الحضارة.

والاسلام منع الاختلاط المطلق، وحرم كل لقاء بين الرجل والمراة، الا ما يكون في بيت الزوجية اما هؤلاء فقد تركوا الاختلاط حرا، وتجاوبوا فعلا مع الشهوات البشرية ومع الحضارة التي تعيش حياة مادية بحتة، وطغى جوها المادي على كل شيء ونجد ان البهائية ليس فيها اي تحريم للاطعمة التي حرمها الله، فهم يأكلون لحم الخنزير واي شيء فالمحرمات الاسلامية غير محرمة لديهم.

● ما هو حكم المسلم المعتنق البهائية ؟

ـ انه مرتد.. لأن الاسلام يرى ان محمدا خاتم النبيين ولا وصي بعده. والكفر بالجهاد وبالحج والصلوات الخمس كفر بما هو معلوم من الدين بالضرورة.

● وما هو حكم الزوجة التي يعتنق زوجها البهائية؟

ـ من حقها ان تطلب تسريحها. ويجب شرعا تسريحها، لانها زوجة ترك زوجها دينها الاسلامي.. وهي نفسها لو اتبعت البهائية يكون من حقه تطليقها، لانها تكون مرتدة عن الاسلام.

القوانين الوضعية استعمارية

● ما رايك في القوانين الوضعية وهل استطاعت ان تحارب تلك الظواهر فعلا ؟

ـ القوانين الوضعية مظهر من مظاهر الاستعمار الاوروبي لانها لم تظهر الا مع الاحتلال الانجليزي والفرنسي والايطالي. والقانون المصري مازال يعتمد على القانون الفرنسي ومراجع الفرنسيين، والقانون الانجليزي في الهند لايزال يعتمد على مراجعه الانجليزية. وهذه القوانين لا تخفف الجرائم ابدا، انما تكاد تكون في زيادة، ولا تختفي الا مع القانون الشرعي.

ومعروف ان القانون الشرعي له شقان: قانون اخلاقي وقانون عقوبات. فالقانون الاخلاقي حصانة نفسية تمنع من الانزلاق. واذا انزلق الانسان فيشعر بانه مخطىء ويستحق العقوبة فيستسلم ويستكين. فاذا وقعت عليه العقوبة اعتبرها تطهيرا له، فالقانون في هذه الحالة طهارة اجتماعية.

● كيف يمكن التوفيق بين مبدأ حرية الراي الذي يقره الاسلام والقول بان كل خارج عن الاسلام يجب ان يعدم ؟

ـ الخيانة العظمى، هل هي من حرية الراي؟ هل من حق المسلمين الآن ان يعطوا بلدهم لاي محتل يريد ان يغتصبها، او يتصلوا به على نحو يضرها، عن طريق الجاسوسية او عن اي طريق؟ هل تقبل هذا؟ المعنى نفسه هو المفروض في قضية الارتداد، لأن الاسلام دين ودولة، وليس مجرد عقيدة فقط. لانه كتنظيم وتشريع اعتبر ان الخارج عن الاسلام بمثابة من يسلم مفاتيح البلد لاعدائها.

● اذن يجب ان يعدم ؟

ـ لا. يجب أن لا يعدم. يجب ان يناقش لماذا فعلت ذلك؟ فاذا تراجع فلا جناح عليه، اما اذا اصر على ان ينشر بين الناس اسباب الردة، او اسباب الفتنة، فمن حق الدولة ان تقتله في هذه الحالة، حفاظا على امن الدولة وسلامتها.

● لكن الوضع المخفف في القانون لهذه الحالة يجعل الناس تعتنق مذهبا، وعندما تصل الى القضاء تبرىء نفسها منه، مثلما فعل بريقع ومثل مذاهب كثيرة ظهرت في الفترة الاخيرة ؟

ـ احتيال المتهمين للخروج على القانون معروف وعمل القضاء ان يتبين الملابسات وهل الذي امامه مجرم حقيقي، ام رجل يحتال، ام بريء، ام رجل يتلاعب بالقضاء ويريد ان يهرب مما ارتكب.. هذا عمل القاضي.

سرقة العقيدة

● ما هو السبب في ظهور الفتنة مرة اخرى وهل طغيان المادة في العصر الحديث هو السبب في ذلك أم ان هناك تقصيرا من جانب الدعاة الاسلاميين ؟

ـ يجب على الدعاة ان يغرسوا في نفوس الناس تدينا ايجابيا قويا. وهذا التدين بطبيعته حصانة ضد العلل الوافدة، او الشبهات الواردة، لانه كما يقع بين الناس اذ ظهرت اوبئة او حميات خبيثة يحصن الناس فعلا بالمصل، فالمصل وقاية. وكان يجب فعلا تزويد الاجيال الناشئة بهذه الوقاية، وتعليم الناس ان هناك دجالين وكذابين. اننا لا نخاف ابدا لانه ليس عندنا احد يرتد.. بعض الناس يخدعون من قبل اناس يشتغلون ضد الاسلام تبعا لتيارات اجنبية، اما المسلم اذا خالط الايمان قلبه فيستحيل ان يرجع عن الدين الحق .. ونحن انما نشكو من اكراه الناس على الكفر، او خديعتهم بحيث تسرق عقيدتهم وهم لا يشعرون.

● كيف تسرق العقيدة؟

ـ بطريق التدسس والانتهازية. فالرجل الجائع في افريقيا يقال له: خذ هذا الرغيف، يقدمه لك اليسوع. خذ هذا الدواء تقدمه لك العذراء! فتؤخذ العقائد بطريق اصطياد الايمان، وبذل الحاجة.

● إذن انت تتهم الدعاة بانهم مقصرون؟

ـ ليس اتهاما وانما اقرر انهم مقصرون. وانا رجل من الدعاة، فايضا اتهم نفسي بانني ممن قصروا .. لانه كان يجب أن يكون لنا نشاط مضاعف.

● ولماذا لا يكون هناك نشاط مضاعف؟ ما هي العقبات التي تحول دون ذلك ؟

ـ معظم الانظمة السائدة في العالم الاسلامي ارتكبت خطأ، وهو انها باسم محاربة التطرف الديني جارت على المتطرفين والمعتدلين جميعا. فكانت النتيجة ان الاستعمار استفاد كما استفاد دعاة الفساد من هذا التوسع الشمولي في محاربة المتدينين.

● اذن المعتدلون من الدعاة تضرروا من هذا النهج ؟

ـ نعم.. وانا ارى ان الخطيب يجب ان يكون حرا يتكلم ويواجه المواقف. ولكن ما يحدث حاليا هو ان تكتب خطبة له ليلقيها. والذي يكتب الخطبة شخص قد يكون متاثرا مثلا بوزارة الداخلية، فيكتب خطبة معينة من النوع الذي لا تأثير له. لولا ان الأزهر اصدر بيانا ادان فيه البهائية وكشف عن شرها، لكان الذي يتكلم ضدها قبل هذا موضع مؤاخذة. فالانظمة العربية عموما فيها قصور. المسؤولون عن الراي العام وحراسته ليسوا اصحاب آفاق واسعة حتى يدركوا ما هو الايمان الحق، وما عوامل استقراره في النفوس، وما عوامل انتفاع المجتمع منه ومن الممكن ان تكون هناك موضوعات كثيرة تعالج الاخطاء الواقعة والمتوقعة، وان تضرب امثلة كثيرة عليها.

● هل لكم ان تعطونا بعض الامثلة ؟

ـ لنفرض مثلا ان الدولة تريد محاربة المخدرات. اننا نحاربها فعلا ونحارب معها كل المسكرات. ولكن الدولة تقول حارب المخدر ولا تحارب الخمر. لكن علي بحكم ديني ان احارب الاثنين معا، وأرى ضرورة دينية ان احاربهما معا.

● هل للدولة مصلحة اقتصادية في المسكرات ؟

ـ انا اعمل للاسلام. اعمل لله، خالق الارض والسماء، خالق الدول والشعوب. اعمل لله، وعندما يقول لي ربي: حارب المسكر، اعتبر الحشيش والمخدرات نوعا من المسكرات، بل من اخطرها واخبثها. اذن احارب الكل وانا مطمئن. فاذا تدخل الحاكم في ضميري، وقال لي: اسكت، لا تحارب الخمر، بل حارب المخدرات فقط. فان هذا سيؤدي بالتالي الى ان لا احارب المخدرات لا المسكرات !

● واضح من حديثك انك تعتبر الدعاة قادرين على نشر الدين الاسلامي بالفعل ولكن هناك دعاة غير قادرين على توصيل تعاليم الدين؟

ـ ليس كل المحامين يصلحون للمرافعة كذلك ليس كل الدعاة قادرين على الاقناع، وهناك ازمة دعاة. فالدعاة يحتاجون الى جو آخر يدربون فيه وينطلقون. جو يكون فيه التكوين العلمي دقيقا. ولست ادري هل هذا متوفر الآن ام لا. لكن من جهة اخرى نجد هناك تتبعا مستمرا لكل عثرة تصدر عن الداعية، فاذا ما بدت منه هفوة نقلت وضخمت ونشرت على رؤوس الأشهاد. وهو ما يحدث كثيرا الآن في العالم الاسلامي.

ثم، فلنتساءل ما الذي حدث عندما طالب الدعاة ـ وقد يكون بعضهم متعجلا ـ بان تطبق الاحكام الشرعية؟ ما هو الرد الذي ووجهوا به؟ هل ترى في هذه المطالبة جريمة تجعل اصحابها يجب اخراسهم باي طريقة؟ الا يمكن التفاهم بطريقة افضل؟

القسم الثاني: غدا

الشيخ محمد الغزالي

قضية ورأي



بقلم: الشيخ محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

البابا وطريقة الدعوة إلى السلام

أعلن البابا في ختام اسبوع وحدة المسيحيين يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ دعوته الى جميع ممثلي الديانات العالمية أن يجتمعوا لاقامة الصلوات من اجل السلم في يوم من هذه السنة التي اعلنتها الأمم المتحدة السنة العالمية من اجل السلام.

يقول البابا «إن الحرب قد تكون نتيجة قرار لبعض الأشخاص. والسلام يوجب التزاما تضامنيا من الجميع. وإن الكرسي الرسولي يود الاسهام لبعث حركة عالمية للصلاة من اجل السلام، تتجاوز الحدود القومية، لتجمع كل المؤمنين من جميع الاديان وتحتضن العالم كله. اني ادعو كل المسيحيين وكل ذوي النوايا الطيبة ليجتمعوا سنة ١٩٨٦ في صلاة خاشعة تضرعا الى الله ان يمنحنا المنحة الكبرى، السلام».

قرأت هذه الدعوة التي هي نتيجة احساس بما يتهدد العالم في كل لحظة من دمار ينهي الحياة، ويشوه وجه الكون، فتتفجر الارض وتزلزل زلزالها. وهذه الدعوة، إن نظرنا اليها من الجانب النفسي لتعميق الاحساس بالخطر الداهم، فإنها بذلك تمثل وجها من وجوه الحماية من مخاطرها. ولكنها ضئيلة التأثير، لا تهم إلا المؤمنين بالله، الذين يتناقص عددهم مع الأيام، ويذوب تأثيرهم شيئا فشيئا مع غلظ المادة التي طمست صفاء الارواح.

إن الحرب لن توقفها الصلاة الخاشعة، ولكن الذي يرد للعالم طمأنينته ويهدىء من روعه وخوفه هو اجتثاث أسباب الحرب. وأسبابها كثيرة، ولكن أهمها في نظري:

أولا: الظلم المتولد عن الاعتداد بالقوة، بما فيه من تنكر للميزة التي بها تشرف الانسان، أعني الاحتكام الى سليم المنطق وأصيل الحق. ففي عالمنا اليوم قضايا ظالمة، عمل أصحاب النفوذ على حلها بظلم جديد. تسبب ظلم الحلفاء لألمانيا والشروط القاسية عقب الحرب العالمية الاولى في ايجاد الحركة النازية التي تمردت على هذا الظلم، ونقمت على البشرية، ثم ظلمت الجميع بمن فيهم اليهود وغيرهم. ولتكفر اوروبا عن ظلم النازية ظلمت أهل فلسطين، فشردتهم من ديارهم، واحلت مهاجرة اليهود من كل ناحية من نواحي الأرض ارضهم وديارهم. وتتابعت سلسلة مقاومة الفلسطينيين والعرب في صور شتى تتابعا هز السلم العالمي أكثر من مرة. وكاد العالم يدخل أتون الحرب المدمرة.

كذلك فإن الحلفاء لما انتصروا على المحور قام انتصارهم على الظلم في قسمة العالم الى مناطق نفوذ، تخضع كل دولة الى لون من الاتجاه المضطر في الحقيقة، الاختياري في الظاهر. وفي كل يوم يشتد الخناق على أنفاس الشعوب فاذا هو الاقتصاد المضطرب، والنزاعات الدموية التي تحركها اصابع الظالمين من وراء حجاب، استنزافا للأموال والطاقات، وتجربة لفاعلية السلاح. وإمعانا بالتالي في اذلال هذا وذاك.

ثانيا: فصل الدين عن العلم. قالوا انهم اطلقوا للعقل حريته وللبحث نشاطه. وان سيادة الانسان في الكون لا تتأتى إلا إذا وفرنا حرية العقل وحرية البحث الى حيث يمكنه أن يصل، وانطلق نظرا وتجربة كاقوى ما يكون الاندفاع، كشاحنة في منحدر فقد سائقها قدرة التحكم في السير. وانحلت كوابحها، ورغم ذلك مايزال يضغط على قوة الدفع. انها صورة خيالها مفجع فكيف اذا كانت الحقيقة هي ذاك ؟

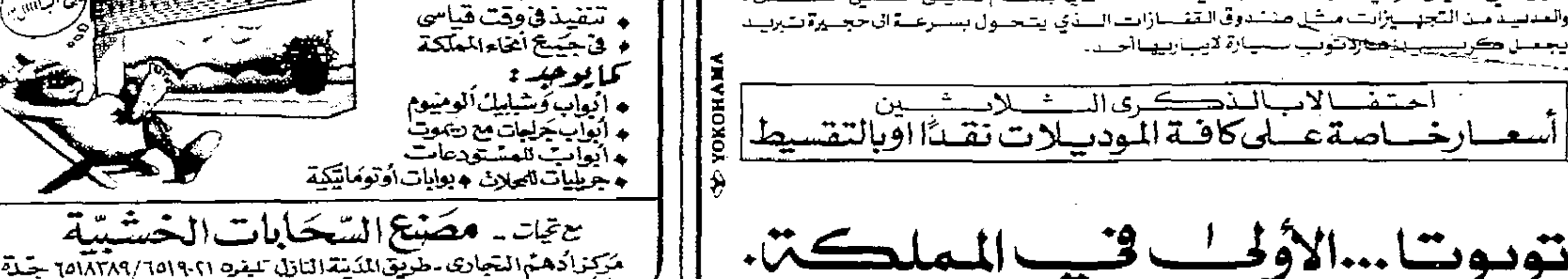
فقد العالم بصره لما انفك عن بصيرة الايمان، لما ابعد من حسابه: أيحل لي هذا أم يحرم علي ؟ أيحل لي ان امضي في الاختبار لتكاثر الجراثيم القاتلة ؟ لنزيد فعل المركبات الكيميائية تشويها وفتكا بالبشرية ؟ لتزيد الخبرة الفيزيائية قوة على توليد الطاقة التي تعود على ذرات الكون بالدمار والخلل ؟

استبعاد المسؤولية أمام الله واطراح القيم الخلقية من ميدان البحث العلمي هو سبب ثان من الاسباب العميقة التي جعلت الانسانية تعيش في دوامة من الخوف من الحرب.

وإن الصلاة من اجل السلام الذي يدعو الى الاجتماع عليها كل المؤمنين يوما واحدا هو مما يوحي بغرابة السلام عن هذه البشرية الضالة. اما السلام في الاسلام فانه أليف عقل المسلم وقلبه، يردده في كل تشهد مرتين، وهو تحية المسلم للمسلم كلما لقيه، وهو خاتمة الصلاة: «السلام عليكم».

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا مؤمنين صادقين. لا نماري ولا نداري في الحق. اللهم اجعلنا من جنود الحق الذين ينصرونه في كل موطن. وأبعدنا عن الباطل والظلم في كل صوره وأشكاله ومواطنه. اللهم اجعلنا عادلين منصفين، كراما لينين، رحماء بالمؤمنين، أشداء على الكافرين. واهدنا سبلنا يارب العالمين.



الرياضة السعودية

هيربان محتار بين الاتفاق والهلال
«لدي سؤال عن المنتخب.. وسعيد زاهر الأفضل!»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :
نفى المدرب الفرنسي الشهير، روبير هيربان المشرف على تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر السعودي تلقيه عرضا لتدريب المنتخب الفرنسي لكن اكد في الوقت نفسه لـ «الشرق الاوسط» انه تلقى «اتصالات من فرنسا بشأن امكانية شغله منصب المدير الفني للمنتخبات الفرنسية لكرة القدم خلفا لـ «ميشال هيدالغو»..». واستدرك قائلا :
«في الوقت الحاضر وحتى نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل هناك من يشغل هذا المنصب وهو هنري غيران».

وعما اذا كان هذا العرض يرضي طموح هيربان وبالتالي سيقبله في ما بعد قال : «يهمني ان اعرف اولا من مسؤولي الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الدور المطلوب من شاغل هذا المنصب قبل اجابة هذا التساؤل.. لانه فيما اعتقد لا يعتمد على ارض الملعب بل المكتب وفي ذات الوقت يتطلب ديناميكية وحركة اكثر اذ يجب علينا ان تبقى الكرة الفرنسية على القمة دائما ولا تنام على الانتصارات التي حققناها لتحقيق الطموحات».

● هل معنى ذلك تخوفك او عدم اطمئنانك على مستقبل الكرة الفرنسية ؟

ـ لست خائفا من مستقبل المنتخب القريب ونتائجه ولكن قد اكون متخوفا بالفعل على مستقبل الفريق على المدى الطويل بعد اعتزال النجوم العالميين مثل بلاتيني الى جانب ان المنتخب خلفه اندية وفي الفترة الاخيرة كانت نتائج فرقها غير جيدة وبالتاكيد فهذا الشيء يقلق مسؤولي الاتحاد الفرنسي على اعتبار ان النتائج الجيدة السابقة في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات التي حققها المنتخب كانت نتاج تطور الاندية الفرنسية وعلى رأسها سانت اتيان باستيا وبوردو وهذه المسيرة آخذة بالانحدار.

مسابقة الاتحاد.. غريبة

● ما هو رأيك بمسابقة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم التي دخلت ادوارها النهائية ؟

ـ «المسابقة كانت غريبة نوعا ما من ناحية طريق توزيع الفرق على المجموعات الاربع، ولكنها على اي حال شغلت الاندية في ظل غياب اللاعبين الدوليين وجاءت النتائج عجيبة اذ ان فرق الاندية الاربعة التي تأهلت للادوار النهائية هي فرق الاندية التي تعتبر الممون الرئيسي للمنتخب... ولكن في هذا المجال احب ان اطرح سؤالا ـ واذكر لماذا طرحته دون الاجابة عليه فانا اسأل من اجل المنتخب السعودي ـ هل استفاد المنتخب من طريقة تنظيم المسابقات الثلاث هذا الموسم ام لا ؟

سبب السؤال انه من ١٩ يناير (كانون الثاني) المضي اي منذ (نهائي كأس الملك) وحتى الان لم يلعب لاعبو السعودية الدوليون اي مباريات رسمية ذات طابع تنافسي بل خاضوا مباريات ودية مع منتخبات.. ولنأخذ على سبيل المثال فقط فريق نادي سانت الفرنسي الذي لم يلعب مباريات بسبب الثلوج لفترة شهر وبعدها لعب اولى مبارياته في مسابقات الكؤوس الاوروبية (كأس الاتحاد الاوروبي) امام فريق انترناسيونالي الايطالي فكانت النتيجة خسارة الفريق بنتيجة صفر/٣.. معنى ذلك ان عدم لعب مباريات رسمية لفترة طويلة ممكن جدا ان يكون ذا طابع سلبي ويجلب نتائج سيئة للفريق».

● ما هو مدى رضى هيربان عن لاعبي ونتائج فريق النصر ؟

ـ «لقد كنت راضيا عن اداء الفريق في مبارياته امام الطائي اما بعد خسارتنا امام الشباب بنتيجة ١/٢ والامر السيء تصور الجميع ان كل شيء انتهى وان النصر خرج من المنافسة وكانت مهمتنا صعبة جدا خلال فترة الاسبوعين قبل المباراة الفاصلة مع الشباب في اقناع لاعبي الفريق انه من الممكن جدا ان يخسر الشباب ونتقدم على حسابه، وكانت فرصة لنا لاشراك لاعبين جدد شباب مثل اللاعب بندر الذي اتوقع له مستقبل طيب».

● ماذا عن الفرق الثلاث الاخرى لاسيما الهلال الذي لعب مبارياته بالرياض ؟

ـ «الاتفاق لا اعرفه لانني شاهدته في التلفزيون لمدة نصف ساعة فقط والاتحاد من خلال مشاهدتي لمبارياته وضح انه لم يتأثر اطلاقا بغياب لاعبيه الدوليين ومايزال الفريق يتمتع بديناميكية خطرة على جميع الفرق». وينطبق على الهلال ما قلته عن الاتحاد الا انه قابل فريقين مستواهما اقل من مستوى فرق مجموعة الاتحاد».

● هيربان لا يعرف الاتفاق وشاهد الهلال كثيرا على الطبيعة... من تفضل في النهائي في حال فوز فريقك على الاتحاد ؟

ـ «.. انا محتار في الحقيقة فبينما اريد مقابلة الاتفاق كفريق جديد لم يسبق لنا ان لعبنا معه هذا الموسم فانني في الوقت نفسه ارغب بمقابلة الهلال في لقاء خامس على الكأس لحسم التعادل القائم بين الفريقين بانتصارين لكل منهما ورصيد ٤/٤ من الاهداف بالاضافة لتقديم صورة افضل من المستوى الذي ظهر عليه الفريق في آخر مباريات الدوري... التي خسرناها امام الهلال صفر/١..».

افضل الفرق.. واللاعبين

● من اعجبك من الفرق خلال الموسم حتى الان ؟

ـ «كما سبق ان قلت لكم عبر صفحات «الشرق الاوسط» يبقى الهلال والنصر افضل الفرق ولا انسى الاتحاد... اما ابرز اللاعبين فـ «ثعلب فريق الشباب» سعيد زاهر ـ والكلام لهيربان ـ وهو النجم الوحيد وقد شاهدته في هذه المسابقة للمرة الاولى هذا الموسم».

● اخيرا هل سيجدد هيربان تعاقده مع النصر لموسم آخر ؟

ـ «باختصار.. اجابة هذا السؤال ليست من اختصاص الصحفيين..».


هيربان.

الاتحاد ـ النصر بملعب الملز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم اجراء مباراة الاتحاد مع النصر في الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الاتحاد» بملعب استاد رعاية الشباب بالملز. كما قرر اقامة مباراة الهلال مع الاتفاق يوم الجمعة المقبل في الملعب نفسه، وذلك لتوافر الامكانيات الملائمة لنقل المباراتين تلفزيونيا من الملعب.
كان النصر قد طلب اقامة مباراته مع الاتحاد بملعب الامير عبد الرحمن بن سعود بمقر نادي النصر يوم الخميس المقبل.

الهلال والشباب يتأهلان للادوار النهائية لبطولة تحت ١٩ سنة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعادل فريقا ناديي الهلال والشباب لكرة القدم (درجة شباب تحت سن ١٩) ٢/٢ في المباراة الجيدة التي جرت بين الفريقين عصر أمس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن التصفيات ما قبل النهائية للمنطقة الوسطى.

بكر الجناح الهلالي الايسر اسماعيل الرميح باحراز هدف السبق لفريقه بعد مضي اربع دقائق فقط من زمن المباراة، لكن جناح الشباب الأيمن عبد الملك السعيد سجل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ١٨ ومع إن كفة الهلال ظلت الأرجح خلال الشوط الأول فان الشوط انتهى بالتعادل ١/١.

في الشوط الثاني شكلت الانطلاقات السريعة التي قادها جناح الشباب الأيسر السريع نايف العنزي خطورة بالغة على مرمى الهلال لكن تمركز زملائه اللاعبين كان غير موفق مما أدى إلى اهدار العديد من الفرص في الوقت الذي تلاشت فيه خطورة ثلاثي مقدمة الهلال.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ومن ضربة حرة مباشرة نفذها فهد النفيسة على يمين حارس الهلال الذي لم يحسن التصدي للكرة تقدم الشباب بهدفه الثاني في الدقيقة ٨٧. ولكن في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ومن كرة ارتدت خارج منطقة الجزاء الشبابية اثر ضربة ركنية لظهير الهلال الأيسر فهد الربيق بيسراه قذيفة مباغتة كانت هدف تعادل قاتل اثلج صدور شباب الهلال.

الجدير بالذكر ان نتيجة المباراة تؤهل كلا الفريقين اللعب في الادوار النهائية لتصفيات المنطقة في حين كان فوز أحدهما سيفسح المجال لفريق الشعلة لخوض تلك التصفيات.

الهلال يكتفي باللعب مع «المقاولون العرب» استعدادا لبطولة اندية الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يعلن نادي الهلال خلال الاسبوع المقبل البرنامج التحضيري لفريق كرة القدم الاول بالنادي لبطولة اندية الخليج الرابعة التي ستقام بالرياض خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل، وصرح الامير عبد الله بن سعد رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة النادي والمكتب التنفيذي لاعضاء الشرف يبحثان حاليا الاعداد التنظيمي للمسابقة.

وأضاف : «ان الهلال وافق على قبول دعوة نادي الاتحاد لفريق كرة القدم الاول بالنادي ليلعب مباراة ودية امام فريق «المقاولون العرب» المصري على ان يكون ذلك بعد مسابقة «كأس الاتحاد» الجارية حاليا، التي تعتبر تحضيرا للفريق الى جانب كون دورة الخليج المقبلة اعدادا للاعبي الهلال الدوليين وخلاف ذلك لم تطلب اللعب مع فرق اخرى لضيق الوقت».

الأمير عبد الله بن سعد.

الأهلي يتأهل لدور الثمانية في الكأس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تأهل فريق النادي الأهلي للكرة الطائرة لدور الثمانية في مسابقة «كأس الاتحاد السعودي» إثر فوزه مساء اول من امس في آخر مباريات دور الـ ١٦ في المسابقة على فريق نادي النصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد، كانت نتائجها (١٥ ـ ١٢) و (١٢ ـ ١٥) و (١٥ ـ ١١) و (١٥ ـ ٨).
هذا وسيقابل فريق الأهلي فريق الخويلدية (درجة اولى) في الدور ربع النهائي (دور الثمانية).

أخبار رياضية سعودية

● فاز فريق نادي أحد لكرة السلة أمس على الأهلي ٨٣/١١٢ (الشوط الأول ٣٨/٧٥) في مباراتهما بالدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة السلة. كذلك فاز الوحدة على الفيحاء ٥٩/١٠٠ والنصر على الخليج ٥٢/٩٨ والرياض على الترجي.
وفي مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد فاز الاتحاد على الوحدة ٢٦ـ٢٢ والأهلي على النور ٣٤ـ١٣.

● افتتحت أمس بمركز الخزامي الرياضي بطولة للبولينج تستمر حتى التاسع من الشهر المقبل، سيحصل الفائز الأول فيها على جائزة مقدارها ٢٠ ألف ريال، والثاني على ٥ آلاف ريال، والثالث ٣ آلاف ريال، والرابع ٢٠٠٠ ريال، والخامس ١٠٠٠ ريال مقدمة من البنك السعودي ـ الأمريكي.
وذكر طارق شيخ مسؤول التسويق والعلاقات بالفندق، ان عددا كبيرا من اللاعبين السعوديين المصنفين في البطولات سيشاركون في منافسات هذه البطولة.

● عاودت الاصابة لاعب فريق كرة القدم بنادي الشباب عبد العزيز الرزقان الذي يعتبر ابرز نجوم الموسم الرياضي الماضي، وذلك اثر اشتراكه في كرة مع توفيق المقرن بمباراة الشباب والنصر الأخيرة، وسيتوقف الرزقان عن اللعب لمدة شهر كامل.

رسالة الأردن الرياضية

بعثة الأهلي المصري تطير الى عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد فخري حسن :
من المنتظر ان تصل الى عمان صباح اليوم (الثلاثاء) بعثة النادي الأهلي المصري لكرة القدم التي تزور الاردن تلبية لدعوة من نادي الجزيرة لتأدية مباراتين يومي الجمعة والاحد المقبلين الاولى مع فريق مركز شباب الوحدات والثانية مع فريق نادي الجزيرة.

يرأس بعثة الأهلي اللواء عبد الحميد عبد السميع عضو مجلس ادارة النادي وهاني مصطفى مديرا للكرة، ومحمود الجوهري مدربا وفتحي مبروك مساعدا للمدرب وحازم كرم مدربا لحراس المرمى ومحمد عبد الرحمن طبيبا مرافقا وحسين حمزة مدلكا بالاضافة الى ١٦ لاعبا هم :

إيهاب جلال وحسام البدري وعلاء عبد الصادق وحمدي ابو راضي وماهر همام ومحمود صالح وضياء السيد ومحمد حشيش وخالد جاد الله ومحمد عامر وأسامة عرابي ومحمد السيد بدر رجب وأيمن شوقي وشمس حامد وطارق خليل.
يغيب عن الأهلي لاعبوه الدوليون لانشغالهم مع المنتخب المصري المشارك ببطولة كأس الامم الافريقية التي تجري مبارياتها حاليا في كل من القاهرة والاسكندرية.

الرياضة العربية

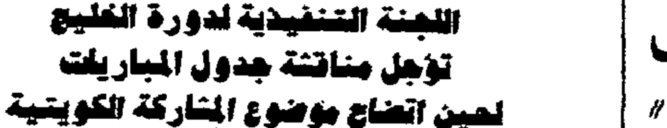
موعد يوم الخليج الأولمبي لم يحدد بعد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :
ذكر عبد الرحيم الاحمدي مدير ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي ان الموعد الزمني لليوم الاولمبي الثاني لدول مجلس التعاون الذي سيقام في الكويت سيتحدد خلال الجلسة الخاصة لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون في البحرين على هامش بطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم.

سيعقب اجتماع للجنة الفنية لرؤساء اللجان الاولمبية يوم ٢٧ مارس (آذار) الجاري تبحث خلاله ترشيحات اللجان الأولمبية الخليجية للبارزين في الساحة الرياضية الى جانب الاطلاع على توصيات اللجنة الثلاثية المكلفة بصياغة قواعد دورة الالعاب الرياضية الاولى بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في الرياض خلال عام ١٩٨٧م المقبل.

وأضاف الاحمدي : «ان اليوم الأولمبي لدول مجلس التعاون يهدف الى التقاء ابناء منطقة الخليج ويعد تكريما لهم استنادا الى الانجازات والنتائج التي حققوها رياضيا وتنظيميا سواء على الساحة الخليجية او العربية والدولية وهو بمثابة تكريم الامم لابنائها ولا بد من الاعتراف بالجهود التي تبذل في هذا المجال لانها تعبر عن جهودها ومشاركاتها في النواحي المختلفة».
هذا وتدرس اللجان الأولمبية الخليجية حاليا بمشاركة اتحاداتها الرياضية ترشيح البارزين في الساحة الرياضية.

الكرة العربية



اللجنة التنفيذية لدورة الخليج تؤجل مناقشة جدول المباريات لحين اتضاح موضوع المشاركة الكويتية

المنامة ـ واس: أجلت اللجنة التنفيذية لدورة الخليج الثامنة لكرة القدم مناقشة جدول المباريات حتى اتضاح الرؤية بشأن مشاركة المنتخب الكويتي في الدورة.
تقرر ذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد أمس برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية وكيل وزارة الاعلام بحضور اعضاء اللجنة.
تقرر في هذا الاجتماع ايضا تحديد يوم ٢١ مارس (آذار) الجاري لرفع اعلام الدول المشاركة في الدورة بحضور مندوبين من الدول، وأن ترفع الاعلام في الفترة الصباحية في الاستاد الوطني، كما تقرر تفريغ الاستاد الوطني اعتبارا من ١٥ من الشهر الجاري لاجراء الترتيبات اللازمة بحفل الافتتاح.
اللجنة التنفيذية وافقت كذلك على افتتاح المركز الاعلامي للدورة بفندق الخليج يوم ١٥ من هذا الشهر وافتتاح مركز اعلامي فرعي آخر بالاستاد الوطني.
كما اطلعت اللجنة التنفيذية على تقرير اللجنة الفنية من حيث متابعة الحكام حيث تحدد موعد الوصول يوم ١٨ مارس (آذار) الجاري ورشح عضو مجلس الادارة رئيس لجنة الملاعب ابراهيم الدوي ممثلا للاتحاد البحريني لكرة القدم للجنة الفنية. وناقشت عددا آخر من القضايا المتعلقة بالدورة.

الفروسية السعودية:
كأس الأمانة لـ «وديع» والسعودية لـ «مغيضة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تصدر اسطبل أبناء الأمير بدر بن عبد العزيز قائمة الجياد الفائزة بكؤوس هذا الموسم برصيد سبع كؤوس بعد فوز الحصان «وديع» للأمير فيصل بن بدر في سباق الشوط الرابع على كأس أمانة مدينة الرياض، وفوز الفرس «مغيضة» للأمير خالد بن بدر بكأس الخطوط الجوية العربية السعودية في سباق الشوط الخامس ليضيفا كأسين جديدتين للقائمة التي كثيرا ما تألقت فيها «مغيضة».
سباق خيول الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ على كأس أمانة مدينة الرياض كسبه الجواد «وديع» مسجلا زمنا جيدا (١,٤٤ دقيقة) فيما حل الحصان «ميسان» لنزار أنور أبو الجدايل بالمركز الثاني، و«ضحى» للأمير طلال بن بدر في المركز الثالث.
أما كأس الخطوط الجوية العربية السعودية فخصص لخيول الدرجة الأولى وفازت به الفرس «مغيضة» بزمن ٢,١٥ دقيقة على مسافة ٢٠٠٠ متر، وجاءت بعدها أقوى الافراس المنافسة «نادرة» لتصيب الوعل بعد اخفاقها في التغلب على «مغيضة» ثم فرس الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «سنافيه» في الترتيب الثالث.

سيارة دلة.. لـ «محاسن»

على صعيد آخر، السباق المفتوح لجميع الدرجات على سيارة بويك ٨٦ مقدمة من مؤسسة دلة (دعما للرياضة الفروسية) كسبتها فرس مساعد العطر «محاسن» بزمن ١,٤٦ على مسافة ١٦٠٠ متر جاء بعدها «الحرقاء» ملك محمد بن جلال.
● سباقا الخيول المبتدئة، الاول لمسافة ١٠٠٠ متر فاز به «سعادات» ملك جدعان بن مهيد بزمن ٦٥ ثانية، والثاني لمسافة أطول (١٢٠٠ متر) للدرجة نفسها فازت فيه فرس الأمير سيف الدين بن سعود «حوره» بـ ٧٦ ثانية.
● حصان الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز «مسلم» فاز بسباق خيول الدرجة الثالثة (لم تربح) ومسافته ١٢٠٠ متر مسجلا ٧٧ ثانية.

رسالة الكويت الرياضية

فريق نادي القادسية.

القادسية والجهراء يخوضان لقاء رد الاعتبار في مسابقة «كأس الأمير»

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :
تشهد بطولة «كأس الأمير» لكرة القدم في الكويت مباراة هامة وقوية بين فريقي ناديي القادسية والجهراء وسيسعى فيها كل من الفريقين لرد اعتباره بعد خسارته امام غريمه.
فالجهراء خرج من دور الثمانية لبطولة الكأس للموسم الماضي على يد القادسية بعد فوزه على السالمية، وخرج القادسية من الدور نصف النهائي في البطولة السابقة امام كاظمة.
حاز القادسية على لقب بطولة الكأس ٨ مرات ومني باكبر خسارة هذا الموسم في الدوري التمهيدي امام الجهراء صفر/٣ وانطلق منها الى المركز الثاني في الدوري العام للدرجة الاولى واتجه الجهراء للدرجة الثانية واحتل المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة.
هذا ورغم فقدان البطولة طابعها المميز بعد تعديلها هذا الموسم الى طريقة الدوري، يتوقع الجمهور مباراة مثيرة خاصة وان الجهراء دائما يلعب افضل مبارياته امام الفرق الجماهيرية الكبيرة.
ومن المحتمل ان يتكون التشكيل في كل فريق على النحو التالي :
● القادسية :
فيصل الشعلان وعبد الله عبد الرسول وراشد بديح ومؤيد سلطان وخالد ابل وعبد العزيز حسن ومتعب الزاير وحمد الصالح ومحمد ابراهيم ومحمد مبارك ومؤيد الحداد.
● الجهراء :
مطير شرقاط ووائل سليمان ومحمد الشريمي ومحمد القشعان وعطا الله جطلي وصالح باجية وعبد الرحمن حمد ومحمد علي وفلاح محسن ونواف جديد ومحمد ابراهيم.

الكرة الافريقية

في موقعة صعبة فازت مصر ٢/صفر على ساحل العاج




جمال عبد الحميد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أمام أكثر من ٨٠ ألف متفرج، فاز منتخب مصر لكرة القدم على منتخب ساحل العاج بهدفين مقابل لا شيء في لقائهما المنتظر في كأس الأمم الافريقية سجلهما شوقي غريب وجمال عبد الحميد في الدقيقتين ٢٣ و٣٨ من الشوط الثاني.

قدم فريق مصر اجمل واقوى مبارياته منذ زمن، وسيطر على المباراة من بدايتها وحتى نهايتها، ولكن سوء الطالع وقف حائلا أمام لاعبيه ومرمى العاجي حتى الدقيقة ٢٣ عندما سجل شوقي غريب الهدف الأول.
كانت المباراة أسرع وأقوى مباراة في البطولة حتى الآن، وأعتمد خلالها فريق ساحل العاج على الهجمات المرتدة فقط نتيجة ضغط لاعبي مصر على مرمى فريق ساحل العاج طوال الوقت وبذا تجدد أمل مصر مرة أخرى في الوصول للدور نصف النهائي.

من جهة ثانية، فاز منتخب السنغال على موزمبيق ٢/صفر في المباراة الثالثة للمجموعة الأولى بعدما انتهى الشوط الأول ١/صفر بهدف سجله الظهير الأيمن للسنغال بابا فال في الدقيقة ٢٧.
وأضاف بوكاندي الهدف الثاني للسنغال في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.
بدأ منتخب موزمبيق المباراة بمستوى افضل كثيرا من مبارات الاولى أمام ساحل العاج. وأضاع مهاجمو الفريقين فرصا كثيرة في بداية المباراة وفي نهاية الشوط الثاني، بذلك يشق السنغال طريقه نحو المقدمة في المجموعة الأولى.

الفريقان

مثل منتخب السنغال: شيخ سالك في حراسة المرمى، وبابا فال وعمر توريه وماندي وأمادو كان في خط الدفاع وماما دوتو وعمر سان وأمادو ديوب في خط الوسط، وموسى ديوب وبوكاندي وشيرنوبوم في خط الهجوم.
ومثل منتخب موزمبيق: فيلبي في حراسة المرمى، وكوندي السيديو وأموند فارو وفرنانديو جواكين وجيرانيمو في خط الدفاع وبانزي ومابوتي وأمادي شياب في خط الوسط ومانويل كوسي وشيكيو وجيرالدو في خط الهجوم.

اليوم في الاسكندرية الجزائر مع زامبيا والكاميرون مع المغرب

توقع النتيجة عملية صعبة للغاية في مباراتي اليوم اللتين تقامان في استاد الاسكندرية ضمن مباريات المجموعة الثانية لكأس الامم الافريقية الاولى في الساعة الثانية بعد الظهر بين منتخبي الجزائر وزامبيا والثانية في الساعة الرابعة بين الكاميرون والمغرب.
المباراتان صعبتان للفرق الاربعة بعد ان اسفرت مباريات اليوم الاول عن فوز غير مستحق للكاميرون على زامبيا ٣/٢ وسط قرارات متناقضة لحكم مالي ادريس تراوري.. وتعادل سلبي للجزائر والمغرب قنع به الجميع اوضحت العروض الاولى للفرق ان مستوياتها متقاربة جدا ومن ثم فان ترجيح كفة طرف على طرف مغامرة تفتقر الى المنطق.

الجزائر وزامبيا والهزيمة قاسية

لقاء الجزائر وزامبيا اصعب بكثير من لقاء الكاميرون والمغرب لان المهزوم في هذه المباراة الاولى قد يصبح خارجا من المسابقة فالجزائر رصيدها نقطة واحدة، والتعادل ليس في صالح اي منهما. منتخب الجزائر يدخل مباراة اليوم بقوة اكبر بعد انضمام هدافه الاول تاج بن سحاولة نجم نادي لوهافر الفرنسي الذي عاد الى القاهرة مساء امس ولحق فور عودته بفريقه في الاسكندرية حيث يتوسط ناصر بويش وجمال مناد مما يعيد الفاعلية للهجوم الذي بدا عقيما جدا في مباراة المغرب ويميز الجزائر دائما خط دفاع قوي ـ الصخور البيضاء ـ تتحطم عنده اي هجمة ولم يتمكن المغاربة من اختراقه مطلقا وظل مرمى دريد نظيفا ولم يتعرض لاي هجمة خطرة. اما منتخب زامبيا فتأكد الجميع انه فريق خطير جدا رغم هزيمته امام الكاميرون فقد سيطر تماما على الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني ولولا بعض الاخطاء السخيفة من المدافعين واهتزاز حكم المباراة لخرج فائزا.. لدى زامبيا احسن مهاجم في الدورة (جاك شاندا) ورغم قصر قامته النسبي فان سرعته ولياقته البدنية العالية ومهارته الرائعة في استقبال الكرة والتخلص من مراقبيه تضعه على رأس مهاجمي الدورة.. ويمثل شاندا خطرا حقيقيا على دفاع الجزائر اليوم.

الكاميرون والمغرب «صراع العمالقة»

لقاء المغرب والكاميرون صراع يطمح للفوز باللقب ويضم كل منهما عددا كبيرا من النجوم المحترفين، منتخب الكاميرون فاز في مباراته الاولى ورفع رصيده الى نقطتين مستقلا براعة مهاجمه المخضرم روجيه ميلا الذي يلعب محترفا لنادي سانت اتيان الفرنسي.. وعاد لصفوفه كل لاعبيه المحترفين توماس نكونو وثيوفيل ابيجا وارنست ايونجيه ومبيدا وبول مفيديا مما اعطى الفريق ثقلا وخبرة مكناه من تعويض فارق اللياقة امام زامبيا.. ولكن الموقف مختلف اليوم امام المغرب التي تمتلك نفس خبرات الكاميرون.

بالمقابل غياب التيمومي وهيدامو وبحان جعل مدرب المنتخب المغربي فاريا البرازيلي يرجع المحترفين عزيز بودربالة ومصطفى الحداوي لخط الوسط لتعويض النقص مع الاعتماد على مهاجمه الخطير عبد الكريم ميري «كريمو» الذي وصل الى القاهرة مساء امس ليلحق بفريقه في بقية مبارياته.

ويتميز المنتخب المغربي بصلابة دفاعه وبراعة حارس المرمى الزاكي الذي يسيطر تماما على كل الكرات العالية في منطقة جزائه فيعطي الامان لزملائه.

وقد تشهد مباراة اليوم بعض المحاولات الدفاعية من الكاميرون على اساس ان التعادل يفيدها ويقلل من فرص منافسها.

ولكن المغرب لن يرضيه الا الفوز وسيسعى له مبكرا يؤازره اكثر من ٣٠ الف متفرج من جماهير الاسكندرية التي تشجع المغرب بكل حماس في كل مبارياته وتدريباته.

عرض مغر من نادي لافال الفرنسي لطاهر ابو زيد

● بالرغم من هزيمة مصر في مباراتها الاولى امام السنغال فان العرض الجيد الذي قدمه طاهر ابو زيد نجم هجوم مصر قبل اصابته وخروجه لفت انظار الخبراء.

وعلى الفور سارع مندوب نادي لافال الفرنسي الذي يصاحب نجمي السنغال عمر جاي سين وشيرنوبوم للقاء طاهر ابو زيد وتقديم عرض مغر لاعلان احترافه في فرنسا عقب نهاية مباريات الدورة مباشرة.

وقد حال مسؤولو المنتخب المصري دون لقاء المندوب الفرنسي ميشيل بلتيسون وطاهر ابو زيد حتى تنتهي مباريات منتخب مصر.

الكرة العالمية

مانشستر يونايتد يودع "كأس انجلترا" في ملعبه وفرق مدينة برمنجهام تستقر في ذيل الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تعيش جماهير الكرة الانجليزية على اعصابها هذه الايام فملامح الصراع في الدوري ومسابقتي «كأس انجلترا» وكأس رابطة المحترفين «الحليب» اخذت تتضح.. في خضم المفاجآت.. وتتابع الانتصارات بالنسبة لبعض الفرق وتوالي الهزائم والعثرات للبعض الآخر..

ففي الدوري حيث يتربع ايفرتون ـ البطل الحالي ـ سعيداً على القمة نجد خلفه الرباعي المتألق منذ مطلع هذا الموسم المكون من ليفربول ومانشستر يونايتد وتشلسي ووستهام...

اما في ذيل القائمة فتجد «ثلاثي» مدينة برمنجهام المهددة بأن تفقد مكانتها في دوري الدرجة الاولى.. ففرقها الثلاثة الاخيرة مرشحة ان تبقى في المؤخرة وتهبط الى الدرجة الثانية اذا ما قدمت العروض التي قدمتها مساء السبت الماضي والتي ادت الى تعرض شباكها لـ ١٤ هدفاً !.

مباريات الدوري خلت من المفاجآت تقريباً كما خلت من التعادلات وشهدت انتصارات طيبة للفرق اللندنية البارزة الارسنال وتوتنهام هوتسبير.. وتشلسي.. فيما سحق ليفربول «ضيفه» اللندني كوينز بارك رينجرز فثأر لكرامته جزئياً بعدما اقصاه الرينجرز من كأس رابطة المحترفين (الحليب) قبل بضعة ايام.

في هذه الاثناء تعادل ايفرتون مع «مستضيفه» لوتون تاون في مباراتهما في ربع نهائي «كأس انجلترا» ٢ ـ ٢ بعد ان تخلف طوال ساعة من الزمن صفر ـ ٢، وتجاوز واتفورد دون اي صعوبة «مستضيفه» بيري (من الدرجات الدنيا) بثلاثة اهداف نظيفة..

الا ان المباراة التي حظيت باكبر قدر من الاهتمام كانت مباراة الاعادة في الدور الخامس من المسابقة نفسها بين مانشستر يونايتد ووستهام والتي اسفرت عن فوز عظيم لوستهام خارج ارضه بعد ان تعرض على امتداد الشوطين لضغط «احمر» رهيب..

وهكذا خرج مانشستر يونايتد من مسابقة الكأس وفقد شرف الدفاع عنها في ويمبلي ليركز اهتمامه على بطولة الدوري الذي يتوقع المراقبون ان يحقق فيها ايضاً..

وهنا النتائج :

● كأس انجلترا :

ـ الدور ربع النهائي :

برايتون صفر ـ ساوثامبتون (موران وكوكيريل)

لوتون تاون ٢ (هارفورد ومارك ستين) ـ ايفرتون ـ٢ (شارب وهيث)

ـ الدور الخامس (مباراتا الاعادة)

بيري صفر ـ واتفورد ٣ (كالاهان وويست وستيرلنج)

مانشستر يونايتد صفر ـ ويستهام يونايتد ٢ (بايك وستيوارت) ـ اجريت يوم الاحد.

● الدوري :

أستون فيلا ١ (والترز) ـ الارسنال ٤ (ايليوت ضد فريقه خطأ ونيكولاس وهايز ورروكاسل).

تشلسي ١ (ريد ضد فريقه خطأ) ـ مانشستر سيتي صفر

ايبسويتش تاون ١ (بوتشر) ـ نوتنجهام فوريست صفر

ليستر سيتي ٢ (ماكاليستر وسميث) ـ كوفنتري سيتي ١ (بيكرينج)

ليفربول ٤ (ماكماهون ـ ٢ـ ورش ووارك) ـ كوينز بارك رينجرز ١ (روزينيور)

شيفيلد ونزداي ٥ (شت ـ ٣ وتشابمان وتشمبرلين) ـ برمنجهام سيتي ١ (جيديس)

توتنهام هوتسبير ٥ (مابوت وستايثلم ضد فريقه خطأ وجالفن وفالكو ووادل) ـ ويست برومبتش البيون صفر.

اسكوتلندا

● خرج فريق نادي السلتيك من تصفيات كأس اسكوتلندا لكرة القدم يوم السبت الماضي اثر خسارته مباراته مع هيبرنيان في معقل الاخير بمدينة ادنبره.. وكانت هذه المباراة «مهرجان اهداف» حقيقياً اذ سجل فيها الفريقان ٧ اهداف..

وهنا النتائج :

هيبرنيان ٤ (كووان ـ٢ ـ وتشيزهولم وماي) ـ السلتيك ٣ (ماكلير وماكجي وماكنير).

مذرويل صفر ـ دندي يونايتد ١ (جوف)

دندي ٢ (ماربي وبراون) ـ ابردين ٢ (هيويت ـ ٢ ـ).

حارس مرمى ويستهام يونايتد الدولي فيل باركس (الى اقصى الشمال) يصد كرة خطرة امام نورمان وايتسايد ساعد هجوم مانشستر يونايتد.

المانيا الغربية

● عطل الطقس عدداً من مباريات الدوري الالماني الغربي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٦ الا ان لقاءي فريقي الصدارة فيردر بريمن وبايرن ميونيخ لم يتأثرا بل اجريا كما كان مقرراً...

بايرن سقط في عقر داره امام فورتونا دوسلدورف الزاحف من مراكز المؤخرة الى منطقة السلامة ٢ ـ ٣ فيما خرج فيردر بريمن متعادلا مع بوخوم في المباراة التي لعباها في بريمن وكان بامكان فيردر ان يكسبها ليضاعف فرصة الفوز بلقب البطولة.

في مطلق الاحوال نكسة بايرن ـ وهي الأسوأ ـ وسعت الفارق بين الفريقين الى ٤ نقاط.

وهنا النتائج :

بايرن ميونيخ ٢ ـ فورتونا دوسلدورف ٣

في.اف.ال.بوخوم صفر ـ فيردر بريمن صفر

في.اف.بي.شتوتجارت ٣ ـ ا.اف.سي.نورنبرج ١

شالكة (٠٤) ٣ ـ ا.اف.سي.كولون صفر

بوروسيا دورتموند ٤ ـ ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ٢

وهكذا يتصدر فيردر بريمن بـ ٤٠ نقطة يليه بايرن ميونيخ بـ ٣٦ نقطة فبوروسيا مونشنجلادباخ بـ ٣٢ نقطة فباير ليفيركوزن بـ ٢٨ نقطة فهامبورج بـ ٢٦ نقطة.

فرنسا

● احتفظ فريق نادي باريس سان جيرمان بفارق ٨ بينه وبين اقرب مطارديه على قمة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ ٣٢.

سان جيرمان تبارى في المرحلة الفائتة مع رين وفاز عليه بصعوبة ١ ـ صفر فيما تغلب نانت على نانسي ٣ ـ ١ وتعادل بوردو (بطل الدوري) في ملعبه مع «جاره» الجنوبي تولوز ١ ـ ١.

وهنا النتائج :

نيس ٣ ـ طولون ١

بريست ٢ ـ ستراسبور ١

لوهافر ٥ ـ باستيا ٢

مرسيليا صفر ـ ميتز صفر

نانت ٣ ـ نانسي ١

أوزير ١ ـ موناكو صفر

باريس سان جيرمان ١ رين صفر

لنس ٣ ـ سوشو ١

بوردو ١ ـ تولوز ١

لافال ٢ ـ ليل ٢

وهكذا يتصدر باريس سان جيرمان الترتيب العام بـ ٤٩ نقطة (من ٣٢ مباراة) يليه نانت بـ ٤١ نقطة فبوردو بـ ٤٠ نقطة فأوزير بـ ٣٦ نقطة.

ايطاليا

● اتسع الفارق بين فريقي نادي يوفنتوس و ا.اس.روما على قمة الدوري الايطالي لكرة القدم الى ٥ نقاط لمصلحة الأول بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٤.

يوفنتوس ـ الذي سيفقد في نهاية الموسم مدربه الناجح جيوفاني تراباتوني بعد ان قرر تراباتوني التعاقد مع انترناسيونالي ميلانو، والذي يحاول الآن التعاقد مع هوارد كندال مدير نادي ايفرتون الانجليزي ـ تعادل في ملعبه مع نابولي ١ ـ ١ في مباراة التقى فيها النجمان العالميان الارجنتيني دييجو مارادونا والفرنسي ميشال بلاتيني..

بالمقابل خسر روما امام حامل لقب البطولة الحالي فيرونا في فيرونا ٢ ـ ٣ وحقق فريقا مدينة ميلانو... انترناسيونالي وميلان فوزين ثمينين في سباق القمة.

وهنا النتائج :

اتالانتا ١ ـ كومو ١

افيللينو ٢ ـ سامبدوريا ١

باري ١ ـ تورينو صفر

انترناسيونالي ٢ ـ فيورنتينا صفر

يوفنتوس ١ ـ نابولي ١

بيزا صفر ـ اسي.ميلان ١

اودينيزي ٢ ـ ليتشي ١

فيرونا ٣ ـ روما ٢

وهكذا يتصدر يوفنتوس برصيد ٣٨ نقطة (من ٢٤ مباراة) يليه روما بـ ٣٣ نقطة فنابولي بـ ٢٩ نقطة.

اسبانيا

ريال مدريد يهزم برشلونة ٣ ـ ١

● خطا فريق نادي ريال مدريد خطوة واسعة نحو استعادة لقب بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم، وذلك عندما تغلب على برشلونة اقوى منافسيه في معركة البطولة مساء اول من امس الاحد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في استاد «سانتياجو بيرنابيه» في مدريد.. ووسع الهوة بينه وبين منافسه «الأزرق والاحمر» الى ما لا يقل عن ٨ نقاط.

في هذه الاثناء التقط بلنسية المتدهور بسرعة انفاسه وتعادل بملعبه مع اتلتيكو مدريد ١ ـ ١.

وهنا النتائج :

ريال بلد الوليد ٣ ـ قادش صفر.

ريال مدريد ٣ ـ برشلونة ١

سيلتا فيجو ١ ـ هيركوليز اليكانتي ٢

سبورتنج خيون ٢ ـ اشبيلية ١

ريال بتيس اشبيلية ١ اوساسونا بمبلونا صفر

بلنسية ١ ـ اتلتيكو مدريد ١

اسبانيول برشلونة ١ ـ ريال سرقسطة ٢

راسينج سانتاندير صفر ـ لاس بالماس صفر.

وبذلك يتصدر ريال مدريد بـ ٤٨ نقطة (من ٢٨ مباراة) يليه برشلونة بـ ٤٠ نقطة.

رسالة المغرب الرياضية

الجيش الملكي والمغرب الفاسي على قمة الدوري المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» : من سعيد ابو صلاح الدين:

تقدم فريق نادي الجيش الملكي الى صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب بعد ان استؤنفت البطولة بمباريات الاسبوع الـ ٢٦ يشاركه هذا المركز فريق نادي المغرب الفاسي، وذلك بعد فوز فريق الجيش على «جاره» فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي ٢/صفر وفوز المغرب الفاسي على فريق النادي المكناسي بنفس النتيجة.

ساعد على تقدم الجيش والمغرب الفاسي هزيمة فريق النادي القنيطري في مدينة مراكش امام فريق ناديها العريق الكوكب المراكشي بثلاثة اهداف لهدفين.

اما ابرز النتائج الاخرى التي سجلت بمباريات الاسبوع فوز فريق نادي الرجاء البيضاوي على الجمعية السلاوية بهدف واحد على ملعب الأخير.

في حين شهد صراع المؤخرة هزيمة ثقيلة لفريق امل بلقصيري امام الوداد البيضاوي بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

وهنا النتائج :

اتحاد الفتح الرباطي صفر ـ الجيش الملكي ٢

الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ النهضة السطاتية صفر

شباب المحمدية ٤ ـ الاتحاد القاسمي ١

المغرب الفاسي ٢ ـ النادي المكناسي صفر

اولمبيك خريبكة ٢ ـ اتحاد المحمدية صفر

المولودية الوجدية ٢ ـ شباب الساقية الحمراء ٢

الوداد البيضاوي ٥ ـ امل بلقصيري صفر

الكوكب المراكشي ٣ ـ النادي القنيطري ٢

النهضة القنيطرية ٢ ـ نهضة بركان ١

الجمعية السلاوية صفر ـ الرجاء البيضاوي ١

وهكذا اصبح فريق الجيش الملكي يحتل الصدارة برفقة المغرب الفاسي بـ ٦٠ نقطة يليهما كل من النادي القنيطري والرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي بـ ٥٩ نقطة اما المركز الاخير فيحتله فريقث امل بلقصيري بـ ٤١ نقطة.

رسالة الجزائر الرياضية

الألكترونيك سقط للمرة الثالثة !

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

لم يطرأ اي تغيير على قمة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في الجزائر بعد مباريات الاسبوع الـ ٣١ من سباق البطولة اذ لا يزال فريق نادي شبيبة الالكترونيك تيزي وزو يحتفظ بالمركز الأول مبتعداً بفارق كبير عن اقرب ملاحقيه رغم تفريطه بنقطتين ثمينتين اثر هزيمته الاخيرة امام اتحاد مناجم الحراش صفر/٢ وكانت هذه ثالث هزيمة تلحق بالالكترونيك هذا الموسم.

بالمقابل ارغم فريق شباب ميكانيك بلكور صاحب المركز الثاني على انهاء مباراته مع مولودية نفط وهران حامل الكأس بالتعادل ١/١.

وهنا النتائج كاملة :

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ مولودية نفط وهران ١

اتحاد مناجم الحراش ٢ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر.

وداد جيل برج منايل ١ ـ غالي شباب ري معسكر صفر

جمعية اولمبيك الشلف ١ ـ امل عين مليلة صفر

وفاق نفط سطيف ١ ـ مستقبل جامعة عنابة صفر.

جمعية كيمياء وهران صفر ـ نصر ملاحة حسين داي صفر

وداد بوفاريك ٢ سريع الكترونيك بلعباس ١

شباب بلدية غليزان ـ اتحاد صحة عين البيضاء (تأجلت)

وداد مؤسسة تلمسان ـ جيل هندسة الجزائر (تأجلت).

وهكذا اصبح ترتيب فرق المقدمة كما يلي :

١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٧٨ نقطة

٢ ـ شباب ميكانيك بلكور ٦٧ نقطة

٣ ـ جمعية اولمبيك الشلف ٦٦ نقطة.

٤ ـ مولودية نفط وهران ووداد بوفاريك ووفاق نفط سطيف ٦٣ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ ترافق ـ عامة. (معكوسة) ـ عاصمة البانيا.

٢ـ من الحيوانات (معكوسة)ـ دولة اسيوية.

٣ـ جامعة مصرية.

٤ـ ابتعاد ـ في الخيمة (معكوسة).

٥ـ تعيسة (مبعثرة)ـ حرف جر (معكوسة).

٦ـ مكان التقاء راس الكتف بالعضد.

٧ـ في الراس ـ غير ناضج ـ سقي (معكوسة).

٨ـ كبر ـ مراكب.

٩ـ ما يعمل للمريض بعد العملية الجراحية (معكوسة).

عموديا:

١ـ حرف نصب

٢ـ وقاية وحفظ ـ عكس مدح.

٣ـ الانتقال من اليسر الى العسر ـ مسلسل تلفزيوني امريكي.

٤ـ من الزواحف.

٥ـ مدينة تونسية ـ رعب.

٦ـ ضمير منفصل (معكوسة)ـ مزح وقلة حياء.

٧ـ مدينة بريطانية. متشابهان.

٨ـ تقال عند الفجر (معكوسة)ـ عمل العقل.

٩ـ فترة قصيرة من الوقت (معكوسة) ـ منطقة في ليبيا.

الكلمة الضائعة

نزاع — مهندس

حيف — قضية

حماية — قفص

مشتعل — تعرف

تقسيم — وسط

مستمر — وجد

ضباب — بر

وافق — در

تحريات — كشف

بن

د	ق	ر	ت	ف	م	ك	ت	ل
ع	ف	د	ا	ش	ر	ا	ش	م
و	ا	ق	ت	ع	ي	ع	ي	ف
ة	و	ع	ض	ر	ن	س	ت	م
ي	ل	ي	ح	ي	ق	ي	هـ	ف
ا	ن	ت	ع	ت	ة	ن	ف	ب
م	ب	ا	غ	ب	د	ا	ر	ا
ح	ز	ل	ر	س	و	س	ط	ب
ن	م	س	ت	م	ر	ق	ف	ص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: لوكسمبورغ

● جُودُ الرَّجُلِ يُحَبِّبُهُ إلى أَضْدادِهِ.. وبُخْلُهُ يُبَغِّضُهُ إلى أَوْلادِهِ!

إبحار!

مفيد فوزي



● الحماس طاقة مجهولة من طاقات الحياة ، وهذه الطاقة هي التي تخلق فينا الاصرار والتحدي والنشوة والشوق الى الكون والى الحقائق والى المجهول . ان مواهب البشر بلا حماس كالأسلحة بلا اجهزة تفجير . ان عقلي خامد وبليد ان لم املك طاقة الحماس .. التي تحول البلادة الى شوق والسكون الى حركة ! وبعض البشر ، نصف وزنهم حماس !!

● في لحفلات ، ارى مشهدا مؤثرا يجعلني «اجهش» بالضحك . لأن شر البلية حقا ، ما يضحك !

● السياسة والاخلاق ، خطان متوازيان .. واظن انهما لن يلتقيا في يوم من الايام .

● قال نهرو يوما لأطفال الهند : ايها الاطفال خذوا وقتا طويلا حتى تكبروا . عبارة حكيمة دلالتها ان اصغر فترات العمر ، هي الطفولة ونهرو يريد ان يستمتع اطفال الهند بطفولتهم . فلا انضاج مبكر يفسد البراءة .. ويغتال الاحلام !

● سألتني صديقتي «سعاد رضا» : من اخترع الصدق ؟ وبعد فترة أجبت عليها . قلت لها ان الصدق «حاجة» لا فكرة والحاجة متحركة لا ثبات لها والصدق ضرب من الاتانية وليس فضيلة نفسية . فنحن نمتدح الصادق كما نمتحن المتواضع ونمتدح الاحسان والطاعة والناس ـ يا صديقتي ـ حين يصدقون او يكذبون انما يسعون لتحقيق غرض معين لا لتحقيق فضيلة معينة . فالصدق والكذب في خدمة مصالح الناس . اذن لا يوجد صدق ولا كذب ، انما توجد ارادة لها ادواتها المختلفة .. ومنها الصدق والكذب !

● نشاط الانسان العملي التلقائي ، يواجهه دائما من يسأله كرجل الشرطة : ما هويتك ؟ ما غايتك ؟ الى اين تتجه ؟ وهذا الاخير هو الفكر . وما لم يواجهنا الفكر ، يظل نشاطنا بلا هدف ولا غاية . ويصبح حركة اشبه بجلبه البراميل الفارغة !

● صحيح ان صوت ام كلثوم هو «المزار» الذي لا يغني ولا يتأثر بعوامل التعرية ، لكني كنت اتمنى ان تظل فيلا ام كلثوم «مزارا» مثلما تفعل دولة اكثر حضارة منا .. مع عبقرياتها . كنت اتمنى ان يذهب الناس ليروا بيت واهبة الفن التي اخضعت مغريات الحياة لارادتها من اجل فنها .

● احيانا يداهمني الشرود ، وتدق الكآبة على بابي .. وتتسلل التعاسة الى صدري . وانا وحدي اعرف الاسباب . ان «خبرات الم» طفولتي .. حاضرة !

● حنجرة تنطلق بلا ضابط في براري الطرب . لا يحدها شيء وليس لها سقف . جامحة وغير مروضة . انها حنجرة وديع الصافي !

● صديقي الشاعر الاردني حيدر محمود يصف نزواته بانها «محطات للتزود بالوقود !» . وقلت له : انا في حاجة الى وقود .

● في تونس تستحم عيناي في بحر من الالوان . الجمال ليس امرأة فحسب والغزل ليس امرأة فحسب . الطبيعة الرقراقة في تونس تغري بغزل لا يعرف الحياء !

● اتفق معك في الرأي او اختلف . للاتفاق او الاختلاف .. حرارة !

● القاهرة

خاطرة

● برقية حائرة

لمْ أَعُدْ أملِكُ سِوَى
الصَّمْتِ
لِيُسَاعِدَنِي فِي وَأْدِ
أَشْوَاقِي
وَأَشْعُرُ بِجَنِينِ حَنَانِكَ
يَتَحَرَّكُ فِي رَحْمِ قَلْبِي
وأنتَ فِي عَالَمٍ بَعِيدٍ بَعِيدٍ
لا تَشْعُرُ بِلَهِيبِ النَّارِ
ولَا تَهْتَمُّ بِلَسْعَاتِ البَرْدِ
وأنَا رَغْمَ سِهَامِ
لامُبَالاتِكَ القَاتِلَةِ
لا أَطْلُبُ إلَّا انْ تَدْخِلَنِي
فِي فَرْحَةِ ابْتِسَامَتِكَ
وَأَلَّا تُنْكِرَنِي فِي ذِكْرَيَاتِكَ!

● عِرْفَان

وَكلُّ مَا نحِبّه يَرْحَلُ أوْ يَموتْ
يَا سُفُنَ الصَّمْتِ، وَيَا دَفاتِرَ المَاءِ،
وَقَبْضَ الرِّيحْ.
مَوْعِدُنَا: وِلادَةٌ أُخْرَى
وعصْرٌ قَادِمٌ جَدِيدْ!

● عبدُ الوهّاب البياتي / العراق

● الخيط الأبيض

في دائرة الحلم ؟!

خيرة الشيباني

● هذا الصباح استيقظت وبي غم كبير. كنت قد حلمت البارحة حلما مزعجا. شعرت للحظة انني نسجت بعض خيوط ذلك الحلم، وانني ظللت اكتب بعض تفاصيله. توقفت مثلا عند معطف المرأة الأحمر. اخشى ان يقال مثلا إنني تعمدت أن يكون معطف المرأة احمر، ليكون الرمز واضحا.. ولكنني رأيته هكذا، او كتبته هكذا. لست ادري! فانا اكتب كثيرا وانا نائمة، اعني انني انسج قصصا كثيرة وادخل في حوارات طويلة، واعد نفسي بكتابة كل ذلك في الصباح. ولكنني في الصباح اكون قلقة، ومسرعة، ومشدودة إلى الخارج، فانسى الحلم وانسى الكتابة .

هذا الصباح كان علي أن اغادر المنزل بسرعة لالتقي بصديق اتفقت معه على إجراء حوار صحفي. كان صديقي شاعرا، وبدوي الطباع. وكنت أحب طباعه تلك: عفويته، وصدقه، وإباءه الشديد. كف صديقي عن مغازلتي مازحا منذ أن اعتذرت له في ثاني لقاء لنا عن دعوة للعشاء. في تلك الفترة لم نكن صديقين حقيقين، ولم تكن تجمعنا هذه الأخوة الخالصة النادرة التي تشدني اليه الآن. كان العمل يجمعنا فقط ولم تكن لي اية رغبة لأمارس تلك اللعبة القديمة بين الرجل والمرأة، والتي اعرف مقدماتها سلفا، ونهاياتها سلفا. كنت قرفة حد التخشب مما أراه من حولي من علاقات عابرة تحكمها عواطف زائفة. وكنت ـ انا إمرأة الوفاء والانتماء. لحاول ان اسقط في النسيان، واخمد لذات ذلك الجرح المقيم. ومع ذلك كنت أبحث عن صداقة او أخوة حقيقية تعمق انسانيتي، او على الأصح اكتشف من خلالها ذلك العمق الانساني في الآخرين. ولم اكن أبحث في الواقع عن تلك الصداقة. كنت اشعر بعمق حاجتي اليها ولكنني لم احاول مد تلك الجسور بيني وبين الناس. كان المي الصامت هو جسري الى الشارع، والوجوه، والحياة. وكذلك حزني الذي يكتشفه الآخرون بسرعة. دائما يكتشف الآخرون حزني حتى عيني. ونادرا ما كنت انجح في إخفائه. كنت دائما اشعر ان ذلك الحزن الشفاف ينهمر بغزارة مثلما تنهمر الدموع من العينين. ولكنني لم اكن ابكي. كان نحيبا صامتا فلا يتجاوز اقفاص الضلوع .

في الأيام الأولى من علاقتي بذلك الحب الكبير القديم اقصد في السنوات الأولى، كنت كثيرة البكاء. كنت اشعر أن دموعي تقطن تحت جلدي، وأن أي احتكاك بالعالم الخارجي يشعرني بالقهر، أو بالعجز فيفجر ذلك المقرون. ولكنني كنت أبكي بصمت أيضا وكان البكاء يمتد بي طويلا، طويلا ... من أين كان يجيء ذلك البحر من الدموع؟ من ينابيع دفينة، دفينة، عميقة الأغوار، دفاقة بحجم ذلك القهر والوجع الذي كنت اشعر به .

لست ادري لماذا كنت اقف مستندة على جدار المكتب كلما بكيت. كانت الرغبة في البكاء تشتعل حتى وانا أعمل، أعمل بصمت من يخاف أن يفلت منه الزمن فيريد مسابقته ومحاصرته قبل أن يقبل زاحفا، مطوقا، مستبدا. كان أحد الأصدقاء قد لاحظ ذلك مرارا، لذلك كان يحاول ان يطلق نكتة ضاحكة كلما رآني أستند إلى حائط المكتب، وقد تجمعت روافد من الحزن في عيني .

هل كان البكاء واقفة يعطيني الاحساس بالشموخ رغم كل الانهيارات والانكسارات التي عرفتها؟ أم انني كنت احاول أن أعطي لصدري وضعا مريحا ليتفجر الحزن المتجمع بين ضلوعه؟ أم أن البكاء واقفة كان يتيح أن يكون لرأسي المتعب سند: هو الجدار؟!...

مازلت احافظ على عادة البكاء واقفة.

ولكنني عندما اكون وحدي، وعندما يكون البيت خاليا، وبالذات عندما أقف في شرفتي لحظة الغروب، وقتها تبدو المدينة امامي علبة مغلقة المنافذ، تلتمع وتنطفىء فيها نقاط الضوء فيما أسقط أنا قبالتها في بحر من العتمة .

●●●

هالني في المرآة وجهي المتعب. وادركت ان الحلم المزعج كان حقيقيا، وانني عانيت تلك الليلة . سكبت على رأسي ماء كثيرا. وشعرت بحاجة الى قهوة عنيفة الرائحة، فذهبت للمطبخ لاعدادها. في الاثناء اخذت ورقة وقلما. وكتبت رسالة إلى (...). كان مكتبه قريبا من مكتب الصديق الشاعر. فكرت في المرور عليه للاتفاق معه على تحرير بعض المقالات، وإن لم اجده اترك له رسالة بذلك ولكن يبدو انني كتبت شيئا مختلفا :

« ايها الصديق الراحل دوما ... اين انت؟

اذكر انك دعوتني ذات ليلة معطرة جدا، وحافية جدا إلى رحلتك، اشاركك دروبها، ومنعرجاتها، ومفاجآتها. في تلك الليلة جاءني نداؤك حارا وصادقا. كانت المسافة بيني وبينك شاسعة، وكان المطر غزيرا، والسفر إليك مغامرة. ولكنك اكدت لي انك تمتلك كل الحنان لتمنحني دفء العالم. كنت هشة وخائفة، وكنت احدس ان لما كبيرا ينتظرني، وانني قادمة على مشروع جديد. ولكنني اقبلت عليك. ربما لانني كنت احتاج حقا الى ذلك الدفء. ربما لانني اكون دائما ضعيفة امام ضعف الآخرين، وحاجتهم إلي. ربما لان الابحار عكس التيار مازال يمارس جاذبيته علي .. ربما .. ربما .. لا اعرف .

بعد ذلك توقفت او تراجعت او اتخذت وجهة اخرى. وكان عناء البحث عنك ممضا ومرهقا ومحيرا ايضا. ولكن الحيرة لا تولد اليقين دوما .. وانا مازلت أبحث عن ذلك اليقين .. لكن هل سأقبله تفسيرا لما خلفه الزلزال؟ انا ايضا بدأت استعد للرحيل.. في المكان ـ على الأقل ـ وقد تكون الرحلة المقبلة طويلة، وقد تكون نهائية، وقد افقد لأول مرة الجرأة عليها. ولكنني اشعر أن ذلك النداء الغامض للسفر يلح علي في الداخل، وأن علاقتي بمن حولي بدأت تتحلل، وأن الجراح التي خلفتها الصفعة الأولى، والخيبات الأولى، والفشل الذي كرسته فشلا بدأت تخف . وانني استطيع ربما مغادرة المكان دون مزيد من الخوف .

ترى هل علي أن اقول كلاما كثيرا ... أم اكتفي بالسؤال : متى أراك قبل الرحيل؟ ...

●●●

انهيت الرسالة بسرعة. فانا احب الالتزام في مواعيدي. ربما لأنني اكره الانتظار، أي انتظار، حتى انتظار الشجرة للثمرة الناضجة تأتي في موعدها، وربما ايضا لأنني آخذ الحياة بجدية مفرطة كما يقول الأصدقاء عني .

دخلت المطبخ بسرعة. كانت القهوة تتقطر قطرة قطرة في الجزء الأعلى من الاناء. هكذا أنا أحبها دوما، قوية وعنيفة

لأواجه بها الصداع اليومي. شربتها بسرعة. أخذت أوراقا وأقلاما ووضعت الرسالة في ظرف، ووضعت الكل في حقيبة يدي .

هل كنت حقا اود ان اقول كلاما كثيرا؟ لا اعرف ولكن من المؤكد انني لا اريد العودة الى الملفات القديمة،

وتصفية الحسابات، والجلوس حول جثة اسمها حب قديم، او نزوة قديمة، فانا لا احب فتح القبور والنبش فيها.

فعلا : هل كان ثمة كلام عندي لاقوله ؟

● تونس

الـثنائيات والأضداد!

● بقلم جبرا ابراهيم جبرا

ثمة موضوع في الكتابة لا ينحصر في شكل واحد، واهميته هي في انه دائب على تنويع صيغته، لانه في الأساس موضوع جدلي ـ اي موضوع قائم على ضدين متلازمين، او مجموعة من الأضداد المتلازمة، نعرفها في الابداع الأدبي عندنا اليوم بقدر ما نعرفها في آداب الامم الأخرى منذ أوائل القرن التاسع عشر، بأشكال متباينة: الرمز والكناية، الصورة والاشارة، التشخيص والتجريد، الجمالية والعنف ـ كما عين بعض هذه الاضداد المتلازمة الناقد المعاصر نورثروب فراي وآخرون. هذه الجدلية المتواترة هي في الواقع من ميزات الرومانسية، سواء في آداب الغرب او آدابنا، وقد كان ومازال من مهام الناقد ان يستخرجها، او يحددها، ويبحث من خلالها عن المعاني الأعمق في محاولة الانسان التعبير عن فكره وتجربته من خلال اللغة .

ولقد كان من شأن مفكري عصر النهضة الأوروبية أن يزعموا أنهم يريدون تحديد الجدلية، لكيما يجدوا الحل الذي ينهي التناقض والاشكال، لان في ذلك ضربا من التبرير لمشيئة الله. بل إن احدهم، في القرن السادس عشر، قال: « كل من يترك النقيضين المجتمعين على حالهما دون حل، تعوزه ارض الحقيقة التي يجب أن يقف عليها » .

غير أن عصرنا بات أكثر صدقا مع نفسه، حين اعترف مفكروه ونقاده بأن الناس قد اخفقوا في ايجاد حل لمعظم الجدليات الكبرى، وأنهم في بحثهم مازالوا يسعون في استنباط أطراف هذه الجدليات واستغوارها، عسى أن يكون في التحديد بداية الكشف عن حلول قد تأتي أو لا تأتي، بل قد تصح أو لا تصح أصلا .

ولعل من نتائج هذا التأكيد على تلازم الضدين، أن عاد بعض المحدثين، والبنيويون منهم بوجه خاص، إلى فكرة الثنائية القائمة في الأساس من كل عمل إبداعي. وهي فكرة، ولا ريب، شديدة الخصوبة اذا عرف الناقد كيف يوظفها في استنباطه واستغواره كجدلية الظلام والنور، أو الليل والنهار، التي لا يصعب تقصيها في الكثير من إبداع الكبار من الشعراء والروائيين. وهذه الثنائية التي يجعلها البنيويون منطلقا للكثير من تخريجاتهم ومصطلحاتهم، قد تذكرنا ببعض الأفكار « الدينية » الأولى عند الانسان منذ اول ما أعمل فكره في ظواهر الحياة والطبيعة، فرأى « آلهة » للخير وأخرى للشر، واهتدى إلى فكرة الملائكة والشياطين، وحمل الثنائية مواقف اخلاقية تتمثل في الفضيلة والرذيلة فتتصف الفضيلة بنورانية الملائكة، والرذيلة بظلام ودخان الشياطين .

ولكن حين جعل الفكر يتجه انسانيا، وعلى نحو متصاعد، في القرون الثلاثة أو الأربعة الأخيرة، أخذنا نضع الأضداد في مصطلح التجربة « الأرضية »، حيث تصبح « الأرض » لا ضدا للسماء، بل انعكاسا لها ـ بالضبط كما فعل القدامى في وادي الرافدين قبل أربعة آلاف سنة، أو أكثر. وغدا الموقف الاخلاقي هو الموقف الانساني نفسه، بغض النظر عن الماورائيات العتيدة .

يقول الناقد بول دي مان، في كتاب جديد له بعنوان « بلاغة الرومانسية »، إن بلاغة الرومانسية هذه بدأت في الجدل حول « الرمز » و « الكناية » (أو مايسميه بالليجورة، أو الاليغوريا) في المانيا في أواخر القرن الثامن عشر. والذي تبين من خلال ذلك الجدل، والدراسات التي تناولته فيما بعد، ان الثقافة الغربية كانت تسودها حتى ذلك الوقت ايديولوجيات متمايزة، كونت كل منها كنايتها التي تمركزت في صلبها .

والأيديولوجيات السائدة كلها إنما هي بنى السلطة. وهذه البنى (جمع « بنية ») قد تفرض بالرعب والطغيان، وبذلك قد تنفي كونها حالة فكرية حقيقية، أو انها تبقى قائمة مع النقاش والمساءلة. وفي كلتا الحالتين تكون لنفسها بنى جمالية. وكانت الرومانسية، في اساسها، هي الادراك بأن صراع الايديولوجيات في المجتمع الانساني أمر لا محيد عنه، لأن كل مقولة، أو كل موضوعة، تحتوي على نقيضتها، بل إنها بالفعل تشير إليها وتعبر عنها. فتبقى البنى الجمالية جزءا، مهما يتغير، من هذه العملية المستمرة .

والصراعات الناجمة تتخذ لها اشكالا عديدة. فمن الناحية السياسية، تتفاوت المواقف من المحافظة المتطرفة التي تلجأ إلى إحياء شكل قديم من اشكال الايديولوجية المتصفة بالشرائعية، إلى الراديكالية المتطرفة التي تخرج على الشرائعية، وتعتبر الصراع غاية بحد ذاته. أما من الناحية الثقافية، أو الفكرية، فإن الطرف الواحد يحاول ابتكار نظام جمالي جديد، بينما يحاول الطرف الآخر التخلص من النظم الجمالية كلها للعيش مباشرة في الطبيعة دون أي واق ثقافي أو ، حتى ، لغوي يكون ملجأ للنفس من هذه الطبيعة .

وقد احس الكثيرون من النقاد في عصرنا بأن هذا التناقض الباقي من غير حل اوقعنا في مأزق فكري فلجأ بعضهم إلى أساليب في الفكر والمنهج تقع خارج ذلك كله : إما في منطقة من الخمول الذهني والسفسطة العقيمة ، أو في منطقة من الالتزام والمطالبة به، حيث تتجدد الجدلية مرة أخرى .

احد التناقضات ، أو الصراعات، التي يمكن استيضاحها بشيء من التحديد يتحدث عنه بول دي مان في كتابه، عندما يستشهد بعبارة مشهورة للشاعر الألماني « شيلر » يقول فيها إن الرقص هو الصورة المثلى للمجتمع المتمدن: إنه الحركة المنضبطة والمتغيرة في أن واحد، حيث يبطل أن تكون الحرية والالتزام، الحاجة الفردية والحاجة الاجتماعية، أضدادا متحاربة رغم تناقضها. وإذ يطبق الباحث ذلك على حركة البشر ضمن الضوابط والنظم الانسانية التي يحيونها، يخلص إلى أن العنصر الجمالي ليس جزءاً من السلطة السياسية وحدها، بل إنه أيضا جزء من العنف، بل القسر، اللذين هما كامنان فيها. ويذهب الى أن الجمالية، حال تطبيقها عندئذ، تصبح طريقة في التربية والتعليم ـ وهي « طريقة ناجحة جدا، حتى أنها لتخفي العنف الذي يجعلها ممكنة » .

ومن السهل ان نضيف أنها لن تخفيه دائما، إذا تذكرنا الهوس الاوروبي منذ عصر النهضة بالكياسة والموسيقى، والفنون جميعا، في فترات اتصفت بالحروب المتواترة، وضروب التمزيق والقسوة الوحشية. ولنتذكر قول تي. اس. اليوت في احدى رباعياته : « حيث عليك أن تتحرك بايقاع وتوازن، كمن يرقص » ـ بين قوى تقدم لك القتل مع خبزك اليومي .

ضروب التناقض هذه نحياها جميعا بدرجات متفاوتة من الوعي. والكثير من تصرفاتنا ـ في علاقاتنا الخاصة أو العامة، اجتماعيا أو سياسيا ـ يتشكل حاملا هذه الأضداد في نسق ثنائي قد يتبدى أو لا يتبدى للعين، غير أن الكتابة لا تستطيع إلا أن تكون جزءا منه، أو حاوية له، مهما اندمجت الصورة بالاشارة والجمالية بالعنف. وما من شك في أن عملية الابداع هي في منبعها، دون وعي من صاحبها، محاولة تحديد أطراف النزاع، قبل أن تكون محاولة ايجاد حلول لها .

لعل فينا اليوم، على طريقتنا ، امتدادا لتلك النزعة الرومانسية التي تتكرر أحداث الحياة لتبرهن كل يوم على صحة ما تذهب إليه من أن الصراع بين الأضداد هي الظاهرة الباقية، وأن الحل حلم يراود البشرية كل ليلة، ويطلق رغباتها في مجالات مفعمة باللذة ونائية عن الألم، لتستفيق في الصباح التالي على « أرض الحقيقة » ـ تلك التي انكرها عليها ذلك المفكر اللاهوتي ظلما، لأنها عجزت عن إيجاد الحل .

وتبقى بعد ذلك ثنائية الحقيقة والحلم إحدى الثنائيات الأساسية في هذا الموضوع الذي بدأنا الكلام به، والذي بقي محورا لاهتمامنا في هذه الأسطر.

وشأنها شأن الثنائيات الأخرى، مهما تعذر علينا الإنتهاء بها إلى حل أخير، فانها تغذي الواحدة الأخرى، في جدلية لا ختام لها، نتحرك نحن بها، أو علينا ان نتحرك، « بإيقاع وتوازن، كمن يرقص » بين التناقضات . ● بغداد

● همسة:

لقطة حلم !

● المشهد:

رجل استرخى على وسادته والحزن في عينيه، والكآبة تغمره.

حبيبته قالت وداعا بلا سبب، ودون سابق إنذار، وله اسبوعان على هذه الحال.

يصحو في ذاك الفجر المثلج. يرتدي معطفه. يطفىء نيران المدفأة. يفتح الباب. يفرك يديه حين تلفحه نسمة هواء باردة. يقفل الباب لامباليا. يفاجأ بالثلوج تغطي سيارته. يحاول ان يبعثرها من فوق واجهتها الزجاجية. يرى خيالا يحبه. يظنه وهما.. لكنه يفتح الباب بقوة.. ليجد حبيبته.. تنتظره نائمة طيلة الليل كأنها شفافية جمال عطر الفجر بنوره. يهزها بهدوء والابتسامة تعلو شفتيه. ترتبك رموش عينيها، وتقول له: صباح الخير. فيهمس ـ «اخاف ان يكون هذا حلما». فتجيبه ـ «المس طرف انفك لتدرك انه ليس حلما»... لمس انفه ولدرك عندها انه حلم فغضب، وعاد لينام... ليكمل الحلم.

نعم لقد نام.. لقد حزن ولكن الفجر لم يمح بعد تلك الصحوة الرائعة بابتسامة اللقاء.. لان المغيب كان اقوى، والفرح كان حلما.

غمرتني سعادتي حين التقيا. وتضايقت جدا وانا اشاهد اللقطة التي اكتشف فيها انه يعيش الخيال.

قد تكون الافلام خيالا، واحلاما، وقصصا غير واقعية. لكنها تؤثر فينا بشكل او باخر فنحزن ونغضب، نفرح ونضحك، نشفق ونتألم، ونحن ندرك تماما ان كل ما يجري هو وهم. لكن هل هناك اصعب من ان يتحطم الخيال، وانت تتخيل؟!

نعترف باحلامنا نعم.. لكن الحقيقة ان السعادة ولقاء الفرح في مضمون الاعتراف هما اللذان لا نحبذهما حلما بقدر ما نشتاق لهما واقعا.

اخيرا.. اسفة لان نهاية المشهد لم تكن مثل الأفلام العربية سعيدة دائما وابدا.. لان الفيلم اجنبي والاهم: «المخرج علوزكده».

● ناهد عصمت الشوا

كلام شعبي

أَفغانِي فُوقَ أَرضَه، يِحمي حِمَى عرضَه، مِن كُل كَلب
نَبَّاح
وَرغمِ الجِراحْ أَرضَه، تِنبِتْ سِلاح فرضِه وإِيمانه
الوَضّاحْ
وَكَمْ سِيف من غِمدُه، هَلَّلْ على زِنده، وانهارَت
الأشباحْ
وقالوا: جَليد الرُّوس، ما يترك المَقنوص وفوق راسه
نُور مِصباحْ
وقالوا: بس اخصُرك من قولهم يا فلانْ

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

من عيون الشعر

بَيْنَ الشَّكِّ وَالحَزْمِ!

شِعر: ضَابِئُ بْنُ الحَارِثِ البُرْجُمي

فَمَنْ يَكُ أَمسَى بِالمَدِينَةِ رَحْلُهُ
فَإنِّي وَقَيَّاراً بِهَا لَغَرِيبُ
فَلَا تَجْزَعَنْ قَيَّارُ مِنْ حَبْسِ لَيْلَةٍ
قَضِيَّةُ مَا يُقْضَى لَنَا فَتَؤوبُ
ومَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الفَتَى
رَشَاداً وَلَا عَنْ رَيْثِهِنَّ مَخِيبُ
وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةً
وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ
عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
وَفِي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ وفِي الحَزْمِ قُوَّةٌ
وَيُخْطِىءُ فِي الحَدْسِ الفَتَى وَيُصِيبُ
وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقاً وَلَا أَخاً
إِذَا لَمْ يَعُدَّ الشَّيْءَ وَهْوَ يَرِيبُ

معاني الكلمات

● الرَّحل: من رحل يرحل رحلاً ورحيلاً وترحالاً.. عن المكان شخص وسار، وإلى المكان انتقل.
● تؤوب: تعود وترجع.
● المخيب: من خاب يخيب خيبة: خسر وافتقر وكفر وانقطع امله. ويقال خاب سعيه إذا لم ينجح.

رســالــة اليــوم

من: محمد كراتي ـ سطات ـ المغرب

المياه المعدنية في المغرب تشفي الأمراض الجلدية

انني أحد المدمنين على قراءة جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» حيث تفتح شهيتي على مائدة الغداء ثم أكمل القراءة بعد العشاء.

وقد لفت انتباهي ما نشر حول بادرة الملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي الكريم لصالح الشاب التونسي محمد التومي الذي عانى طويلاً من أحد الأمراض الجلدية الغريبة.

وودت ان اخبركم ان الله عزوجل وهب المملكة المغربية بمياه معدنية تصلح للاستشفاء من كل الأمراض الجلدية بما فيها الجذام.

هذه المياه تتدفق ساخنة من باطن الأرض وتنبعث منها رائحة السوفر «الكبريت»، وقد أحاطتها الحكومة المغربية منذ وقت قديم بالعناية الفائقة حيث أنشأت لها مسابح للرجال وأخرى خاصة للنساء. والعجيب ان العدوى لا تنتقل بين المستحمين جنبا الى جنب وهنا تكمن الحكمة الالهية العظمى.

وتعرف هذه المسابح باسم قرية قرب مدينة فاس التاريخية وتدعى قرية مولاي يعقوب يقصدها المرضى من كل الاقاليم القريبة منها والنائية وحتى من الخارج، وبعد مدة وجيزة لا تتعدى الاسبوعين يعودون بقدرة الله الى ديارهم وكأن شيئا لم يحصل لهم.

وبودي لو يزور الاخ التونسي هذه القرية بعد شفائه إن شاء الله ومغادرته لمستشفى الملك فيصل ليقف على قدرة البارىء عز وجل المتمثلة في هذه المياه.

أشرق العمر

اشرق العمر فهلا ؟
اقبل السعد علينا
والهوى يغشى فؤادي
هلت الافراح تترى
قفرنا ولا ربيعا
صمتنا فجر صوتا
قيدنا انفك وعادت
جدبنا أصبح روضا
خوفنا صار امانا
يا حبيبي لا تسلني
اشرق العمر فهلا

نغتنم يوم صفاه
بعد ان طال جفاه
باعثا فيه الحياه
والهوى طال غناه
ورده فاح شذاه
ردد الكون صداه
للخطى الموتى الحياه
طاب للروح رؤاه
يدفىء القلب رداه
لا تقل كيف الغداه ؟
نغتنم يوم صفاه

محمد سعيد آل طرفه الغامدي

قيد ثقيل

«١»

يا حنين الأمس
لا تثقل قيودك
واحجب الآهات عني بالاماني
لن يموت الحب أو تولد ظنوني
والكمان الحر
يعلو من عيونك

«٢»

من أنين الحزن
احيا، وأموت
وارتداء الزيف
عندي ادمتوه
قد يحار الفهم في عدل الليل
ان هذا الحلم وهم فاحرقوه

«٣»

يا ضباب الشك
لا تحرق طريقي
بنقاب الوهم
او ميل القدود
لست اعلم
كيف تسرقني
خيوطك
وانبثاق الحب
تجهله حدودي

«٤»

ما احتمال الروح
من ظلم الليالي
فاعتقاد الناس
تنبذه السنين
فثمار الحلم
للصب الغريب
وشموع الليل
للقلب الحزين !

ابراهيم حسين زولي

من انتاج القراء



بريشة القارىء : عبد الرحمن عبد الله الغنامي

كيف نواجه الأندية المشبوهة؟

لن ابدأ حديثي اليكم بالاشادة بما حققته «الشرق الاوسط» لنا كعرب وكمسلمين، فالكلمات تعجز عن التعبير، وانما سأدخل في الموضوع مباشرة.

قرأت في عددكم رقم ٢٦٣١ السنة الثامنة الصادر يوم الاثنين جمادى الآخرة ١٤٠٦ الموافق ١٩٨٦/٢/١٠ على الصفحة الثالثة مقالا تحت عنوان «الازهر يطالب المسلمين بمقاطعة اندية الروتاري والليونز بالعالم». وبالطبع لن اسرد المقال او اناقش ما جاء به، وانما سأذكر السبب الذي ارتكزت اليه لجنة الفتوى الموقرة. وهو قولها «وذلك لتبعيتها للصهيونية العالمية التي تعمل على هدم الاسلام» يقصدون نادي «الروتاري» ونادي «الليونز».

ومع احترامي وتقديري لرأي علمائنا الاجلاء. الا ان لي وجهة نظر في الموضوع.

بداية، انا اسلم بكل ما جاء بالمقال، وانما وجهة نظري ترتكز على عدم ترك الساحة العالمية تصول الصهيونية العالمية عليها وتجول وتنفث احقادها ضد الاسلام، والساحة خالية من القادرين على الرد على اكاذيب الصهيونية واضاليلها.

لذلك، فأنا كمسلم أولا وكعربي ثانيا انادي بل اناشد ازهرنا الشريف الذي نعتبره احد القواعد الوطيدة لديننا الحنيف، اناشد علماءنا الاجلاء وعلى رأسهم إمامنا الاكبر شيخ الازهر، اناشدهم جميعا ان نتصدى جميعا للحملات العدائية ضد الاسلام.. ولكن كيف..؟

وردي على السؤال هو ان يتفضل الازهر الشريف باستحداث ادارة او قسم تابع لاحدى ادارات الازهر المختصة، تكون مهمة هذه الادارة او القسم التصدي لاكاذيب الصهيونية واضاليلها بين اعضاء الاندية المشار اليها في المقال. وبذلك نكون كمسلمين قد حملنا الرسالة التي ينادي بها ديننا الحنيف مستندين الى قوله سبحانه وتعالى وهو يخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم «**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن**...» صدق الله العظيم

فوجود المسلمين في قلب تلك التجمعات يكون له فائدتان اساسيتان: الاولى التصدي للاكاذيب والاضاليل ودحضها. والفائدة الثانية ستكون مترتبة على الاولى. وهي ان يكف المضللون عن بث اضاليلهم. وبالطبع ستكون هناك فوائد اخرى تأتي تباعا. المهم الا نترك مجالا نعلم ان اعداء الاسلام يرتادونه بغرض تشويه الاسلام الا ونبادر الى الوصول اليه للاسباب السالفة.

اسلامنا على حق، وهم على باطل، لذلك سيكون النصر لنا بإذن الله.

لا اريد ان اطيل، لانني على ثقة بأن وجهة النظر هذه اذا وجدت من يهتم بها ويتحمس لها فستكون بمشيئة الله ثمرة طيبة تفيد بمشيئته تعالى.

**السيد محمود سليمان
ـ الرياض**

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

مع احترامي لكل ما اثاره الاخ سعد مرزوق العتيبي من وجهة نظره الشخصية نحو الاستاذ عبد الله باجبير وجريدة «الشرق الاوسط»، وايمانا مني بالدور الكبير والرائد الذي ما فتئت تقوم به جريدة «الشرق الاوسط» وما تتمتع به من خيرة الكتاب العرب امثال الاساتذة الافاضل: مصطفى امين وجهاد الخازن وعبد الله باجبير وعبد الله الجفري وعماد اديب.. الخ.

واستجابة لرغبة «الشرق الاوسط» بقلم الاساتذة الاجلاء هشام ومحمد على حافظ لمشاركة القراء لابداء الراي والحوار.. فانه يسعدني ان ادلي برايي المتواضع واسأل الله تعالى التوفيق.

اولا اقول للاخ سعد، اعلم ان جريدة «الشرق الاوسط» ليست مثل بعض المجلات الخليعة التي هدفها دائما وقبل كل شيء اثارة القراء ووضع الصور المثيرة حتى ينجذب اليها القراء وفي نفس الوقت خالية من اي مضمون ومحتوى يمكن الاستفادة منه بل ما كل ما يهمها نفاذ اعدادها والعائد المادي فقط مع الاسف الشديد.

اما بخصوص اتهامك الاستاذ عبد الله بلجبير فانني اختلف معك جملة وتفصيلا وذلك لايماني الكامل بقيمة ما يكتبه في زاوية (قهوة الصباح) فانا اري في الاستاذ عبد الله ذلك الكاتب المتمكن بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وانني اجد متعة واجد ذلك التشويق المحبب الى النفس وانني اجد دائما متعة الحدث المتجدد والواقعية المطلقة.

اما بخصوص الشق الثاني من الاتهام والذي وجهه الاخ سعد لجريدة «الشرق الاوسط» بصفة عامة فاقول للاخ سعد، ان جريدة «الشرق الاوسط» اولا وقبل كل شيء هي فخر لكل لنسان عربي وانها الواجهة الحقيقية للصحافة العربية الحرة وذلك لما تتمتع به من طابع الصدق والجدية وحرية الراي في كل ما تكتب، كما انها في نفس الوقت الركيزة الصلبة التي تحمل هموم الامة العربية والاسلامية، ولا اقول سرا ان قلت لك انني وآلاف غيري ننتظرها دائما بفارغ الصبر مع اشراقة كل صباح لكي نتطلع على ما يدور في الوطن الام وكانت دائما عند حسن الظن فنجد بها اهم مستجدات واحداث الوطن ونحن بعيدين عنه وكنت من جراء ذلك.. اردد دائما (حقا انها جريدة العرب الدولية) وان الحق يقال مهما كان لقد كانت ومازالت جريدة الشرق الاوسط مع الانسان العربي اين ما كان تشعر بالامة وتعيش معاناته وتعمل بكل ما تستطيع من جهد مقدر لرد البسمة وتخفيف محنته.

لقد سبق ان ارسل مواطن عربي من اصل سوداني نداء عبر جريدة الشرق الاوسط ولا زلت اذكر اسمه (عبد الرحيم احمد) طالبا فيه اهل الخير والمروءة من ابناء امته الاسلامية ان يمدوا له العون حتى يتمكن من اجراء عملية تتطلب مبلغا بالنسبة له كبيرا لا حول له ولا قوة وكم كانت المفاجأة التي اثلجت صدور كل الناس لقد كانت من الملك فهد بن عبد العزيز. حفظه الله فقد امر السفير السعودي بلندن للقيام بكل تكاليف العملية وعندما علم الاخ عبد الرحيم بذلك سال دمعه تأثرا لذلك الموقف الجليل.

واليك مثلا آخر اتذكر تلك الطفلة العربية التي كانت تعاني قسوة المرض والذي كان يتطلب اجراء عملية جراحية سريعة وفي نفس الوقت لا يملك ذووها تكاليف تلك العملية الباهظة فكانت الشرق الاوسط بجانبها خطوة بخطوة ونشرت ذلك النداء الانساني الذي استجاب له كثير من الناس ولكن هنالك ما هو اسرع للاستجابة لذلك النداء الانساني وهو ابن البلد الغالي فرد البسمة لتلك الطفلة الصغيرة كما ادخل البهجة لاسرة تلك الطفلة.

واسمح لي يا اخ سعد ان اقول لك اذا كان ما قلته حقيقة فلماذا لم تذكر في رسالتك ما تدمغ به ادعاءاتك تثبيتا لمصداقية ما ذكرته من اتهام للاستاذ عبد الله بلجبير ولجريدة الشرق الاوسط وانني من هذا المنطلق ارى كل ما ذكرته في رسالتك بكل صراحة ووضوح لا ساس له من الصحة والمنطق والحقيقة.

عمر حسين محمد (ابو الطيب) ـ الرياض

مشكلة الاعلانات

لعلي قد تأخرت كثيرا في الكتابة اليكم عبر هذا المنبر العربي الحر جريدتكم الخضراء «الشرق الاوسط».

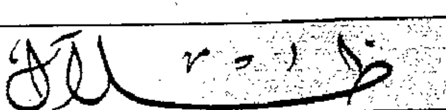
لعلي أعبر لكم عن وجهة نظري مع انني قارىء غير منتظم لجريدتكم، وسبب عدم انتظامي هو ان جريدتكم أصبحت جريدة اعلانات اكثر من اللازم وهذا ما يجعلني أشعر بالضيق والملل عند شرائها فكثيرا ما أجد اعلانا لسيارات يابانية او غيرها يحتل صفحة بأكملها او نعي لمتوفي في صفحة بأكملها.

ولا شك في انكم ستقولون لي بان الاعلانات مصدر دعم جيد للصحيفة. وأقول لكم إذن لماذا لا تخصص صفحات للاعلانات؟ او ان تحتل الاعلانات الربع الاسفل من الصفحة.. هذا هو اقتراحي وربما يشاركني البعض فيه. ولعل الكثيرين غير راغبين في شراء صحيفة مليئة بالاعلانات المكررة والمملة بالنسبة لهم.

نرجو اشراك القراء في هذا الموضوع لعلنا نجد الحل المناسب الذي قد يجعل البعض يداوم على قراءة الصحف يوميا والله الموفق.

محمد حسن شوربجي
السودان ـ حلفا

● **نشكرك على عواطفك واهتمامك ونؤكد لك ان الاعلان هو أحد مقاييس نجاح الصحيفة ومورد دخل يساعدها على الاستمرار والتقدم والتطوير وتقديم افضل الخدمات للقارىء. وتأكد اننا نأخذ رأيك بعين الاعتبار ونسعى دائما لعدم طغيان المادة الاعلانية على المواد التحريرية إذ اننا نزيد عدد الصفحات نسبيا مع حجم الاعلانات ونقدم الابواب الثابتة والتغطية الصحفية دون أي تغيير او نقص رغم وجود الاعلانات.**



● في كل عام.. يرعى العاهل السعودي ـ الملك فهد ـ احتفال مؤسسة الملك فيصل الخيرية العالمية، ضمن الاهتمام الذي يوليه ولي الأمر بتشجيع العلوم والآداب، والحفاظ على التراث، ودعم هذا الاهتمام ماديا ومعنويا.. وذلك من خلال مهرجانات عديدة تشهدها أرض هذا البلد المقدس، الطيب، ويتم فيها تكريم العلماء، والمبدعين، والمفكرين، وتضاء جوانب هامة على مسيرة الحضارة الاسلامية المعطاء.

وفي هذا العام.. تحتفل مؤسسة الملك فيصل بمرور عشر سنوات على انشاء وتقديم: «جائزة الملك فيصل العالمية» التي استطاعت ان تستشرف اهدافا انسانية عظيمة، وابعادا لخدمة الفكر الاسلامي، ودورا بارزا للاسهام في دعوة السلام التي تتوق اليها الشعوب قاطبة في كل مكان من العالم.

وبكل ما استنهضته هذه الجائزة من اهداف، ومن دور.. فانها قد نجحت في الانطلاق الى «الاعتبار» العالمي، ونجحت في التفوق والتعبير عن معاني ورسالة منح مثل هذه الجائزة.. حتى تجاوز هذا النجاح تحديات المرحلة الصعبة التي ظهرت فيها هذه الجائزة. والتجاوز هنا يعني: حقيقة استشراف الرسالة العظيمة لخدمة اهداف الاسلام وفكره، ولخدمة الفكر الانساني، ولخدمة العلوم والحضارة والتقدم، ولخدمة السلام.

وفي المؤتمر الصحافي الذي تحدث فيه ـ قبل ايام ـ الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة ـ اجاب على التساؤلات التي طرحت عن اسباب عدم انتشار «خبر» الجائزة اعلاميا في العالم، فقال:

ـ لعل ذلك يعود الى التعتيم الذي تفرضه وسائل الاعلام الغربي على اخبار الجائزة، وربما ايضا هو قصور من جانبنا!

ولذلك... فقد حرصت هيئة الجائزة ان تدعو نخبة من الاعلاميين العرب والعالميين لحضور احتفال هذا العام!

ولعلنا ـ هنا ـ نتوجه الى هيئة جائزة الملك فيصل العالمية.. باقتراح يضاف الى فكرة دعوة الاعلاميين العالميين الى الرياض هذا العام.. بأن تفكر هيئة الجائزة ـ بالنسبة للسنوات القادمة ـ باقامة احتفال «اعلامي» آخر، يعقب الاحتفال بتسليم الجوائز، وان يكون في عاصمة عالمية كل عام، تدعى اليه الصحافة العالمية، ووسائل الاعلام، ويعلن عنه في صحافة البلد العالمي، حتى يتم التعريف الشامل بهذه الجائزة الهامة والمفيدة!

● ● ●

واذا نحن تلفتنا قليلا.. نجد ان هناك الجائزة الكبيرة المعروفة: جائزة نوبل، التي جاءت «تكفيرا» من شخص، هو «الفرد نوبل» الذي ارتكب في حياته جريمة تدمير الانسان باختراعاته من الأسلحة الفتاكة.. فأراد بهذه الجائزة، التي وهبها وخصصها للعلم وللعلماء، وللفكر وللمفكرين، وللسلام ولدعاة السلام.. ان يقدم بها خدمة انسانية بعد موته لنشر السلام!

ولكن هناك فارق كبير بين الجائزتين.. فقد عرفنا الدوافع التي حدت بـ «الفرد نوبل» لتخصيص هذه الجائزة نتيجة ما ارتكبه.. بينما جائزة الملك فيصل العالمية، تحمل اسم زعيم عربي مسلم، افنى حياته لخدمة الاسلام، والسلام، والتنمية، وحضارة الانسان.

وجائزة «نوبل» سقطت من سنوات، ولا يظن ان سبب سقوطها يرجع الى «حادثة» منحها للسفاح المجرم «بيغن» فقط، ولكن ذلك السقوط قد تأكد لها.. منذ هيمن على هذه الجائزة اولئك الأقوياء، وحولوها الى رمز سياسي، واستعماري ايضا.. فلا تمنح الا لمن ينضوي بأفكاره تحت لواء الكبار، ويسخر افكاره تلك لأغراضهم!

وقد سئل عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين قبل وفاته عن هذه الجائزة، ولماذا لم تمنح له، او لأي اديب او عالم، او مفكر عربي؟ فقال ساخر: لا يمكن ان يحدث هذا، لأن الجائزة اصبحت تخضع للعبة السياسة العالمية!

واذن... فان عطاء ودور جائزة «نوبل» في الهدف الأساسي من رصدها، قد انتفيا تماما بدخولها في رحى اللعبة السياسية، والهيمنة عليها، وتوظيفها لمسح القذارات عن وجوه وأسماء الذين اساءوا الى السلام، وناوأوا مصالح الشعوب، وعربدوا بالقوة!

● ● ●

اما جائزة «الملك فيصل العالمية» فقد جاءت.. لا لتكون البديل لجائزة «نوبل»، ولكنها جاءت لتكون «التصحيح» لهدف، ولدور، ولرسالة مثل هذه الجوائز العالمية التي رصدت لخدمة الفكر الاسلامي، ولخدمة السلام، ولخدمة العلم والفكر والتطور!

وهي ايضا.. ليست «تكفيرا» من شخص، بل تجسيد ومواصلة رسالة بداها واسهم فيها حتى النبض الأخير «فيصل بن عبد العزيز» الذي نادى بالتضامن الاسلامي، واقسم ان يصلي في بيت المقدس محررا، وساند حركات الكفاح العربي.. فتجيء جائزته امتدادا لأعماله، ومواصلة لمبادئه، ولدوره في صناعة السلام، ولنصرة الانسان المغلوب، وللاسهام في رقي وتقدم الفكر والعلوم.

والجائزة ـ في عطائها ـ تنبثق من هذا البلد الذي تشرف باحتضان وبخدمة الحرمين الشريفين، وقدم ـ على امتداد تاريخه ـ مواكب النور والهداية.. حيث كان مهبط الوحي، واستمر مدافعا ومناضلا عن الاسلام، ومناصرا لقضايا السلام والحرية العادلة.. فوق كل بقعة من العالم!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لم يكن لآلامنا ولا لمشاقنا ان تضيع هباء وبددا.. ذلك انه من الشرارة اللامعة، ستنبثق شعلة حامية»!!

عبد الله الجفري



دورة ثقافية لأمهات المستقبل تنظمها الجمعية النسائية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الدورة الدراسية الثقافية التي تنظمها الجمعية النسائية الخيرية في جدة ولأول مرة على مستوى المملكة لأمهات المستقبل..

تستمر الدورة التي تحضرها الفتيات المخطوبات والسيدات المتزوجات حديثا اربعة اسابيع..

وصرحت السيدة منى الفضل مديرة الجمعية النسائية الخيرية في جدة لـ «الشرق الاوسط» بأن الدورة تهدف لتعريف وتوعية الفتيات المقبلات على الحياة الزوجية او السيدات اللاتي بدأن حياتهن الزوجية بالعلاقة الزوجية في ظل الشريعة الاسلامية بما تتضمنه من حقوق وواجبات كل من الزوج والزوجة، وواجباتها منذ اعلان خطبتها حتى بدء الحياة الزوجية واثناء فترة الحمل الأول وتربية الأبناء في ظل شريعتنا الاسلامية بالاضافة الى الأصول والقواعد الأساسية لتربية الأبناء وأسس المعاملات الزوجية وواجباتها ودور الأم في بناء الأسرة والمجتمع والعلاقات الأسرية وترابطها ودور كل فرد ـ هذا من الجانب الاسلامي.

وبالنسبة لجانب التوعية الصحية فتشمل الدورة تعريف المشتركات بالمراحل الأولى لتكوين الجنين والاحتياجات التي يتطلبها الحمل والمشاكل التي تتخلل فترة الحمل كالغثيان وارتفاع ضغط الدم والسكر والاستعداد لعملية الولادة ثم رعاية الطفل والتعريف بأهمية وفوائد الرضاعة الطبيعية سواء بالنسبة للأم او الطفل..

سلسلة محاضرات

ويشارك في القاء تلك المحاضرات مجموعة من المعيدات والمحاضرات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بجدة والطبيبات بمستشفى الولادة بجدة..

واضافت ان المحاضرات ستتضمن ما يلي:

● «دور الأم في بناء الأسرة والمجتمع» وتشترك في القائها المحاضرة سميرة ابكر والمحاضرة جوهرة الزويد من كلية التربية للبنات بجدة..

● «العلاقات الأسرية وترابطها ووضع كل فرد فيها» وتشترك فيها المحاضرة بثينة عبد المجيد والمعيدة انتصار الصبان بكلية التربية للبنات بجدة.

● «تكوين الجنين وبداية فترة الحمل» للدكتورة عائشة حسن متولي.

● «فترة الحمل والرعاية الصحية اثناءها والأمراض التي تصاحب الحمل وتشخيصها ومتابعتها» للدكتورة صباح عاشور.

● «عملية الولادة والاستعداد لها» للدكتورة هدى عفيفة.

١٦ توصية اصدرتها ندوة النخيل الثانية المنعقدة بالاحساء

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

بدعوة من جامعة الملك فيصل انعقدت ندوة النخيل الثانية في رحاب الجامعة بالاحساء في الفترة من ٣ الى ٥ مارس (آذار) الجاري تحت رعاية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

وتمت في الأيام الأربعة لهذه الندوة التي اشترك فيها ١٣٤ عالما وباحثا من ١٠ دول عربية وأجنبية مناقشة البحوث المختلفة الى جانب ما القي من محاضرات وعقد من حلقات عمل ومقابلات بين المسؤولين والمهتمين بزراعة النخيل، وعقد اجتماع للمشاركين في ختام برنامج الندوة ترأسه وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور عبد المنان احمد قرر فيه جميع العاملين في مجال زراعة النخيل وانتاج التمور ان يأخذوا بالتوصيات التي صدرت عن الندوة ويقوموا بتنفيذها.

التوصيات

وجاءت هذه التوصيات في ١٦ نقطة وفق التالي:

اولا: تشجيع الاستمرار في الابحاث الجارية في مجال طرق زراعة الانسجة والخلايا في اكثار اصناف النخيل ذات الانتاجية والجودة العالية والمقاومة لأمراض البيوض والوجام وغيرهما من امراض النخيل.

ثانيا: تدعيم بنك الأصول الوراثية الذي انشىء بجامعة الملك فيصل، والعمل على انشاء بنوك مماثلة في الدول المنتجة للنخيل والتمور.

ثالثا: انشاء مشاتل لتكثير الفسائل من الأصناف العالية الكفاءة الانتاجية لتكون مصدرا موثوقا به في توفير الفسائل بأسعار مناسبة مع وضع الضوابط الملائمة للمحافظة على الأصناف.

رابعا: الاهتمام بانتخاب ذكور النخيل واكثارها خضريا وانشاء بنك لتوفير حبوب اللقاح لتكون في متناول مزارعي النخيل.

خامسا: زيادة الاهتمام بدراسة الاحتياجات المائية والمقادير السمادية للنخيل تحت الظروف البيئية السائدة في كل منطقة، مع التركيز على طرق الري والتسميد المؤدية الى تقليل فقد استهلاك المياه والعناصر السمادية.

سادسا: العمل على ايجاد التقنية الحديثة (المكننة) وتطويرها للقيام بالعمليات الزراعية الخاصة بالنخيل.

سابعا: زيادة الاهتمام والتوسع في الصناعات القائمة على التمور ومشتقاتها كغذاء الاطفال وبدائل الحلوى وخلاف ذلك، واستخدام مخلفات النخيل في تصنيع علف الحيوانات والمواد العازلة والمواد الحافظة لرطوبة التربة وغيرها من هذه المنتجات.

ثامنا: مناشدة الدول العربية المنتجة للتمور تطبيق نظام عربي موحد لمواصفات اصناف التمور المتداولة تجاريا مع ضرورة اعداد مواصفات خاصة للمواد الغذائية المصنعة من التمور ومشتقاته ومخلفات النخيل ومشتقاتها ومتابعة تنفيذ ذلك من قبل الاتحاد العربي للصناعات الغذائية واللجنة العربية القومية للنخيل والتمور.

تاسعا: الاهتمام بالدراسات الاقتصادية والتسويقية عن طريق انشاء مؤسسة وطنية لتسويق التمور.

عاشرا: زيادة الاهتمام بدور المزارعين والقطاع الخاص في انتاج التمور والتصنيع والتسويق وتطوير وسائل الاعانة الحالية لتكون اكثر فعالية.

حادي عشر: التأكيد على ضرورة عدم استخدام المبيدات الهيدروكربونية المكلورة لمكافحة آفات التمور واستبدالها بمبيدات اخرى قليلة الضرر للانسان والحيوان.

ثاني عشر: تشجيع الأبحاث والدراسات الخاصة باستخدام المكافحة البيولوجية لآفات النخيل والتمور وتطبيق القوانين الخاصة بالحجز الزراعي على فسائل النخيل المنقولة.

ثالث عشر: تشجيع الابحاث المتعلقة بدراسة تأثير الملوثات البيئية على نمو اشجار النخيل وانتاج التمور.

رابع عشر: العمل على تطوير برامج ارشادية وعقد دورات تدريبية للعاملين بالنخيل على الأساليب الحديثة الخاصة بتطوير العمليات الزراعية والعناية بالنخلة.

خامس عشر: الاستمرار في تنظيم ندوات دورية خاصة بالنخيل لتسهيل تبادل المعلومات ونتائج البحوث في الدول المنتجة للنخيل والتمور مع تدعيم بنك المعلومات والمكتبة المتخصصة عن النخيل التي انشئت حاليا بمركز ابحاث النخيل والتمور في جامعة الملك فيصل.

سادس عشر: تأسيس جمعية للمهتمين بالنخيل والتمور.

حفلة موسيقية لفنان لبناني في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار اظهار وجه لبنان الفني واظهار الكفاءات اللبنانية في بريطانيا، وبدعوة من جمعية الصداقة البريطانية ـ اللبنانية احيى الفنان جاد عزقول مساء امس الاول امسية موسيقية في قاعة ويجمور في لندن قدم فيها معزوفات على الجيتار لمشاهير الموسيقيين العالميين حازت على اعجاب الجمهور من بريطانيين ولبنانيين الذين غصت بهم القاعة.

وكان في مقدمة الحضور السفير اللبناني اللواء الركن احمد الحاج وعقيلته. وقد هنأ السفير في نهاية الحفل الفنان عزقول قائلا له «لا خوف على مستقبل لبنان طالما ان هناك كفاءات لبنانية تبرز في مختلف المجالات في لبنان وخارجه».

موسم ثقافي في الكويت

الكويت ـ كونا: بدأت رابطة الاجتماعيين مساء امس بتنظيم موسم ثقافي يلقي فيه عدد من المختصين والمهتمين مجموعة من المحاضرات والندوات تهدف الى تسليط الضوء ونشر الوعي بالخطة التنموية للدولة المقبلة ٨٥ ـ ١٩٩٠ في جوانبها المختلفة وذلك في مقر الرابطة الكائن بمنطقة العديلية.

موضوع المحاضرة الاولى الفلسفة العامة للخطة القاها الدكتور عبد الهادي العوضي وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون التخطيط. وستعقد اليوم الثلاثاء ندوة حول تعديل مسارات الاقتصاد الكويتي وترشيد استخدام الموارد يشترك فيها كل من العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد والدكتور يوسف الابراهيم الاستاذ في قسم الاقتصاد في جامعة الكويت.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣٧	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٦	٣٤	غائم
الرياض	١٢	٢٩	غائم
جدة	١٨	٣٥	غائم جزئيا
الظهران	١٢	٢٦	غائم
ابها	١١	٢٤	غائم جزئيا
امستردام	٥	٩	صاف
اثينا	١٠	١٧	غائم
البحرين	٢٠	٢٣	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم
برلين	صفر	٥	غائم
بروكسل	صفر	٨	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٧	صاف
القاهرة	١٥	٢٧	غائم
كوبنهاجن	ـ٢	١	غائم
دبلن	٣	٩	ممطر
فرانكفورت	٢	٧	غائم
جنيف	٢	٦	صاف

هلسنكي	ـ١	١	غائم
هونج كونج	١٧	٢٢	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٥	صاف
لندن	٤	١٠	غائم
مدريد	٠	١١	صاف
مانيلا	١٨	٣٣	صاف
مونتريال	ـ٢٢	ـ٧	مثلج
موسكو	صفر	٢	غائم
نيودلهي	١٤	٣٠	صاف
نيويورك	ـ٩	ـ١	غائم
نيقوسيا	٧	٢٢	غائم
باريس	١	٧	صاف
روما	٧	١٥	غائم
سنجافورة	٢٢	٢٧	ممطر
استوكهولم	صفر	٣	غائم
سيدني	١٥	٢٣	صاف
طوكيو	٥	١٨	صاف
فيينا	٣	٥	غائم

عرب و عجم

● بحضور الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني، يرعى الكابتن احمد مطر مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية، المؤتمر السنوي العام بمدينة الطائف خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس (آذار) الحالي.

● ● ●

● الدكتور علوي درويش كيال، وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، كلف لجنة من المسؤولين بالوزارة برئاسة علي القحطاني نائب مدير عام التخطيط والميزانية وعضوية جمالي السحلي مدير المنطقة الجنوبية للاتصالات وعدد آخر من المسؤولين، بالوقوف على احتياجات ادارات الاتصالات بالمدن والقرى التابعة للمنطقة الجنوبية بعد ما تم تأسيس ادارة عامة مستقلة.

● ● ●

● تحت رعاية وزير التربية الكويتي الدكتور حسن الابراهيم يفتتح في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المقبل اجتماع المستشارين والملحقين الثقافيين الكويتيين في الخارج وذلك بمقر مركز التدريب بالجابرية الذي يستمر حتى يوم ٢٠ من مارس (آذار) الجاري.

● ● ●

● عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية الكويتية افتتح امس المعرض التربوي الفني الخيري لمدرسة ام العلاء الانصارية المتوسطة للبنات وذلك بمناسبة احتفالات وزارة التربية بالعيد الوطني الخامس والعشرين لدولة الكويت.

حضر افتتاح المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد ورئيس جمعية المعوقين الكويتية عبد الله الغانم ومدراء الادارات بالوزارة ونظار وناظرات المدارس المشاركة وجمهور من المواطنين.

● ● ●

● بمناسبة تعيين المهندس سامي مقبول مديرا عاما لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة اقامت الدوائر الحكومية العاملة بالمطار الجمارك والجوازات وادارات الامن المختلفة والمطبوعات والكرنتينا، حفل عشاء بهذه المناسبة في صالة المسبح بسكن المطار «هوختيف»، حضره لفيف من المسؤولين ومن رؤساء ومنسوبي الادارات الحكومية العاملة في المطار.

● ● ●

● يحيى عمر الشيخ رئيس المجلس البلدي بمدينة الطائف تماثل للشفاء بعد اجراء عملية جراحية بمستشفى القوات المسلحة بالهدا.

● ● ●

● عمر محمد كشاش، ممثل العلاقات العامة في مؤسسة (الجيل) للدعاية والاعلان، وصل الى جدة قادما من مدينة جيزان بجنوب السعودية وذلك في مهمة عمل.

● ● ●

● الزميل محمد يوسف الدوسري مشرف التحرير الرياضي في الزميلة جريدة الجزيرة بالمنطقة الشرقية رزق وقرينته مولودا سماه عبد الله.

● على شرف علي بن حسن ابو العلا، وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا، اقام سعود واحمد ابراهيم سقاط من منسوبي مطوفي الدول العربية حفلا تكريميا للجهود التي بذلها اثناء توليه رئاسة مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية، وقد القى المحتفى به كلمة بهذه المناسبة، وحضر الحفل كبار المسؤولين ووجهاء واعيان العاصمة المقدسة ورؤساء مجالس ادارة مؤسسات الطوافة وارباب هذه المهنة.

● ● ●

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم في دولة قطر استقبل امس وفد اتحاد المؤرخين العرب الذي يزور الدوحة حاليا برئاسة الدكتور مصطفى عبد القادر النجار الأمين العام للاتحاد حيث تم استعراض انجازات ومهام اتحاد المؤرخين العرب ودوره في تحقيق بحث التاريخ العربي بموضوعية.

● ● ●

● ربيع صادق دحلان، مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات قام بزيارة لمنطقة (الباحة) للاتصالات وذلك للوقوف على ما انجزته المنطقة واحتياجاتها المستقبلية وقد رافقته لجنة من المنطقة الغربية للاتصالات.

● ● ●

● اللجنة الثقافية في جمعية الخريجين في الكويت عقدت اجتماعا تم فيه انتخاب فيصل الحجي رئيسا لها وخديجة الكندري مقررة للجنة. وتم في الاجتماع بحث الانشطة الثقافية التي ستقيمها اللجنة خلال الايام المقبلة.

● ● ●

● خضر طه، الموظف بادارة الشباب والرياضة في السودان وسكرتير نادي الموردة يزور جدة هذه الايام لاداء مناسك العمرة.

● ● ●

● محمد غضنفر مدير مكتب مؤسسة العصيمي في مدينة الخبر يعتزم السفر الى بلاده سوريا لعقد قرانه.

● ● ●

● بريجيت فاتلير، الرحالة الفرنسية زوجة الرحالة العربي السوري عدنان عزام قطعت رحلتها التي تقوم بها مع زوجها على صهوة جوادين في مدينة (نجران) بجنوب السعودية لتلقيها نبأ وفاة والدتها وغادرت الى باريس وسيكمل الرحالة عزام جولته في المدن السعودية.

نعت وزارة الخارجية الكويتية السفير المرحوم عادل نجم الدين جراح الذي انتقل الى جوار ربه في لندن امس إثر مرض عضال عن عمر يناهز التاسعة والخمسين.

وقد نعاه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وقال اننا فقدنا بوفاته واحدا من خيرة سفراء الكويت عمل بجد واخلاص وتفان.

ولد الفقيد في فلسطين عام ١٩٢٧... وكان اول المناصب التي تقلدها في الكويت منصب مفتش عام وزارة الصحة عام ١٩٥٣... ثم عين وزيرا مفوضا ومديرا لمكتب وزير الخارجية عام ١٩٦١.. وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٦٥ عندما نقل الى السفارة الكويتية في لندن... ثم نقل عام ١٩٧٠ الى السفارة في القاهرة.

وفي عام ١٩٧٣ عين في السفارة الكويتية في بغداد وساهم في افتتاحها وبعد ذلك عين سفيرا هناك عام ١٩٧٦. وبعد ذلك بسنتين اي في عام ١٩٧٨ عين سفيرا لدى الاتحاد السوفياتي.. وظل في هذا المنصب حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ عندما نقل الى الديوان العام بوزارة الخارجية.

مثل اليـــوم

اللي يلدغه الثعبان يخاف من الحبل



حوار في فرنسا عن أوضاع المرأة في الاسلام

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

في مناسبة اليوم العالمي للمرأة نظمت وزارة حقوق المرأة في فرنسا تظاهرة ثقافية في مدينة «ليل»، شاركت فيها وفود تمثل: «حركة الصداقة بين الشعوب»، «منظمة الكفاح ضد العنصرية»، «وزارة حقوق المرأة الفرنسية»، «اتحاد المرأة المسلمة في باريس»، «مركز التوزيع والتبادل الثقافي العربي الفرنسي».

ونظرا لوجود جالية عربية اسلامية مهمة في مدينة «ليل»، فان موضوع الحوار دار اساسا حول «أوضاع المرأة في الاسلام، والحقوق التي يخولها لها القرآن والتشريع الاسلامي». وفي هذا المجال تناولت الكلمة السيدة «خديجة خالي» رئيسة اتحاد النساء المسلمات في فرنسا، قدمت خلالها عرضا عن ظروف الهجرة، ومشاكل بنات الجيل الثاني الضائعات بين هويتهن العربية الاسلامية من جهة والثقافة الغربية الفرنسية من جهة اخرى.

واكدت السيدة خالي ان الاسلام يشكل الاطار الثقافي والروحي الذي يضمن للانسان المسلم رجلا كان أم امرأة التوازن النفسي والمعنوي في وجه حضارة القرن العشرين التي تسحق البشرية بماديتها الكاسحة وفقرها الروحي.

أبيض وأسود

بولين وليامز

عندما دق الشرطي البريطاني باب بيت السيدة بولين وليامز قبل اشهر في احدى ضواحي لندن لم يكن يخطر بباله انه سيلعب دورا ولو هامشيا في تغيير مسيرة القضاء البريطاني بأسره في احدى اشهر قضايا العصر.

ابلغ الشرطي السيدة بما وصفته بعد ذلك بانه اسوا خبر سمعته في حياتها لانه حمل لها نبأ مقتل ولدها جون (١٩ عاما) وطلب منها ومن زوجها مرافقته لاستلام جثمانه.

وتبين فيما بعد ان ولدها توفي بعد ان حقنه صديقه جاري استن بمادة مخدرة معروفة باسمها العلمي بلافيام الا ان التحقيق ورأي الخبراء والاختصاصيين توصل الى وجوب تبرئة جاري من تهمة القتل او الشروع فيه او القتل غير العمد كما يعرف بالقانون ولا يؤدي بالضرورة الى اقصى العقوبات بل يكتفي القاضي بعامين او ثلاثة.

لكن القضاة والخبراء والاطباء الذين تكاتفوا بغير قصد او تآمر على تبرئة جاري لم يكونوا يدركون انهم بصدد الاصطدام بأعند ام في العالم عام ١٩٨٦. بولين لم تقبل ان تصدق ان ولدها توفي مصادفة وان مادة البلافيام التي زرعت في عروقه لم تؤد بالضرورة الى مصرعه، اذ ان الاخصائيين في انواع المخدرات ذكروا للمحكمة وللمحلفين ان البلافيام لا يقتل ولم يعرف عنه ان قتل احدا من قبل.

قررت بولين ان تتحدى القضاء والمحلفين والاختصاصيين في عقر دارهم. ان تحاول التوصل الى فضح القضاء وكشف جهل الاخصائيين واثبات وجود مؤامرة ادت الى مقتل ولدها جون. لكن كيف يتأتى لها ذلك ودراستها لم تتعد الشهادة الثانوية وبعد ذلك لم تسمع عن القضاة والقانون والمخدرات الا من الصحف او التلفزيون.

لكنها كانت اعند ام عام ١٩٨٦ وربما الى بقية القرن الحالي. صممت على دراسة جوانب القانون الذي يتعلق بالقضية فاشتركت في مكتبة المدينة وبدأت العمل على مائدة المطبخ. اصرت على دراسة كل ما يتعلق بالمادة المخدرة البلافيام حيثما وجدتها في الموسوعات والكتب العلمية والطبية وتقارير المعامل وآراء المختصين في كل مكان.

اتخذت مقعدا في مطبخ المنزل وصارحت زوجها بأنها ستكرس ما تبقى لها من العمر لكشف كل ما يتعلق بقضية وفاة ابنها التي كانت تؤمن بأنها جريمة قتل لا اكثر ولا اقل بالرغم من القضاء البريطاني وقد دعم موقفه بالرأي العلمي المختص وقرر ان المسألة كانت حادثة لا يعاقب عليها القانون.

بينما ظلت بولين تقرا كتب القانون والعلوم المتعلقة بالمخدرات دخلت في واحدة من اطول ملاحم المراسلات الجادة في البلاد اذ انها بدأت تكاتب كل فرد يمكن ان يدلها على دليل او يلقي ضوءا على جانب من جوانب القضية لنبش خفايا جريمة قتل ولدها. كاتبت قضاة ومحامين وعلماء ومدرسين وكاتبت اكبر خبير في مادة البلافيام في العالم حتى بلغ عدد رسائلها ستة آلاف شملت ما يخطر وما لا يخطر على بال احد واوجدت مناخا جديدا في بريطانيا لاعادة التفكير في القضية.

وهذه ظاهرة نادرة في بلاد تعتبر قضاءها مقدسا او على الاقل لا يمكن ان يخطىء وان قضاتها فوق كل الشبهات وقد تسلحوا بكافة الوسائل العلمية والدستورية لضمان الوصول الى حكم عادل صحيح. الا ان كل ذلك لم يأخذ بعين الاعتبار تصميم ام على كشف جريمة قتل ولدها. ستة آلاف رسالة وآلاف المكالمات والزيارات لم تثنها عن عزمها للوصول الى هدفها.

وبعد ذلك حدثت المفاجأة اذ اعلن كبير اخصائيي المخدرات الذي اشار على المحكمة بانه اخطأ عندما اشار على المحلفين والنيابة والقاضي بأن مادة البلافيام لا تقتل اذا حقنت. ومن هناك اعيد التحقيق في القضية بما في ذلك القبض على الصديق جاري والتحقيق معه من جديد في ضوء المعلومات المستجدة التي بعثتها بولين من تحت الثرى بواسطة دراستها للقانون وعلوم المخدرات وستة آلاف رسالة وعشرة آلاف مكالمة وزيارة مستخدمة موارد زوجها العامل على ضآلتها وايمانها بان ولدها مات مقتولا.

واخيرا تحرك القضاء البريطاني من عليائه وتنازل عن بعض كبريائه واعترفت وزارتا الداخلية والعدل بأنهما ربما كانتا قد اخطأتا في الماضي. واعادتا محاكمة جاري بكافة المعلومات التي قدمتها بولين معارضة بها خبرات المئات من اساطين القانون والعلوم. وقضت المحكمة بادانة جاري وسجنه بتهمة التسبب في قتل جون.

والسبب بولين.

فاروق لقمان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 11 March 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2660
الثلاثاء ١ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/١١م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٠



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

المرء يستيقظ ٥٠٠ مرة دون وعي



نورفوك (فيرجينيا) - ي.ب.أ: قضاء ليلة او ليال في ارق قد لا يسفر عن اكثر من الازعاج والارهاق خلال النهار التالي، لكن خبراء الصحة النفسية يحذرون بقولهم ان اضطرابات النوم التي يعاني منها سبعة ملايين ومئتا الف امريكي قد تؤدي الى مشاكل خطيرة تجعل من ضحايا الارق خطرا على الآخرين.

الدكتور كاتسبي وير، مدير مركز اضطرابات النوم في مستشفى نورفوك العام، يقول ان الآثار الناجمة عن الارق كانت في الماضي مادة للتنكيت والمزاح لكنها في الواقع مشكلة خطيرة جدا. وصحيح ان صعوبة النوم بين الحين والآخر لا تعدو كونها امرا طبيعيا لا خوف منه، لكن هناك بين الامريكيين ما يقدر عددهم بنحو ٧,٢٠٠,٠٠٠ شخص يعانون من الارق الخطير، وهؤلاء في رأي الخبراء بحاجة الى طلب المشورة الطبية.

ويقول الدكتور وير ان مركز اضطرابات النوم الذي يعالج سنويا اكثر من مئة مريض كان قد افتتح في عام ١٩٨٠ لدراسة الظاهرة ومعاونة من يعانون بشكل مزمن من قلة النوم او كثرته.

ويمضي الخبير الامريكي في شرحه لظاهرة اضطراب النوم بقوله واذا كان المرء يشعر بالنعاس والرغبة في النوم طول الوقت فهو في الواقع ممن لا ينامون جيدا. فهناك عدة مراحل للنوم، وهكذا فالشخص الراغب في النوم طول الوقت وبداعيه النعاس ربما لا يأخذ القسط الوافر من مرحلة معينة من مراحل النوم.

النعاس نوعان

ويفرق الخبير بين نوعين من النعاس: النعاس الذي يغلب الشخص - اي شخص - اثناء وجوده في غرفة دافئة غير جيدة التهوية، او لمجرد الملل. وهذا النعاس طبيعي، لكن هناك من يغلبه النعاس، ويذهب في النوم سريعا وبسهولة حتى اثناء وجوده في مناسبات اجتماعية مع الاقران والاصدقاء، واثناء وقوفه امام اشارة المرور او حتى وهو يقود سيارته.

وقد وصف النوم خلف مقود السيارة بأنه ثاني اهم الأسباب في وقوع حوادث السيارات.

اعتراف

ويعترف خبراء النوم - رغم كل ما تحصل من معرفة - بأن هذه الدائرة من السلوك البشري ماتزال صعبة التفسير.

وافضل ما يمكن ان يفسر به الدكتور وير ظاهرة النعاس قوله ان جسم الانسان اثناء اليقظة يفرز في الدماغ مواد كيميائية من نوع معين تشعر المرء بالنعاس وهو حين ينام يتمثل المخ هذه المادة الكيميائية وبالتالي يستيقظ المرء وهو يشعر - او يجب ان يشعر - بالنشاط والحيوية.

لكن هناك من الناس من يعانون من مشكلة النوم «المفرق» دون وعي منهم.

والمقصود بالنوم المفرق انه لا يستغرق في النوم - اي لا يدخل مرحلة النوم العميق فعلا ويحدث انه يستيقظ دون ان يشعر عددا من المرات يصل الى ٥٠٠ مرة في نوبة النوم الواحدة.

واجمالا يذكر الدكتور وير ان اضطرابات النوم التي تم حصرها حتى الآن تبلغ ٧٢ اضطرابا، اهمها واكثرها شيوعا هو الاضطراب المعروف بـ «توقف التنفس اثناء النوم»، اي ان الانسان لا يتنفس بصورة طبيعية لسبب او آخر فيستيقظ ويعود لينام ثم يستيقظ بسبب انقطاع تنفسه وهلم جرا.

افضل اساليب الشفاء من الفشل الكلوي وعدم الاصابة بما يعرف بـ «ايدز» دوائي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في مستشفى الدكتور احمد داغستاني بجدة تكوين فريق طبي لاجراء عمليات زراعة الكلى من خبراء من جامعات فرنسا وبريطانيا وخبراء في تحاليل وتصنيف الانسجة. ويقول الدكتور نبيل ابو راس استاذ امراض الكلى بباريس ورئيس الفريق ان السبب الرئيسي وراء تأخير تنفيذ هذا المشروع هو دراسة كيفية الحصول على الكلية المناسبة كقطعة غيار لتركيبها لمريض الفشل الكلوي. وكانت هذه العمليات في الماضي القريب تتم بطريقة غير انسانية وغير ناجحة وغير شرعية وهي ان يتوجه المريض الى دولة مثل الهند مثلا: ويحصل على متبرع بائعا عن طريق سماسرة. ومن عيوب هذه الطريقة بالاضافة الى تحريمها دينيا ودوليا هي ان نسبة رفض الجسم للكلى عالية جدا مما يضطر الاطباء لاعطاء المريض جرعات كبيرة من الادوية المخفضة لمناعة الجسم وهذه الجرعات اذا لم تكن قاتلة فانها تصيب المريض بما يشبه مرض (الايدز) نقص المناعة وذلك لأن هذه الادوية تفقد المريض مناعته مما يعرضه للوفاة عند اي اصابة بأقل نوبة برد، وتجعل اي جرثومة تفتك به.

ويقول الدكتور نبيل: «ان جميع الحالات التي عولجت بهذه الطريقة توفي اصحابها رغم نجاح العملية وحسن سير الكلى وظيفيا اما الطريقة التي ستتبع في مستشفى الدكتور الداغستاني فهي الطريقة المتبعة في دول العالم المتحضر وقد اقرها علماء المسلمين وهي الحصول على كلية انسان حديث الوفاة يكون قد تبرع بها في حياته او كلية انسان سليم يمت بصلة قرابة للمريض وقد يتساءل البعض ان هذا المتوفي لا يمت بصلة من قريب او بعيد للمريض اذن فما الفرق بينه وبين النوع الاول؟

والاجابة على هذا السؤال هي ان المتوفي عندما وقع بطاقة التبرع لم يحدد لمن سيتبرع بكليته ولكن الحاسب الآلي المركزي الموجود في وسط اوروبا وتتصل به شبكة كبيرة من مراكز الكلى منتشرة في جميع دول العالم، ومنها مستشفى الدكتور احمد الداغستاني بجدة، هذا الحاسب الآلي هو الذي سيحدد لمن تذهب هذه الكلية، اذن فاحتمال رفض الجسم للكلى ضئيل للغاية واحتياج المريض للادوية المهبطة للمناعة ضئيل ايضا ولا تصل الى درجة اصابة المريض بمرض (الايدز) الدوائي. وقد اثبتت الاحصائية على مدى السنوات العشر الماضية النجاح الكامل لعمليات زراعة الكلى بطريق الحاسب الآلي المركزي ويتصح الدكتور نبيل ابو راس المواطنين المصابين في المملكة بالفشل الكلوي بعدم التعجل في البحث عن كلية في الهند او غيرها وأن يستمروا في استخدام الكلى الصناعية بعد تسجيل بياناتهم بالحاسب الآلي المركزي بدول اوروبا عن طريق مستشفى الداغستاني بجدة وانتظار الكلية المناسبة التي تصل الى جدة من اي دولة او من اي مدينة بالمملكة في خلال ساعات قليلة حتى يشفوا باذن الله من الفشل الكلوي.

ازدياد عدد الاجانب في المانيا

بون - كونا: جاء في التقرير الاحصائي الاخير لدائرة الاحصائيات الاتحادية في مدينة فيسبادن ان عدد الاجانب المقيمين في المانيا الغربية بلغ في الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ حوالي ٤,٣٧٩ مليون مقابل ٤,٣٣١ مليون في الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ اي بزيادة قدرها حوالي ٤٨ الف شخص او بمعدل ١ في المائة.

واضاف التقرير استنادا الى السجل المركزي لحصر عدد الاجانب ان هذا الرقم ارتفع من جديد لاول مرة منذ عام ١٩٨٢.

ووصل عدد الرجال الى حوالي ٢,٥ مليون اي ٥٧ في المائة من مجموع السكان الاجانب في المانيا الغربية مقابل ١,٩ مليون او ٤٣ في المائة من النساء.

وبلغت نسبة الاجانب من مجموع السكان في البلاد حوالي ٧,٢ في المائة. وعزا الخبراء في العلوم الديمغرافية هذا الارتفاع في عدد الاجانب الى نسبة المواليد العالية للجاليات الاجنبية وخاصة منها التركية بالمقارنة مع الأسر الالمانية

صباح الخير

من دون جواب

ثمة اسئلة ليس لها جواب، او هي من دون جواب اصلا، مثل من جاء قبل الآخر البيضة او الدجاجة، او متى تحل قضية الشرق الاوسط. ولأنني صحافي فانني عادة ما اسمع السؤال الثاني غير انني اعتقد ان الجواب عنه ليس اسهل من الرد على مسالة البيضة والدجاجة.

وقد سالت نفسي باستمرار لماذا لا يرن التلفون الا اذا دخل الواحد منا الحمام وفتح الدوش على رأسه. وارجح ان هذا السؤال سيبقى من دون جواب، وان كنت ازيد للقراء على هامشه ان رجلا اعرفه حاول توظيف هذه المعلومة لصالحه، وكان ينتظر عبثا مكالمة هاتفية مهمة. واخيرا دخل الحمام ووقف تحت الماء، وبدأ يرغي الصابون، واذا بالتلفون يرن كما توقع فاسرع خارجا والماء يقطر منه ويلوث البيت، وهو يتوقع المكالمة المهمة اياها، ووجد ان «النمرة غلط».

ومثل هذه غسيل السيارة فمن الشائع والذائع والمتفق عليه ان المطر يهطل بعد ان تغسل سيارتك، ولكن حتى الآن، ورغم مضي اكثر من ٨٠ عاما على اختراع السيارة فان لا احد يعلم لماذا ذلك.

وشخصيا فانا اريد ان اعرف لماذا الرجل «جنتلمان» مع كل النساء الا زوجته، غير انني لا اريد ان ادخل في نقاش عن النساء والرجال، فقد وجدت انني لا استطيع ارضاء اي من الطرفين.

وقد سالت نفسي باستمرار لماذا لا تحدث الاخبار المحلية والعالمية الا بما يملأ جريدة تماما، او نصف ساعة من التلفزيون في المساء.. وهل يذهب زعماء العالم الى بيوتهم وتتوقف الاحداث عندما يفعلون ويقع منها ما يكفي الصحافة المكتوبة والمرئية؟

وما دمنا في الاخبار فسؤال يراودني منذ سنوات هو لماذا يفعل اهل جنوب لبنان ما تعجز عنه الجيوش العربية قاطبة؟

ولا اعرف حتى الآن لماذا تزفت الطرق ثم تحفر للتمديدات الكهربائية والمائية والمجارير وما اليها. ولماذا لا تركب اية تمديدات مرة واحدة، بل يكون هناك خطأ في المرة الاولى فتركيب مرتين، او اكثر.

وايضا لماذا لا يبيعك البنك الفلوس الا اذا اثبت انك بغير حاجة اليها؟ وسؤال للمقيمين في الخارج هو لماذا الشخص المسؤول عن الاقراض في البنك هو ليس ذلك الشخص اللطيف الذي يتولى الاعلان للبنك في التلفزيون.

واخيرا فلماذا لا نعرف الجواب الا في منتصف الليل. واشرح فاقول ان الواحد منا يسمع رايا او تصريحا فلا يعرف كيف يرد، ثم يذهب الى بيته ويستعد للنوم فيخطر له الجواب الذي كان سيفحم الشخص الآخر ويحظى باعجاب السامعين. لماذا؟

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

احسن سنوات العمر!

اكتشف علماء الاحصاء السكاني في الولايات المتحدة الامريكية فئة من المواطنين يمكن ان تسمى فئة طبيعية لا تدعو الى القلق - وهي الفئة التي تتراوح اعمارها بين الخامسة والاربعين والخامسة والستين ويبلغ عدد افرادها ٤٤ مليونا ونصف المليون. وقد جاء تقرير مكتب الاحصاء الامريكي سنة ١٩٨٥ عن هذه الفئة ما ياتي:

- المتوسطو السن اقل عرضة للاعتداءات. ففي سنة ١٩٨٥ تعرض ٢٪ منهم لجرائم عنف.. بينما تعرض لها ٦٪ من المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والرابعة والعشرين.

- البطالة قليلة بين افراد هذه الفئة. ففي سنة ١٩٨٥ كان ٣٪ منهم عاطلين عن العمل، تقابلهم نسبة ٦,٨٪ من الآخرين.

- الفقر في هذا القطاع دون ما في القطاعات الاخرى فقد بلغ نسبة ٨٪ في سنة ١٩٨٥.. تقابلها ١٢٪ لدى القطاعات الاخرى.

ويستنتج علماء السكان ان هذه المرحلة من الحياة تتميز بالاستقلال الشخصي والمالي وبحرية في التنقل وممارسة الهوايات.. لا تعرفها المراحل الاخرى للحياة..

اتمنى ان اجد احصاء مماثلا في الدول العربية.. لنرى مدى مطابقتنا «للمقاييس الامريكية»!

او بمعنى اصح.. الوقوف على المقاييس الدقيقة للانسان العربي في متوسط عمره المشحون بالقلق.. والتوتر.. والخوف.. والخيبة ايضا!!

عبد الله باجبير

اصغر كمان في العالم

اصغر كمان في العالم احتاج الى ثمانية اشهر لبنائه!

الكمان الاصغر يبلغ طولا ١٤ ميلمترا (اي نحو نصف البوصة) وتوفر على بنائه من ١٥ قطعة الرسام الالماني الغربي، مارتين زاهل الذي ثابر مدة ٨ اشهر لانتاج الكمان الذي يعتزم تسجيله في كتاب جينيبل للارقام القياسية باعتباره الاصغر من نوعه.

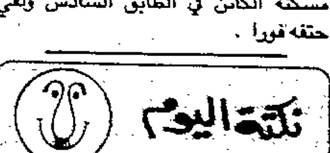
٣ حوادث انتحار باسلوب واحد في ميونيخ

بون - كونا: شهدت مدينة ميونيخ خلال عطلة نهاية الاسبوع ثلاثة حوادث انتحار وباسلوب واحد وهي القاء الضحايا انفسهم من ارتفاع عال من نفس المكان واتفاقهم على عدم تحرير رسالة وداع تكشف عن دوافع انتحارهم.

والقت امرأة في الثالثة والعشرين من العمر صباح يوم السبت الماضي بنفسها من شرفة بيتها من على ارتفاع قدره ٢٥ مترا لانها كانت تعاني من مشاكل عاطفية.

وبعد ١٢ ساعة من وقوع هذا الحادث قفز رجل في الثامنة والثلاثين من العمر ايضا من شرفة مسكنه الكائن في الطابق الرابع عشر من عمارة في المدينة.

اما المنتحر الثالث فهو رجل ايضا في الـ ٤١ من عمره وقد القى بنفسه من نافذة مسكنه الكائن في الطابق السادس ولقي حتفه فورا.



ابكي..

قال الصغير لامه وهي تعده لزيارة الاهل.

- ماما.. خذي معك بعض الحلوى

- لماذا؟

- لانني يمكن ان ابكي في الطريق.

من القارئة - مهى كمال شلبي

اختفى ٤٠ عاما ثم ظهر فجأة

بون - أ.ف.ب: كانت تعتقد ان زوجها مات في الحرب وبكته بكاء مرا طوال حياتها، الا انه ظهر من جديد بعد سفره منذ اكثر من ٤٠ عاما الى الجبهة وهو متزوج من اخرى واصبح يعمل في مجال الكمبيوتر.

وتم اكتشاف الامر عندما وصل كارل الى سن ٦٥ عاما وسعى للحصول على معاشه. وكان كارل «قد مات» اثناء الحرب العالمية الثانية بالنسبة للعقول الالكترونية في الادارة، وترك ارملة حرب كانت تتقاضى معاشا منذ ٤٠ عاما.

والواقع ان كارل الذي كان محتجزا في بريطانيا لم يعد بمنتهى البساطة الى اسرته بعد اطلاق سراحه، واحب امرأة اخرى ولم يشعر بالحاجة الى ابلاغ زوجته لوني وابنيهما جوندرون ووينفريد.

ويضاف الى الصدمة بالنسبة «لارملة الحرب» تعقيدات ادارية لا مثيل لها فهي مهددة بأن تضطر الى تسديد جزء من معاشها. اما الزوج فهو ليس معرضا لشيء، اذ ان زواجه الثاني يرجع الى تاريخ بعيد وهناك تقادم يسقط بمقتضاه اي اجراء قضائي يتخذ ضده.

ضحايا الذئاب في الهند

هازاريباج (الهند) - ا.ف.ب: طلبت ادارة الغابات في بيهار مساعدة مسلحة لمواجهة تهديد بعض الذئاب التي افترست ٩٣ طفلا و٢٢ شابا على مدى ست سنوات.

وقدمت السلطات ٥٠٠٠ روبية (٤١٥ دولارا) لمن يقتل ذئبا بيد ان هذه المكافأة لم تكن كافية للقرويين الذين تملكهم الخوف. ويعتقد ان الجيش سيرسل قريبا بعض الجنود لهذه المهمة. وفي انتظار ذلك منع اولياء الامور اطفالهم من اللعب خارج بعض القرى.

ويبدو ان الذئاب استساغت مذاق اللحم البشري من خلال ما يحدث في المنطقة المحيطة بسجن هازاريباج حيث يترك الحراس جثث المسجونين الذين يفارقون الحياة في العراء. واكد موظف كبير انه شاهد بعض الذئاب تنهش جثثا في وضح النهار.

صدق او لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

اجهزة التحري الجنائي في مقاطعة اسكس الانجليزية تستجوب في الوقت الحاضر امرأة يعتقد انها ام طفل حديث الولادة عثر على جثته التي التهمت الحيوانات نصفها الاسفل!!

قسم الشرطة في قرية رايلاي بالمقاطعة يعتقد ان كلبا او ثعلبا وجد الجثة دون رأس في مكان ما ثم جرها الى الحديقة الخلفية لاحد المنازل وهناك راح يأكل منها حتى اتى على نصفها تقريبا!!

وكانت العانس الانجليزية نورا بووين التي تقيم مع امها البالغة من العمر ٩٧ عاما في منزلها الكائن في شارع بيكتون جاردينز بالقرية قد رأت شيئا في الحديقة الخلفية للمنزل ولفتت انتباه الجيران الذين تصوروا ما رأوه انه دمية طفل وحين اقتربوا منه وجدوا انه جثة طفل حديث الولادة التهم نصفها الاسفل!

البوليس لا يعلم بعد جنس الطفل لكنه القى القبض على امرأة يعتقد انها امه.

منافق افندي

الجلسة بـ... جنيه.. انا اسألك وانت تجاوب

اذا على كده ايه رأيك يادكتور انا اللي اسألك وانت اللي تجاوبني!!

اعدام قاتل في سورية

دمشق - كونا: تم في مدينة حلب شمال سورية فجر امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمواطن السوري علي ابراهيم محمود لاقدامه خلال شهر اغسطس الماضي على القتل العمد لاثنين من المدرسين والشروع في قتل آخرين.

..وفي الكويت

وفي الكويت صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية انه تم بالسجن المركزي صباح امس تنفيذ عقوبة الاعدام شنقا في المحكوم عليه راتيا سوامي توبال هندي الجنسية.

واضاف المصدر ان المذكور ادين في الجناية رقم ١٧٨٢/ ٨٤ /٧٩ ٨٤ السالمية بقتله عمدا ومع سبق الاصرار والترصد كل من المدعوة فاما دوس بيني توماس وصبي كان موجودا في مكان الحادث يدعى اندروتوماس وسرقة نقود ومجوهرات خاصة بالمجني عليها حيث حكم عليه نهائيا بالاعدام عن التهم المسندة اليه.



